

## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين و على اله و صحبه أجمعين، فلا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الخاص للأستاذ المشرف.

و أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي قسم علم الاجتماع و انثربولوجيا.

لا أنسى في شكري كل من شجعتني على موضوعي هذا و رأى فيه موضوع يستحق الدراسة.

و الشكر الأكثر للوالدين على الدعم بنوعيه و للإخوة على المساعدة في إحاطتي بمعلومات حول لعبة بيجي خاصة.

## الإهداء

أتقدم بإهدائي هذا لأستاذ درسي لسنتين متتاليتين في أربعة مقاييس، أكثر أستاذ استمدت منه حكمة و علم و معرفة بالرقعة الجغرافية التي أعيش فيها، دروسه غيرت نظرتي لمجمعي لعاداته و تقاليده و تقبله كما هو، و النظر لأفراده نظرة معالج، الكل يتساءل عن سبب تفوقي و اجتهادي و عدم تقبل نقاط متوسطة، هو من نمى جسعي للتفوق هذا ، فابسط الأمور أن اهدي له هذا العمل كعربون علم علمني إياه الأستاذ البروفيسور لقجع عبد القادر رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه و جعل كل علم علمنا إياه في ميزان حسناته

## ملخص الدراسة:

بحث هذه الدراسة في التأثيرات المختلفة التي تخلفها لعبة ببجي الرقمية على الادوار الاجتماعية لمستخدميها من الشباب، في المجتمع الجزائري الذي خوصص كمجتمع البحث، تنتمي الدراسة للدراسات الميدانية المعتمدة على المنهج الكيفي، مستعملين تقنية المقابلة بعينة 9 مبحوثين من فئة الشباب (5 ذكور و 4 اناث)، من السن (16-28)، و قد خلصت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها: للعبة ببجي تأثير على العلاقات الاجتماعية بتأثير نوع التواصل الذي يسود العلاقات، كتواصل عنيف لا يخدم العلاقات الروابط الاجتماعية، لعبة ببجي تحيل شغف القيام بالدور الى شغف اللعب لساعات ما يؤثر على الدور الاجتماعي و على صحة اللاعب الجسمية و النفسية، اكساب الفرد اللاعب للعبة ببجي دورا اجتماعيا إلكترونيا افتراضيا داخل اللعبة، مصاحبا لإكسابه مكانة اجتماعية في نفس المحيط الافتراضي، اثر جائحة كورونا التي فرضت حجرا و عزلا مجتمعي و وقفا لبعض ادوار الفرد كدافع للكثير نحو لعب ببجي ملئ للفراغ و الانخراط الاجتماعي عن بعد، تغيير دور اجتماعي عند الفتيات المتمثل في تشغله ضمن وظيفة المستقبل ذات مجال السلاح و القتال الذي يعرف في المجتمع الجزائري على انه مجال ذكوري، و تأثر دورها في الاسرة خاصة دور الاخت الكبرى، مدى وعي الفرد الجزائري بأهمية دوره ما يجبره القضاء على ادمان لعبة ببجي، تأثر سلوكيات المستخدم و تبني سلوكيات افراد من مجتمعات اخرى نظرا للاحتكاك العالمي الذي توفره اللعبة، ادمانها يؤثر على تأدية الدور بحيث يبقى تفكيره في اللعبة مستمر اضافة الى التعب جراء اللعب المتواصل ما يؤثر على وتيرته الادائية، لعبة ببجي تنتقل من لعبة ملئ الفراغ الى لعبة تمس بالادوار الاجتماعية بعد ادمانها عند كلا الجنسين، ثم الحقت بعدة توصيات اهمها: الزامية توعية الشباب بخطر اللعبة على تأدية الفرد الوظيفية و الحياتية و عدم الانسياق وراء الفضول، الابقاء على تلقين الادوار الاجتماعية منذ خروج الفرد للمؤسسات الاجتماعية، و الزامية اعضاء الطابع الرسمي عليها ما يعزز استحالة تأثرها باي وسيلة او ظاهرة اجتماعية، الحرص على تبيان التقسيمات الجندرية للدور الاجتماعي و التوضيح للفرد سبب التقسيم ما يخوله الى التفكير الصحيح و تمسكه بدوره خاصة بالنسبة للتقسيمات الانثوية لعدم اختلال توازن المجتمع، عدم الاقدام على لعبة ببجي بحيث تحيل لاعبها الى الادمان سريعا نظرا للمميزات و العناصر الفاعلة في ذلك، ما يعطل مسبقا ادوار الفرد الاجتماعية، و ضرر بحالته النفسية و الجسمية.

و بالتالي فالإبقاء على لعب ببجي بوتيرة متواصلة و نفس التفاعل يحيلنا الى تخمين مستقبل الوضع الاجتماعي للمجتمع الجزائري، سيخلص لنا تباعا لتطويرات الرقمية فرضا افتراضيا على الواقع، ما يحيل الى امكانية انهيار الوضع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الالعاب الالكترونية، لعبة ببجي، الدور الاجتماعي، الشباب.

## Summary:

This study investigated the effects of the PUBG game on social roles; Ofits young users; InAlgerian society; As a research community; the study belongs to field studies; Based on the qualitative approach using interview technique; A sample of 9 respondents (5 males and 4females);From the age of (16-28) and we concluded with the most prominent results: PUBG game effects social relations due to the impact of the type of communication does not serve social relation; pubg game takes passion for playing the role and it becomes a passion for playing for hours; Which affects the role and its psychological and physical health ; Giving the individual player a virtual social role within the game ;and gain him a place in the same virtual environment ;the impact of the corona pandemic which imposed societal isolation on some social roles; Was not a motive for many towards the pubg game to fill the void and social engagement from a distance;Changing the social role of girls represented in what the occupy within the future job in the field of arms and combat; Which I defined as a role with a male function in Algerian society and her role in the family was affected especially that of the older sister; The extent of the Algerian individual's awareness of the importance of his role; which forces him to eliminate the addiction to the game; Influence on the behavior of the individual to adopt the behavior of the other form a society with a deferent culture ;due to the global friction it provides; its addiction effects the performance of the role so that his thinking about the game remains continuous in addition to the fatigue that effects the performance pace; the game moves from a game to fill the void to a game effected in the social role after its addiction in individuals of both sexes; then it included recommendations; the most important of which are: mandatory to educate young people about the danger of the game on functional and life performance ;not to be drawn into curiosity; to maintain the indoctrination of social role since leaving social institutions ;mandatory to formalize it; which enhances the impossibility of its impacts; being keen on clarifying the gender divisions of the social role and explaining to the individual the reason for the individual the reason for the division; which enables him to think correct and adhere to his role; especially with regard to the female divisions due to the lack of imbalance in society; not to play the game so as to refer its user to addiction quickly due to its characteristics and the active elements in it; which in advance disrupts the individual's social roles; and harms his psychological and physical condition.

Therefore; continuing to play PUBG; at a continuous pace and the same interaction; leads us to guess the future of the social situation of Algeria society; which will lead to digital development a hypothetical imposition of reality; which suggests the possibility of the collapse of the social situation.

# مقدمة عامة

يعرف المجتمع تبلور قضايا مجتمعية اسبقية الوجود او نتيجة بوادر حديثة ما تحيل افراد الى سلوكيات معينة متكررة تسمى ظاهرة، و حتى لا يختل توازن المجتمع او يحال الى الضعف يجب تشخيصها مبكرا، خاصة الظواهر حديثة البروز في مجتمعاتنا، و من هذا المنطلق تطرقنا في موضوعنا هذا إلى عنصر اجتماعي حساس يعد من مقومات المجتمع و عامل فعال في تعزيز الروابط الاجتماعية و إبراز نوع العلاقات التي تجمع أفراد المجتمع و كذا تبرز احد ادوار التنشئة الاجتماعية و مدى فعاليتها في تلقين أفرادها و تهيئتها لتكون ذات جاهزية للمستقبل و فاعلية في مجتمعاتها، كذا العنصر الثاني الذي نموذجنا نظرا لانتشار PUBG يخص موضوعنا عنوانا و مضمونا هي الألعاب الالكترونية و لعبة ببجي الواسع لهذه اللعبة التي أصبحت تشمل عدة عمليات إنسانية ما يرفعها بالدرجة الأولى ان تكون من وسائل الاتصال أكثر حداثة فيسقط عليها تجليات النظرية التطورية.

نظرا لما تتطلبه من شغل لعدة حواس في آن واحد و هو ما سماه ماكلوهان بامتداد لحواس الإنسان، لتشمل حتى العملية الاتصالية و التواصلية بتواصل المستخدمين داخل اللعبة كأول عنصر محرك للفاعل داخل اللعبة موفرة اللغات حسب نوع لغة كل مجتمع ما يسهل الاحتكاك العالمي، التي بدورها تنزل على وسائل الكترونية أبرزها الحواسيب و الهواتف على شكل تطبيقات التي تعتمد في تحريك اللعب على توفر شبكة الانترنت ، و يتم التنزيل عالميا ما يشمل حتى المجتمع الجزائري ما سمح باكتساحها الوسط الاجتماعي و مدى فاعليتها ما ينجم عنه اثر على الفرد، خاصة الفئات العمرية البارزة كالأطفال و الشباب لحبهم الاكتشاف و تأصل فيهم ميزة الفضول الذي يحيلهم إلى الإصرار على التعرف على كل ما يبرز في مجتمعه من ظواهر جديدة خاصة ذات النمط الرقمي في المجال الترفيهي الحيوي المتماشي مع صفته الكينونية، و بذلك يعلق الفرد الشاب خاصة على ألعاب الكترونية مختلفة.

لكن ذات هدف واحد و هو الترفيه و ملئ الفراغ. لكن نظرا لطبيعة الشباب الجزائري و وجوب خضوعه لتقسيمات عملية و حياتية فرضها المجتمع عليه و تقبلها الأخير الذي يعتبرها جزء منه اتخذناه كعينة في موضوعنا هذا و خصصنا العينة بتحديد السن من (16-28)، حتى نتعرف على نشاطاته و هذه التقسيمات التي من بينها تقسيم الأدوار الاجتماعية و هو العنصر الاجتماعي الذي خصيناه بالذكر في البداية، و يكون هذا التقسيم حسب الجندر أي جنس الفرد، و في ربط كل العناصر التي ذكرناها محاولة معرفة التأثير الذي تسببه لعبة ببجي على ادوار الفرد الاجتماعية عند الشباب في المجتمع الجزائري .

فيحدد موضوع البحث في الجانب النظري المتكون من ستة فصول و الجانب الميداني، حيث تطرقنا في الجانب النظري لخمس فصول أولها الفصل التقني المنهجي الذي يضم العناصر الأساسية في كل بحث سوسيولوجي ميداني، يفتح الطرح بإشكالية التي تطرقنا فيها إلى موضوعنا و العناصر ذات الصلة القريبة جدا، بوضعها في الحقل المكاني و الزماني حسب منحنى الدراسة المتمثل في الوقت الحالي و المجتمع الجزائري التي تطرقنا إلى الاتصال و التواصل ثم إلى التطور التدريجي الذي أوصلنا إلى الألعاب الالكترونية و حداثة ميزات التي لا محال من تأثيرها على الفرد و خصصنا في ذلك لعبة ببجي لرفع ميزات عن باقي الألعاب خاصة ميزة التواصل أثناء اللعب و تأثيرها على مستخدميها.

ثم قلصنا الفئة إلى مستخدمين اللعبة من فئة الشباب في المجتمع الجزائري و من بين الآثار الاجتماعية المراد استظهارها آثارها على الأدوار الاجتماعية عن هذه الفئة مستخلصين الموضوع في سؤال آخر.

## الإشكالية:

يعتبر التواصل عملية إنسانية لازمة حتى يوصل الفرد أفكاره أو متطلباته و رسائله للفرد الآخر الذي يفرض عليه التواصل معه للخلوص الى التفاعل، ثم شاع مصطلح الاتصال حديثا على جميع المستويات حيث يتم تناوله مؤسساتيا و عموميا و الأكثر من ذلك هو إقرانه بمصطلح الإعلام لوجه شبه وظيفتهما.

و عرف الاتصال مراحل تطويرية من الاتصال المباشر او ما يسمى الشخصي أي اتصال الفرد بالآخر مباشرة و نقل أول رسالة التي كانت تعتمد في النقل على شخص آخر الذي يكون حاملا للرسالة ليوصلها للمتلقي ثم باشر الإنسان في البحث و التفكير حتى طور الوسائل الحاملة للرسائل أي تطور الاتصال بتطور وسائله و الوسائل الحاملة للرسائل الاتصالية و تطرق في ذلك **مارشال ماكلوهان** و عدد الوسائل الاتصالية الإعلامية المتاحة آنذاك (التلفزيون،الراديو) التي قربت المسافات و سهلت العملية الاتصالية.

لكن الفترة المعاصرة عرفت تصنيع تكنولوجي متواصل بحيث وفرت وسائل تخدم تواصل الفرد مزيلة اغلب العوائق من بعد المسافات و اطالة الوقت لتقلص ذلك تسعى لتسهيل العمليات الانسانية منها التفاعل الاجتماعي و تكوين علاقات و غيره و ابرز ما أنتجته هذه الصناعة التكنولوجية الهواتف النقالة بعد سنوات من تصنيع الهاتف الأرضي أو السلكي طور إلى اللاسلكي منها الهواتف الذكية و الألواح الالكترونية و الحواسيب المنقلة.

ثم كملت الأخيرة بتطبيقات حسب ما يحتاجه الفرد في حياته اليومية و العملية حتى للترفيه و الدراسة و من بينها تطبيقات الألعاب الالكترونية التي تحرك عبر شبكة عنكبوتية تسمى بالانترنت فلا وجود للعالم الافتراضي دونها، و في أربع سنوات الأخيرة برزت إحدى الألعاب الرقمية بانتشارها الواسع الموسومة بلعبة "بيجي" التي تصنف ضمن الألعاب الالكترونية القتالية التواصلية و بذلك تعتبر لعبة تفاعلية بالدرجة الأولى حيث كونت تفاعل اجتماعي رقمي نشط و متواصل.

تتميز هذه اللعبة بنسب تحميل كبيرة و كذا تقييمها على المتجر الالكتروني إيجابي، أكثر المقبلين عليها من فئة الشبا على مستوى أنحاء العالم عامة، و المجتمع الجزائري خاصة و كذا إدمانها و التعلق بها لتعود الفرد التواصل مع أفراد من جنسيات مختلفة ما جعل الفرد الجزائري ينفذ على العالم و يحتك بطريقة مباشرة افتراضية مع الآخر الأجنبي و حتى مع أفراد من نفس مجتمعه، ما سهل عليه تعلم لغة الآخر الأجنبي رغم وجود المترجم الآلي .

لكن سرعان ما يتخلى عنه مفضلا التواصل المباشر مستعملا مع الأجنبي اللغة الأكثر شيوعا عالميا "الإنجليزية"، و مع الآخر العربي لهجة أكثر تعريبا لكن ما ميز هذه اللعبة عن باقي الألعاب الالكترونية هو جذبها للشباب بطريقة غير مسبوق وسط الألعاب الالكترونية و كذا استهلاكها المستمر لفترات طويلة نتيجة التفاعل المستمر و الأكثر استهلاك معطيات هذه اللعبة بايجابياتها و سلبياتها و قوانينها التي يخضع لها بوعي أو دون وعي و كذا تأثيرها على البنية الجسدية نظرا للانفعال الذي يتعرض له اللاعب طيلة الجولات أثناء خوضه في القتال الافتراضي و ما يزيد عن ذلك التغطية على التواصل الواقعي المباشر على الآخر و سلب الوقت بحجم ساعي ملفت للنظر.

فالفرد ادوار اجتماعية يشغلها و يوجب عليه المجتمع هذه السلوكات المقسمة حسب نوع الجنس و حسب ثقافة المجتمع فلكل مجتمع ادوار اجتماعية خاصة به لكن من البديهي أن تلتقي في بعض النقاط أي دور اجتماعي مشابه في مجتمع آخر ،وفي المجتمع الجزائري المعروف بثقافته الخاصة و مدى ارتباط و تمسك أفراده بسلوكات عرفوها عن أجدادهم و عرفوها لأحفادهم اي من افراد سابقة لأفراد لاحقة. و مدى حرصهم على ذلك .

لكن دخول هذه الوسائل الحديثة ذات الغرض الإتصالي و كذا الترفيهي و التعليمي و مجالات أخرى تسللت بين أفراد ما قبل حداثة وسائل الاتصال و الأفراد التي شهدت هذه الثورة الرقمية و تمسكها بهذه الوسائل التي جعلت الفرد الجزائري منفتحا على تقبل أمور و سلوكات لم يعهدها الفرد الذي سبقه ما وضع الافراد في صراع بين متقبل لها و غير متقبل، و كذا مواصلة المطورين في هذا المجال لتوطيد تمسكهم أكثر بوسائل الاتصال بتطوير و تحديث تطبيقات لتتنزل عليها حتى تصل لمحاكاة الواقع الذي يكون لها دور كبير في خرق التوازن الواقعي في المجتمع محاولة خلق توازن اجتماعي افتراضي .

و هذا ما يتجلى في الأونة الاخير في المجتمع الجزائري بهذا النمط الافتراضي المكثف الذي تتبناه لعبة ببجي بخصائص و مميزات في الصادرة و فاعلة في تمسك الفرد المستخدم بها ما يحيله الى اختلال وضعه الاجتماعي عند فئة الشباب خاصة التي تعتبر اهم شريحة في المجتمع لنشاطها و قدرتها على تحمل عدة مسؤوليات و القيام بواجبات و تأدية ادوارا اكثر، و نظرا لمدى محاكاة لعبة ببجي للواقع ما يحيلنا لطرح الإشكال الآتي :

:"كيف تؤثر لعبة ببجي PUBG على الأدوار الاجتماعية عند الشباب في المجتمع الجزائري؟

و لنلج موضوعنا هذا و نصل للنتائج من الدراسات الميدانية التي تجيب لنا الإشكال و يجب علينا اتخاذ جواب أولي و الافتراض حسب ما يلي:

### الفرضية 1:

-إقبال الشباب الجزائري للعبة ببجي الدائم ;يؤثر على دوره الاجتماعي.

### الفرضية 2:

-لعبة ببجي منفذ الشباب لمليء وقت الفراغ لا تأثير لها ايجابيا او سلبيا .

### أهمية الدراسة:

-إثراء المكتبة و زملائي ببحث جديد أني عن ظاهرة اجتماعية تربط بين الافتراضي و الواقعي في الفترة المعاصرة.

-الإجابة على التساؤل حول الموضوع و كذا الخروج بنتائج تجيب على الإشكال .

-توضح في النتائج ادا كانت لعبة ملئ فراغ لا اثر على الفرد منها و تساعده على تفريغ الطاقة السلبية ما يخولها لان تكون لعبة مفيدة تخدم الفرد المستخدم.



-اذا وضحت النتائج انها لعبة تلحق ضرر بالفرد المستخدم و تؤثر على حالته الاجتماعية و على كينونته فتقتضي الدراسة نتائج حسب ذلك.

### الأهداف:

- التوصل لنتائج تثبت ام تنفي تأثير هذه اللعبة على حياة الفرد الشاب اجتماعيا خاصة.
- السعي لمعرفة مدى اتساع صيت لعبة ببجي في المجتمع الجزائري و سبب انجذاب الشباب لهذه اللعبة خصوصا.
- محاولة معرفة صحة من خطء فكرة تملك اللعبة للفرد الجزائري خاصة.

### أسباب اختار الموضوع:

- اسباب اختيار الموضوع تنقسم بين اسباب ذاتية و اسباب موضوعية.
- الذاتية تتمثل في:
  - الانقياد نحو الفضول لمعرفة العلاقة و الرابط الذي أنشئ بين اللاعب و اللعبة .
  - ادمان شخص من العائلة على لعبة ببجي و مدى تأثره اجتماعيا و ماديا.
  - محاولة الوصول لنتائج توضح طبيعة اللعبة اكثر و ابعادها بالتالي الوقوف على افادتهم بتوصيات تخدمهم.
- الموضوعية:

- ذياع صيتها في المجتمع الجزائري و بين الشباب خاصة.
- سلب اللعبة للوقت و عدم الاكتراث لذلك.
- كذا تغطيتها بالتواصل الافتراضي المتوفر على اللعبة للاتصال الشخصي .

### الاطار المنهجي:

يتضمن نوع المنهج و هو المنهج الوصفي و العينة الماخودة من المجتمع كمحل دراسة نظرا لطبيعة دراستنا أخذنا عينة تسعة مبحوثين من مستخدمي اللعبة نظرا لما تفرضه طبيعة دراستنا، من فئة الشباب (5ذكور، 4إناث) تتراوح اعمارهم بين(16-28) سنة باختيار عشوائي للمبحوثين تطرقنا لمبحوثين أعمارهم بين(18 و 22 سنة)، مستعملين في ذلك تقنية المقابلة نصف الموجهة مستخدمين استبيان .

### الاطار المفاهيمي:

#### المفاهيم الرئيسية:

-الألعاب الالكترونية:

تعريف إجرائي:

هي ألعاب رقمية مصورة في تطبيقات تختلف مجالاتها قابلة للتحميل على وسائل الكترونية كالهواتف و الألواح الالكترونية و الحواسيب.

تعريف اصطلاحي

“هي عبارة عن تطبيقات ترفيهية فكرية رقمية تحمل على الهواتف الذكية.”

-لعبة ببجي:

تعريف إجرائي:

هي لعبة يختصر اسمها ساحات معارك اللاعبين المجهولين لعبة الكترونية تواصلية ذات طابع حربي قتالي جماعي.

تعريف اصطلاحي:

“بلاير انونز باتل غراوندر ساحات المعارك المجهولين ،هي لعبة جماعية على الانترنت و لعبة بقاء صدرت 2017 ثم بعدها بسنة على موقعين آخرين ثم بعد سنة على الهواتف المحمولة.” (اوت2019،وكيبديا).

-الاتصال:

تعريف إجرائي:

هو عملية نقل المعلومات من فرد المرسل إلى الفرد المتلقي بهدف التأثير.

تعريف اصطلاحي:

“عملية تناقل المعلومات و تبادل الآراء و الأفكار من إنسان لآخر بهدف التأثير و إحداث استجابة.” (22/01/2018،موقع موضوع).

“عناصره المرسل،المستقبل،الرسالة”(03/03/2016،موقع موضوع).

-الدور الاجتماعي:

تعريف إجرائي:

مجموعة سلوكيات اجتماعية تحدد حسب جنس الفرد و ثقافة المجتمع .

تعريف اصطلاحي:

“مجموعة التعليمات الاجتماعية التي تحدد بناء على المكانة التي يشكلها الفرد،عندما يكون الشخص أبا أو ابنا أو صديقا أو زوجا أو طبيبا أو مسئولاً أو عاملاً أو متسولاً..،فتلك مكانته ووجوده المحدد و عليه أن يؤدي الدور المرتبط بهذه المكانة.” (آخر تعديل احمد عكاش منذ سنتين).

-الشباب:

تعريف إجرائي:

فئة من أفراد المجتمع تتميز بالحيوية و أكثر فئات المجتمع نشاط و فاعلية .

تعريف اصطلاحى:

“لغويا يعنى الحيوي،أما الاتجاه البيولوجي يرى أن مرحلة الشباب تحدد زمنيا و عمريا من سن15-24سنة.“(مقال:الأخصائية الاجتماعية،2013/11/05).

“و حسب علماء الاجتماع تبدأ مرحلة الشباب من خلال دخول الفرد إلى المجتمع الذي يسعى بدوره إلى إدماجه و تأهيله ليقوم بمهامه المختلفة داخله.“(com.lrcji،9/12/2017)

الدراسات السابقة:

معتمدين في آخر الفصل على خمس دراسات سابقة في نفس سياق الموضوع و التأثير الاجتماعي جراء لعبة ببجي،التي تعتبر عامل و عنصر مساعد في اللم بالموضوع و فهم أثار اللعبة اجتماعيا في أربع دراسات.

الدراسة الأولى: •عبد المنعم،إبراهيم،و إسماعيل، المدهون،تأثير لعبة ببجي على التحصيل الدراسي (2019/06/24).

تتطرق فيها الباحثة لموضوع تأثير لعبة ببجي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف العاشر أساسي في مجتمع البحث مدرسة سامي العلمي للبنين تطرقت في ميدانها لعينة متكونة من ستين طالب التي خرجت بعدها بمجموع نتائج أهمها طلاب المبحوثين لم يصلوا درجة الإدمان بعد،كما ان للعبة ببجي تأثير على مستويات الطلاب التحصيلية التي تكون على المدى البعيد أكثر عمقا لتأثير كما تؤثر على أنماط التفكير خصوصا في ما يتطلب تحليل و تشعره بالملل من المواد الدراسية لعدم احتوائها على عناصر الجذب الموجودة في اللعبة و تسيطر على الحواس ،و أهم التوصيات...

الدراسة الثانية: •رامي عبد الحميد الجبور،ايمن احمد الكريمين،ماجدة عبد العزيز المجالي،العلاقة بين لعبة ببجي و الميل إلى العنف.المجلد 47،العدد 1، سنة(2020).

هدفت الباحثة لدراسة العلاقة بين اللعبة و العنف من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الأسر في إقليم الشمال بعينة تقارب ثلاث مئة مبحوث من الأولياء التي خلصت في آخرها لأبرز النتائج على أنها لعبة منتشرة على نطاق واسع بين الأبناء حيث أن لها أثار سلبية على الأبناء كالميل إلى العنف عند ممارستها بدرجة مرتفعة .

الدراسة الميدانية الثالثة: •دينورا طلعت اسماعيل رمضان،علاقات الاجتماعية لمستخدمي الألعاب الالكترونية لعبة ببجي نموذجا.جامعة المنصورة،(2019-2020).

التي بحثت في التأثيرات المختلفة التي تمارسها الألعاب الالكترونية عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية لمستخدميها من الشباب و اخدت لعبة ببجي نموذجا نظرا للأهمية الكبيرة التي حازتها هذه اللعبة من قبل الشباب هادفة الباحثة في تبيان مدى التأثير الذي مارسه اللعبة على شبكة العلاقات الاجتماعية لممارسيها عند أفراد العينة البحثية من المجتمع المصري،التي بلغت ست مئة و أربعين التي

خلصت عبرها لنتائج منها أنها لعبة ملئ الفراغ، و لتنفيس عن الغضب و إثبات المهارة، و تشكيل علاقات على عبر المجال الافتراضي و انتقالها إلى علاقة الحياة الواقعية، لكن يعني أنها آلية مساهمة في تشكيل العلاقات ليست لعبة صنع علاقة بحد ذاتها، غير إسهامها في التشكيل العلاقتي دو طابع اجتماعي بخصائص متمثلة في التعاون و التنافس كذا الصراع وصولا إلى تشكيل علاقات عاطفية ما تخلص قولها أن المستقبل سوف يكون دو خرق تكنولوجيا متفاوت في كافة الأنشطة الحياتية مجيزة ان المجتمع القادم سيكون افتراضيا بامتياز قد يشمل حتى الزواج و الطلاق عبر دوائر الكترونية.

**الدراسة الميدانية الرابعة: •د.رندا محمد سيد احمد،العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد و إدمان الألعاب الالكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات.كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة اسيوط.**

هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية و إدمان الألعاب الالكترونية،نوع الدراسة وصفية طبقت على عينة من مئة و خمسة عشر من فئة الطالبات، التي خلصت لنتائج على وجود علاقة ارتباطية دالية إحصائيا بين الجانب النفسي و الاجتماعي ، و أن الطالبات غير مدمنات على الألعاب الالكترونية و تحيل إنالإدمان يظهر في ضعف الأداء و التوجه نحو الآخر و كذا الترقب الزائد و الانفصال و الرفض ثم ليليه الجانب النفسي.

**الدراسة الخامسة: •د.عوفيمصطفى،د.بنبطوش احمد عبد الحكيم،تكنولوجيا الاتصال الحديثة و نمط الحياة الاجتماعية للأسر الحضرية الجزائرية.جامعةباتنة،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد26(سبتمبر2016).**

بينما الدراسة الأخيرة تطرقت لوسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها على الأسر الجزائرية الحضرية ما خول لنا فهم طبيعة الأسر الجزائرية أكثر، يهدف في ذلك الباحث لتجسيد المقاربة الأولية لمسألة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و نمط الحياة الاجتماعية في الأسر الحضرية الجزائرية، و يرجح في ذلك العلاقة بين الاثنين يتصف بالتحضر و التمدن و التصنيع محاولة في وضعها ضمن سياق مجتمعي محلي على حد سواء،و ان الوسائل الاتصال الحديثة هي نتاج لتغير الاجتماعي و التطور التقني المتسارع ما يدفع البيئة الاجتماعية الى تكيفها وفق معايير المجتمع الجزائري بهدف ترقية الحياة الاجتماعية.

### **قراءة في الدراسات السابقة:**

خمس دراسات سابقة تتخذ السير في نفس سياق الموضوع و التأثير الاجتماعي جراء لعبة ببجي،التي تعتبر عامل و عنصر مساعد في الملمة بالموضوع و فهم أثار اللعبة اجتماعيا في أربع دراسات بينما الدراسة الأخيرة تطرقت لوسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها على الأسر الجزائرية الحضرية ما خول لنا فهم طبيعة الأسر الجزائري أكثر ما يسهل التماس التغيرات الاجتماعية في ظل لعبة ببجي التي وضحت نتائج الدراسات الأربع مدى انتشارها و تأثيرها حسب كل موضوع فالتمسناها في التحصيل الدراسي و علاقتها بالعنف و التأثير على العلاقات الاجتماعية و كذا تأثيرها على المخططات المعرفية أي تبرز تجليات اللعبة و أبعادا على مستويات مختلفة في الجانب الاجتماعي.

الفصل الأول

الاتصال

و رقمنة التواصل

تمهيد:

الاتصال كعملية إنسانية لها مقتضى واحد أولي و هو الآخر بحيث يستعمل في ذلك تقنية بشرية تسمى الاتصال اي ايصال ما يريده الفرد المتصل بالآخر و كذا تتجلى العملية التواصلية التي لها نفس المنحنى لكن يختلفان في بعض النقاط، كما ان التواصل بدوره انتقل إلى صعيد اعلى مما كان عليه يتسم بالرقمنة و هو اتصال في كنف التكنولوجيات ما تتجلى على عدة مستويات و في عدة أشكال، ما يساهم في توسيع هذه العملية التي تعتبر أساس الوجود الاجتماعي و دونها يصعب الوجود الإنساني.

### أولاً: الاتصال و التواصل

#### 1-1 الاتصال:

مفهوم الاتصال:

الاتصال من اتصل أو فعل إيصال و معناه تمرير فكرة أو معلومة من عقل الشخص و تفكيره الذي كون هذه الفكرة أو المعلومة لشخص آخر و بتكرار هذه العملية الإنسانية اللازمة يشكل لنا اتصال بالفرد الآخر و يعتمد في ذلك وسيلة متمثلة في لغة يفهما كلا الفردين المتصل و المتصل ب هاو إشارات أو إيماءات أو رموز...

“يعرف كارل هافلاند الاتصال بأنه العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد (القائم بالاتصال) منبهات عادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة) أي أن القائم بالاتصال ينقل عمدا منبهات لإحداث التأثير. فالمرسل هنا يعتمد التأثير في الجمهور من خلال المثير الذي هو عبارة عن رسالة ذات معنى فنكون هناك استجابة من المستقبلين و بالتالي يكون أو يحدث التأثير.”

(د. لدرع. 2019. محاضرة في مقياس تكنولوجيا الاتصال). موقع جامعة تلمسان

حسب ما جاء في ما سبق فالالاتصال حسب كارل هافلاند هو عملية التي تنقل الفرد المرسل منبهات تكون عادة رموز لغوية بهدف تعديل سلوك أفراد آخرين أي ذكر كارل مباشرة الهدف من اتصال المرسل المتمثل في سعي أحداث تأثير و بالتالي فالرسالة هي عبارة عن المآثر الموجه للجمهور المستقبلين لهذه الرسالة; تعريف كارل هافلاند يبرز الوظيفة في سياق واحد مع التعريف و ذكر العناصر الأساسية لهذه العملية.

عناصر عملية الاتصال:

حتى تنجح عملية الاتصال يجب توفر عناصر أساسية بحيث لكل عنصر وظيفة حتى نخلص لعملية اتصالية ذات تأثير خاصة و العناصر تتمثل في الأتي:

”المرسل: و هو الفرد أو الأفراد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين و هذا التأثير ينصب على المعلومات أو اتجاهات أو سلوك الآخرين.

المستقبل: و هو الذي يتم الاتصال به و هو صاحب الخطوة الثانية من عملية الاتصال و الذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل.

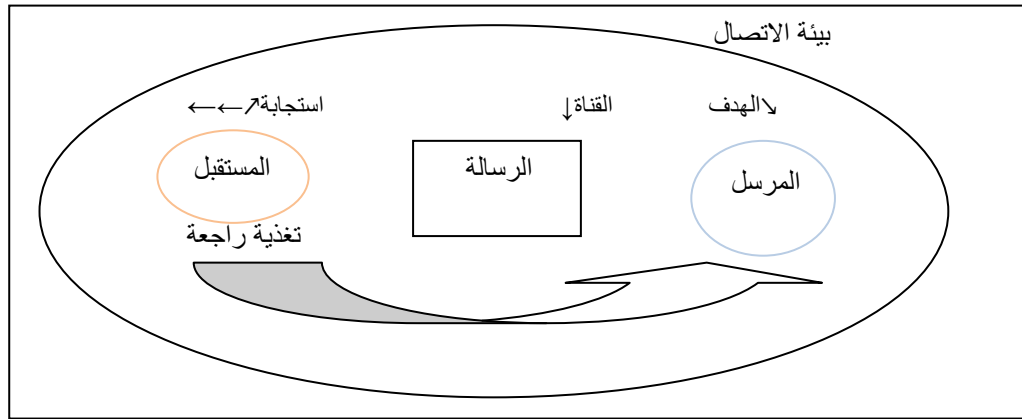
الرسالة: و هي المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل نقلها إلى المستقبل و التأثير عليه.

قناة الاتصال: هي الوسيلة أو الوسائل من اجل التفاعل بين المرسل و المستقبل.

التغذية الراجعة: و هي الإجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل.”

(مرجع شامل.2016. ص9)

-مخطط يبرز آلية الاتصال:( شكل1)



ذكر في عناصر العملية الاتصالية خمس عناصر بطريقة مختصرة و سهلة التلقي، كأول عنصر أساسي ”المرسل” الذي بدوره يؤثر في الآخرين و يكون أول محرك للعملية الاتصالية حيث ينقل أفكاره و

اتجاهاته بعد تكوينها ثم "المستقبل" كعنصر ثاني يستقبل ما وجهه الأول من أفكار و رسائل، ثم الرسالة و هي العنصر الأساسي حيث تربط بين المرسل و المستقبل و هي نفسها المعلومات و الأفكار التي ذكرت في العنصرين السابقين ثم قناة الاتصال و هي الحامل للرسالة و المسئولة عن نقل الرسالة تتجلى حاليا في وسائل التواصل الحديثة أبرزها التلفزيون و الهواتف ، و أخيرا ما سماه الكاتب التغذية الراجعة متمثلة في رد فعل المستقبل على الرسالة و هنا تكون الرسالة أحدثت تأثير على المستقبل، عناصر الاتصال في ما ذكر أبرزت وظائفها و خاصيتها بطريقة بسيطة مفهومة، كما أضاف المخطط إبراز آلية الاتصال بتفاصيلها موضحا فيها طريقة الاتصال بداية من العنصر الأول المرسل وصولا للتغذية الراجعة موضحا اتجاهها ما سهل تحليلنا لوظيفة كل عنصر و بسط العملية الاتصالية في رسم تخطيطي.

## أنواع الاتصال:

تختلف أنواع الاتصال حسب كل حالة و الرسالة المراد إرسالها و حسب عوامل، "فحسب اللغة المستخدمة : الاتصال اللفظي، غير اللفظي ، حسب درجة التأثير :اتصال ذاتي، اتصال شخصي ، اتصال جمعي ، اتصال جماهيري، حسب الهدف: اتصال إقناعي، اتصال ثقافي، اتصال تسويقي، اتصال تنظيمي، حسب الموضوع: اتصال سياسي، اتصال سياحي، اتصال دبلوماسي."

## (جابر. 2018. أنواع الاتصال) موقع موضوع

ما ذكر يفصل كل اتصال حسب المجال المستعمل فيهو مكان توظيفه و المراد منه بداية من نوعه حسب اللغة فاللفظي هو ما يلفظ اي يقال كلاما و غير اللفظي هو كاتم او الصامت يكون على شكل كتابة، رموز، أشكال، إيماءات... و كلا النوعين يعتبران لغة لكن الواجب هو لغة يفهما كلا الطرفين(المرسل، المستقبل) في العملية الاتصالية حتى تصل الفكرة و نجد ذلك في المجتمع الواحد او المجتمعات المتقاربة في الثقافة اللغوية، ثم حسب التأثير بأربع عناصر أولها اتصال ذاتي و يعني اتصال الشخص مع نفسه غالبا يستعمل في العلاجات النفسية ثم اتصال شخصي اي يوصل شخص فكرته مباشرة للشخص الآخر يليه الاتصال الجمعي و حسب مفردته يعني الجماعة نجد هذا النوع في اللقاءات لمجموعة من الأفراد، و أخيرا أكثر نوع

أخذ حيز معرفي عند ذوي التخصص كدراسة و الأفراد كمستقبلين، الاتصال الجماهيري و هو اتصال بعدد كبير من الأفراد يمارس على المسرح، الراديو، التلفزيون، و في السنوات الأخيرة على وسائل تواصل حديثة، و حسب الهدف الاتصال الإقناعي و يعني بإقناع الفرد المستقبل نجده غالبا في مجال التجارة و التسويق كذا اتصال ثقافي ثم اتصال تسويقي مثل ما ذكرنا سابقا و أخيرا اتصال تنظيمي ، حسب الموضوع نجد اتصال سياسي، اتصال سياحي، اتصال دبلوماسي .

## دور الاتصال في المجتمع:

يعتبر الاتصال عملية إنسانية أولية بحيث المراد توصيل (إيصال) محتوى فكري و أهم عنصر حتى ينجح الاتصال و يفهم الآخر هو توفر اللغة التي تجمع كلا الفردين حتى يحدث تأثير و تأثير، يعد الاتصال قاعدة أساسية لحياة الفرد في المجتمع بحيث العيش وسط جماعة يفرض الاتصال يكمن دوره في



تحصيل انسجام هذه الأفراد و بالتالي انسجام المجتمع، الاحترام المتبادل بين الأفراد، ممارسة الحقوق و الواجبات اتجاه بعضهم و اتجاه الدولة، اي الاستمرار في الحياة يفرض اتصال باعتباره المحرك الاول للعملية التواصلية و بالتالي للتفاعل الاجتماعي و مقود الروابط الاجتماعية كما يسهل على الفرد قيامه بدوره الاجتماعي، يتجلى ذلك في اتصال الفرد الاول و ايصال المعلومة او الفكرة التي تحمل هنا تلقينا للفرد الثاني نوع مجتمعه و ثقافته و تعريفه بدوره في المجتمع حسب جنسه و يحرص المرسل على التأثير في المستقبل و ادراكه الكامل لهذه المعلومة و الافكار التي تترسخ في ذهنيته و بالتالي تصبح جزء من هذا الفرد و المحرك لتصرفاته و سلوكياته حسب ما يقسمها له المجتمع و يفرض عليه تبنيها عبر ايصال هذه الافكار للفرد المستقبل الملزم على استقبال المعلومة و تبنيها حتى يعتبر فرد من هذا المجتمع و بالتالي يشكل لنا النسق الاجتماعي .

## 2-1-2 التواصل:

مفهوم التواصل:

التواصل هو عملية إنسانية يقوم بها الفرد حتى يحقق أي حاجة إنسانية، بالدرجة الأولى يكون التواصل بين فردين أو فرد أو أفراد و يلزم وجود عناصر حتى يتم، أهمها الرسالة حتى يعبر المتصل عن حاجته ما يتطلب فهم الفرد الآخر مضمون الرسالة الذي يكون على شكل (رموز، حروف، أرقام، تلميحات، أو لفظاً)، و يبدي رد فعل على الرسالة و يرسل بدوره رداً يتجلى في رسالة أيضاً.

عناصر العملية التواصلية:

تتجلى أهمية التواصل في عناصره الآتية:

مرسل، مستقبل، رسالة.

المرسل: و هو الفرد الذي يبدأ بالتواصل محاولاً إيصال رسالة للآخر.

المستقبل: هو الفرد الذي تلقى الرسالة من المرسل

الرسالة: هي عبارة عن حاجة أو طلب أو فكرة مكونة بلغة معينة إما لفظية أو غير لفظية .

دوره في المجتمع:

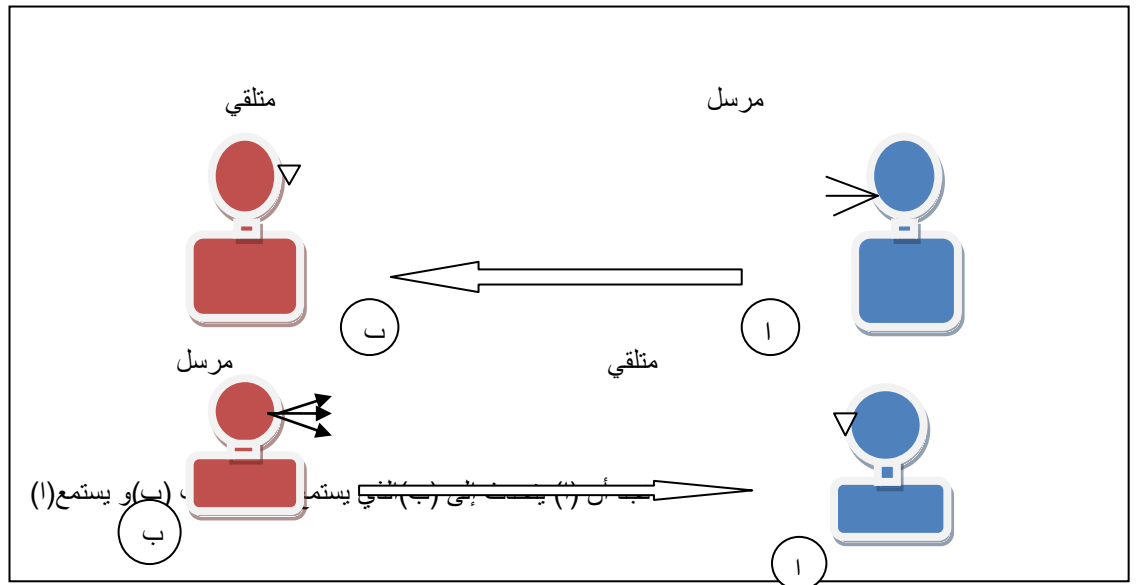
يتمظهر دور التواصل اجتماعياً في كل المجالات و في كل زمان و مكان على مستوى كل الفئات الاجتماعية، بدوره يمثل القاعدة الأساسية للتحرك الاجتماعي، سياسي، اقتصادي، ديني، ثقافي...، أي قاعدة البنية الاجتماعية، و بصفة عامة كمحرك إنساني يدفع بالفرد لتحقيق حاجة و تطوير الحالة الإنسانية حسب الحاجة.

كذا يفرض بانسجام الأفراد و تسهيل التعايش المجتمعي، و تنظيم حياة الفرد، تماشيته مع التقدم الزمني و التطوير من الوضع الإنساني وصولاً إلى تطوير وسائل تسهل التواصل داخل الجماعة و خارجها كما تعددت الوسائل عبر الأزمنة، يقف على تحسينها و تطويرها تقنيين يدركون ثقل دور التواصل في المجتمع بل و تعدى تحديثهم للوسائل الاتصالية حتى يفتح تواصل الفرد على العالم و المجتمعات فالتقني

في مجال تصنيع الوسائل الحاملة للرسالة التواصلية يحاول تلبية حاجة الفرد الاتصالية كمطلب فيزيولوجي نفسي اجتماعي بكل سهولة محاولا إزالة المعوقات للعملية التواصلية.

### الفرق بين العملية الاتصالية و التواصلية:

يلتقي التواصل و الاتصال في العناصر المحركة للعمليتين مرسل رسالة مستقبل و كذا نفس نوع الرسالة فكرة طلب ...، لكن نقطة الاختلاف تكمن في نقطة انتهاء العملية الاتصالية عند تأثير على المرسل المستقبل للرسالة على عكس العملية التواصلية مستمرة و يكمن في تبادل الطرفين الرسائل في نفس العملية أي مسار العمليتين يختلف كما هو موضح في الرسم التخطيطي: (شكل 2)



رسم توضيحي لعملية التواصل

(مرجع شامل.2016. ص7)

ما جاء في الرسم التوضيحي هو ما تطرقنا له في الفقرة التي سبقته فالعمليتين برغم إلزامية وجود فردين في كلا العمليتين الاتصالية و التواصلية في كلا الحالتين يوجد رسالة يجب إيصالها و هذا ما تم شرحه في الرسم وجود طرفين و رسالة يرسل الفرد(ا) و يستقبل الفرد(ب)، ثم يرسل (ب) الرسالة (الرد على الرسالة) و يستقبل(ا) و قد تستمر العملية على هذا المنوال ،الفرق هنا يكمن في درجة التفاعل ليصنف نوع العملية حسب ذلك، ففي العملية الاتصالية تنتهي عند الاستقبال لا يرد المستقبل، اي كلما ارتفعت درجة التفاعل (الأخذ و الرد بين "ا" و "ب") تصنف في العملية التواصلية و الرسم كان موضحا سهلا للعملية التواصلية و نستنتج الفرق بين العمليتين بمقارنتنا (الشكل1) و (الشكل2)

### ثانيا-رقمنة الاتصال و التواصل:

•تعرف الرقمنة:

مفرد رقمنة مؤخذ من الرقم أو رقمي نظرا للتقنية المتبعة في نقل المعلومات عبر وسائل طورت إبان الثورة التكنولوجية ثم اخذت حيز التوسيع عبر العالم انطلاقا من الدول المتقدمة على الواجهة الولايات المتحدة الأمريكية،متسابقة مع الزمن للتصنيع و الرفع من الإمكانيات الرقمية بحيث شكلت لهذه الدول هاجس اثبات النفس و التسابق مع الزمن ما اسماه بمراثون الإثبات الرقمي الالكتروني التكنولوجي.

"فهي عملية يتم من خلالها تمرير شيء حقيقي المادي ملموس إلى البيانات الرقمية يمكن إدارته بواسطة جهاز كمبيوتر (بدوره رقمي بطبيعته) و النمذجة و التعديل و الاستفادة منها أغراض أخرى مختلفة لدورها أو وظيفتها الأصلية تعريف الرقمنة".

(جاردنر، و ديفيس.2013. ص4)

أي هي عملية تحويل الواقع إلى الافتراض بمعنى إتباع تقنيات خاص مطورة تكنولوجيا الكترونية في رفع معلومات ملموسة مادية إلى حيز افتراضي على شبكات الحاسوب ثم اتباع طرق تقنية في نمذجتها و تعديلها حتى تملئ مساحة الشبكة الافتراضية بطريقة سليمة كما وضعها في خدمة المستخدمين لهذه الشبكات و يستفاد منها حسب مجال البحث .

### وسائل التواصل و الاتصال الحديثة:

بما أن العملية الاتصالية أضحت تعتمد وسائل حاملة للرسالة ذات نمط صناعي الكتروني ثم بعد فترات من تطويرها إلى الوضع رقمي،الوسائل الاتصالية كانت بارزة و اخذت مركز الاهتمام نظرا لاعتمادها و توفرها بالدرجة الأولى كأوائل الإنتاج أبرزها التلفزيون و الراديو ثم بدأت الجهات التقنية بإظهار ميزات تم العمل عليها ما أحالها لوجوب تطوير وسائل جديدة ذات ميزات أعلى و جودة،بعد سنوات من الاجتهاد تدريجيا بدا التصنيع في وسائل تواصلية اي ما توفر العملية التواصلية التي تستقبل فيها الرسالة و يرد على المرسل برسالة أخرى،ما يساهم في توسيع الحلقة الاتصالية و هو ما وصل إليه التقنيون،وسائل اتصالية تواصلية توفر العمليتين و تخدم الأفراد كالحواسيب المعدلة و نعني أنها كل مرة يتم تحديث ميزاتها،كذلك الهواتف التي لا زالت تحديثها و الرفع من جودتها متواصل،الانترنت كأول وسيلة مساهمة في توفير التواصل و الاتصال و العنصر الأساسي للعالم الافتراضي، إضافة إلى الأقمار

الصناعية المتحكمة بهذا العالم، ثم في الرقمنة نعود للهواتف و الحواسيب خاصة كاتر وسائل استعمالا و بروزا بحيث توفر اتصالا و تلقي للمعلومة بكل أنواعها مكتوبة، شفوية، حركية، رمزية، أي توفير اللغة و الطريقة بإشكالها إضافة إلى توفير لغة المستخدم الرئيسية حسب موطنه و لغة محيطه، ما سهل تداول الوسائل الرقمية الاتصالية التواصلية و تسهيل تواصلهم على الصعيد البعيد بحيث يقول مرشال ماكلوهان العالم أصبح قرية، فهذه الوسائل قربت الأفراد مقلصة المسافات و مزيلة للعوائق التي تمنع الاتصال بحيث التواصل الرقمي يعني تواصل دون حدود و معوقات، كما توسعت مهامه من تسهيل التواصل و الاتصال الى توفير وضائف و عمل مثل التجارة الرقمية و كذا التعلم عن بعد خاصة ما نشهده من توفير جامعات عالمية تكوينا او إكمال سنة التخرج عن بعد أي من بلدك تتصل رقميا بجامعة في الولايات المتحدة او روسيا و في اي بلد آخر لطلب تخرج الكتروني ثم في تواصلكم ادا تتمتع المعاملات حسب المطلوب يتم تخرجك منها بميزة تخرج عن بعد، إضافة الى المساهمة في تسهيل العمليات السياسية و خاصة ما شهدناه العام الماضي بقوة عند الرئيس السابق ترامب الذي كان يعتمد على تويتر في تنزيل تصريحاته التي تأخذها وسائل الإعلام و الاتصال بعدها لتنتشرها على منصات أخرى و هو ما يحدث عكسه في الجزائر الذي يعتمد على الكلاسيكية فأى مسؤول يذيع تصريحه على وسائل الإعلام كأول باث للتصريح أبرزها التلفزيون و غير معتمدين الوسائل الاتصالية التواصلية الحديثة بجدية خاصة ما طراء السنوات الأخيرة في تفعيل أفراد المجتمع مستخدمي هذه الوسائل الحديثة مشيرين لوزير الثقافة بإضافة حسابها و حساب الهيئة الى النظر في حال

التراث الجزائري الذي يتعرض للنهب من بلدان مجاورة، لكن هذه الحركة لم تعطي نتيجة و لم تستجب المتصل بها لرسالة المتصلين من أفراد المجتمع ما يدل على أن الوسيلة الحديثة ذات دور و فاعلية لكن الفرد الذي يشغل مكانة خاصة لا يعتمد على الوسائل الاتصالية الحديثة بالدرجة الأولى عكس ما هو موجود في دول متقدمة، أي أن الفرد هو المتخذ لطبيعة استخدامه لها و ترمين استخدامه و ضبطه لها حسب وضعه الاجتماعي الوظيفي، و بذلك فالوسائل الاتصال و التواصل الحديثة ذات النمط الالكتروني و التكنولوجيا الرقمي، هدفها توفير حياة أسهل لكن طبيعة استخدامها يتحكم بها الفرد المستخدم.

### الاتصال و التواصل في الأسر الحضرية الجزائرية:

بتطور الوسائل الاتصالية تطور التواصل بين أفراد المجتمع الجزائري حيث خاضت الأسر الجزائرية صراع حول تقبل هذه الوسائل و رفضها، يعرف المجتمع الجزائري بتمسكه لعاداته و تقاليده و دينه و يرفض كل ما يمس ذلك، معتبرا أن استمرار الثقافة الجزائرية و تناقلها من جيل لجيل واجب، فإبان الاستعمار و حتى بعده حاول المجتمع تقبل وسائل اتصالية جديدة عليه، لكن عدة عوامل ساهمت فيه عرقلت التماشي مع ما هو متاح من تكنولوجيا عالميا أبرزها القدرة الشرائية للراديو مثلا ثم التلفزيون و كل ما اضيفت له خاصة زاد ثمنه ثم بدا يخف تخوف الفرد، من هذه الوسائل و انعدام التأقلم معه لكن لم يزل كليا الى يومنا لا يزال كبار السن يعتبرونها دخيلة على المجتمع و ان أهدافها غير مطمئنة تصبوا لإفساد الاجيال الحالية و القادمة عكس افراد المجتمع الجزائري بني هذا الجيل يعتبرونها جزء منهم و من تواصلهم تكاد تكون مسؤولية عن تواصلهم كليا، حتى في بعض الأسر أفراد العائلة بدل أن يجتمعوا في غرفة واحدة و تبادل أطراف الحديث و فتح حوار لتعزيز الرابط الاجتماعي يتكلمون عبر هذه الوسائل رغم انهم في بيت واحد فقط تفصلهم جدران و لا ينتبهون لحجم تأثيرها يرجح السبب إنهم ولدوا و هذه الوسائل جزء من هذا العالم و شهدوا غزوها مجتمعاتنا لكن تقبلها سهل بل و يزداد الطلب عليها و تتبع أخبار التطورات التكنولوجية و اقتناء ما يصدر عن هذه التصنيعات،”

## الاتصال في الالعاب الالكترونية:

الاتصال كعملية انسانية تخطت الشخصية لتكون رقمية بحيث توفر نطاقا اوسع و وقتا اوفر، كما تحديثاتها المستمرة ممكن تخلق ميزات مساعدة في ذلك، و ابرز الرقميات الاتصالية التطبيقات الحديثة ذات نمط تواصل، لكن تعد ذلك ليتجلى التواصل والاتصال داخل تطبيقات الالعاب الرقمية و هو ما يعتبر اكثر حداثة في المجال الرقمي، و يعرف هذا النمط توفر انواع من الاتصال كالاتصال الجمعي، الجماهيري، ...

بخاصية الاونلاين، اي تزمين وقت اللعب في ان واحد عبر شبكة الانترنت، و يكسب الشخص عدد من الاحاسيس في ان واحد، المرح ، التحدي، حب الفوز، اضافة الى عملية التفاعل العملية الاتصالية و التواصلية، كما يعرف هذا النمط التواصل في وقت اللعب فقط داخل اللعبة لكن المرح الذي يولد الفرح و الرغبة في البقاء على التواصل داخل هذه اللعبة الرقمية مع الاخر، فتخلق تفاعل رقمي ذو نمط جديد "من بين جميع الانفعالات التي تتعلق بالانفس من حيث فاعلة، لا وجود لانفعال واحد لا يتصل في الفرح و الرغبة".

(سبينوزا، 2009، ص207)

بحيث دلالة ذلك الى وجود نوع الانفعال ينتجه شعور الفرح و الرغبة و هو ما يتعلق بالانفس، ماكدنا على ان لا وجود لانفعال دون وجود بواصر الفرح و الرغبة ما يؤكد على ان الانسان يميل الى ما يمتن هذا الشعور و بالتالي الرفع من الانفعال و التفاعل، و بالنسبة للعب الالكتروني بنمط تواصل يوفر احساس الفرح و الرغبة في مشاركة الاخر هذه الاحاسيس عبر العملية التواصلية التي توفرها اللعبة.

### الخلاصة:

حسب تعريف كل من الاتصال و تواصل خلصن لنقاط اختلافهما خصوصا ان الخلط بين العمليتين دائم فالتطرق لكل منها على حدا بين كل عملية و خصائصها؛ و كذا التماس الاختلاف في عنصر الفرق بين العملية الاتصالية و التواصلية؛ بحيث الاتصالية ذات مدى قصير اما التواصلية مداها طويل و ان الثانية هي امتداد للاتصال؛ ثم ظهور الرقمنة خص التواصل بخدمات و ميزات تخدم العمليتين موفرة كل عناصرها و خصائصها معززة دورهما في المجتمع لتفجر اتصال عالمي على المستوى الرقمي الافتراضي؛ و ذلك عبر وسائل الالكترونية ابرزها الهواتف حاليا و كذا التطبيقات الرقمية داخلها ما تبرز في ذلك امكانياتها في الرفع من جودة الاتصال و التواصل.

الفصل الثاني

الانترنت

و تكنولوجيا التواصل

تمهيد:

الانترنت مادة خام تعرف على أنها تساعد على التحركات الرقمية على الصعيد التكنولوجي؛ فالإنترنت وسط افتراضي بحد ذاته له علاقة وطيدة بالتكنولوجيات متوفرة عالميا لتسهل حياة الفرد فوفرت له مجالات عديدة للتصفح والعمل أيضا والترفيه عن الفرد فظهور الصناعة مهد لظهور الانترنت التي تعتبر المزود الأساسي للمعلومة و الأحاسيسأيضا؛ فمنذ ان عرف العالم تفجيرها علميا صناعيا في المجل الاتصالي نقل الفرد إلى عالم جديديتسم بالسرعة في التعامل و التواصل و باتساع آفاقه و إمكانية وصول الفرد إلى ابعد مكان في الكرة الأرضية عبر وسيلة الكترونية و شبكة انترنت، لكن الوسائل الالكترونية مرت بمراحل لتصل لما هي عليه الآن فكل مصنع إلا و مر على تجارب و مراحل ليخلص لنا في قلبه الكامل.

## أولا-الانترنت:

مفهوم الانترنت:

“الانترنت هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط، ويمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة أو عامة أو تجارية أو أكاديمية أو حكومية بواسطة تقنيات لا سلكية أو ألياف ضوئية، و يستخدم الكمبيوتر بروتوكول التحكم في الإرسال بروتوكول الانترنت (بالإنجليزية: IP/PCT) الذي يزوده بمضيف يمكنه من الوصول إلى الانترنت، و قد رفعت شبكة الانترنت معايير الشبكات العادية إلى معايير العالمية ”.

(ششتاوي، 2020. ما تعريف الانترنت.) [moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

ما سبق جزء تعريفي للإنترنت، تعريفها ذكر في بدايته ماهية ووظيفة الانترنت بأنه نظام اتصال عالمي لنقل البيانات و كذا وصف عملية هذا النظام وصف بسيط مضمونه دو ثقل رقمي حيث شبكة تربط شبكات في جميع المجالات و نظرا لتوغل الفرد في المجال الذي يريده و استطاعته القيام بعدة أعمال و اتصالات في الشبكة التي اسميها فرعية يغفل هذا الفرد على الشبكة الرئيسية و هي شبكة الانترنت التي تتحكم بسيرورة الشبكات و محرك البحث على المواقع فيغفل على حقيقة الانترنت فسهولة الاستخدام و الولوج للسطح الافتراضي يغفله عن ذلك، خاصة في ميزة الواي فاي (اللاسلكية) فالوقت الذيأخذه تشغيل أو فتح الانترنت على الوسيلة الاتصالية يأخذ وقت قصير جدا بالنسبة لتصفح المواقع و فتح الشبكات مثل ما ذكرت أنواعها بين العامة و الأكاديمية و الحكومية و غيرها، ذكر التقنيات المستعملة في هذه العملية

يبرز مدى لاطلاعها بالتكنولوجيا و عالم الفضائيات و السلوكيات يبرز ذلك في خاصيات تقنية تم طرحها بطريقة قريبة من البساطة رغم عمق الموضوع.

بروتوكولات الانترنت:

يستخدم بروتوكولات عديدة منها:

بروتوكول البريد الالكتروني و هو يتضمن عدة بروتوكولات،برتوكول البريد البسيط (SMTP)

بروتوكول الوصول الى الرسائل عبر الانترنت،(بالإنجليزية:PAMI)

بروتوكول نقل الملفات(بالإنجليزية:FTP)

بروتوكول نقل النص الشعبي(بالإنجليزية:HTTP)

بروتوكول نقل اخبار الشبكة(بالإنجليزية:NNTP)

( ابو عياش،2016.انواع شبكات الانترنت.)موقع موضوع

البروتوكولات المذكورة هي عبارة عن خصائص و عناصر تستعمل ضمن نطاق الانترنت حيث بروتوكول البريد البسيط و هو اول عنصر يفرض على المستخدم للتعريف به تم السماح له بدخول المواقع و الشبكات و بروتوكول الوصول الى الرسائل اي هذا البروتوكول يخول المرور الى الرسائل عبر الانترنت، و كذا عن البروتوكول نقل ملفات و يعد من اهم البروتوكولات المعتمدة فالملفات تحمل بيانات من الازم بروتوكول نقلها،ثم الذي يخص نقل النص الشعبي و تعني المتداول عادة، و كذا الخاص بنقل اخبار الشبكة المتمثل في استفسارات و إجابات او طلبات او اعلانات خاصة بالشبكة، و ذكرها للترميز الإنجليزية المستخدمة في كل بروتوكول مهم جدا لان الشائع استخدام اللغة الإنجليزية على الشبكات و منصات كلغة اساسية في ذلك لكن نوهت الكاتبة بالترميز خاص بكل بروتوكول و الاكثر شهرة من بين الترميزات(الانجليزية:HTTP).

اللغات المستخدمة على الانترنت:

من اكثر الميزات التي تتميز بها الانترنت و يعتبر عامل و العوامل الرئيسية التي تدفع المستخدم الى استهلاك الانترنت و كذا تشجيعه على تبنيها في استعمالاته العملية و اليومية و يتجلى هذا العامل في توفير اللغة حسب لغة المستخدم اي اذا كان المستخدم عربيا تتوفر اللغة العربية،اذا كان إنجليزيا تتوفر الإنجليزية اذا كان يابانيا تتوفر اليابانية للتواصل مع افراد لهم نفس اللغة و الامر سيان بالنسبة لعدة لغات حول العالم اي ان الانترنت قلص القارات و اغلب دول العالم و اصبح سهل التواصل العالمي و التجارة العالمية و الدخول في صفقات عبر العالم كل هذا عن بعد على سطح الشبكات الافتراضي و كذا الترويج للسياحة بترجمة عدة مقالات عن اماكن سياحية عالمية مرفقة بصورة غالبا و ايضا تبادل العلوم و المعارف و الدخول في محاضرات عن بعد فاهم عامل لذلك هو توفير اللغات و الترجمة الالية داخل الانترنت و الوسائل الاتصال الحديثة.



اعتمادا على منطقتك الجغرافية و الجمهور المستهدف، يمكنك ان تقرر ترجمة موقع الويب الخاص بك او توطينه انه جانب مهم من استراتيجيات التسويق الخاصة بك لأنه يسمح لك بالوصول الى الجماهير محددة تتحدث لغات مختلفة استخدم ادوات ترجمة اللغة المتوفرة بالفعل و الموجودة على الانترنت.

(سيتسانيس.2018. اهم عشر لغات مستخدمة على الانترنت اليوم). [gro.evihcra.web](http://gro.evihcra.web)

في ما ذكر ان اللغة يضبطها المستخدم حسب بلده و لغته او الترجمة حسب رغبته، أو ما يتطلبه وضعه خاصة في المجال العملي الافتراضي، ما يفرض ترجمة للغة الاخر المستعملة في ذلك حتى يتمكن من المعلومة و تلقيها و كذا سهولة التحرك داخل هذا الحيز الافتراضي لتوفر لغة الفرد، و يعتبر مكسب لشركة هذه الشبكات و شبكة الانترنت بصفة خاصة بحيث توفير لغة المستخدم و عرض خدمة الترجمة ما زاد من فاعليتها و نسب مستخدمين على هذه الشبكة، و على شبكات عديدة متصلة بهذه الشبكة ما زاد نسب ارباحها و بالتالي فالهدف المباشر لشبكة الانترنت هو تعميم التواصل و الاتصال عالميا بينما هدفها غير المباشر هو سعيها المستمر نحو الارباح و زيادة الدخل المادي لهذه الشركة و هذه النقطة التي لم يتم ذكرها في ما سبق و غفل عن التنويه لها.

و بالتالي فاللغة الرقمية استراتيجية تسمح بالوصول الى عدد جماهير من المستخدمين غير محدود على شبكة الانترنت و بالتوفير خاصة المترجم الالي يزيل عقبة من عقبات التواصل العالمي و هو اختلاف اللغة و عدم فهم الاخر اي انعدام استقبال الرسالة من طرف الفرد الاخر و عدم احداث اي تأثير ما تعتبر عقبة اتصال ازلتها الترجمة الالية الرقمية و هذا شهدناه في تداول القضية الفلسطينية رقميا و الاتصال العالمي بوجود توفير لغة المستخدم و الترجمة تناقل وضعها عالميا بكل سهولة و احدثت تأثير لم يشهدها الوسط الافتراضي العالمي قبلا و اول عامل مساهم في ذلك هو اللغة المتوفرة على هذا الوسط بكل انواعها، كما ا ناول مبرمج للغة العربية على السطح الافتراضي هو العالم الجزائري بشير حليمي، ما سهل ولوج الدول العربية و الجزائر خاصة هذا العالم و الانخراط فيه بسهولة، التي اصبحت من اكثر اللغات استعمالا عالميا، وصولا الى ادراجها في اغلب وسائل الاتصال الحديثة وصولا الى الالعاب من بينها لعبة ببجي التي تعتمد على جانب تطبيقات اخرى.

شبكات الانترنت:

تعرف الشبكات نظرا لمفردها بالترابط المسبك لأجزائها التقنية و الرقمية و طريقة تسريب المعلومات رقميا على عدة اشكال و اماكن رقمية، هي عبارة عن مجموعة من الاجهزة الموصولة مع بعضهم البعض، يهدف تبادل الخدمات او المعلومات فيما بينها، و هذه الاجهزة: كمبيوتر بالإضافة الى طابعات و الواصلات الخاصة التي تربط اجزاء الشبكة ببعضها و هذه الشبكة اما ان تكون سلكية او لا سلكية بالإضافة الى برامج تدير هذه الشبكة و العمليات التي تنفذ داخلها و هذه الشبكات تتكون من مرسل بيانات و مستقبل لها و وسط ناقل بينهما يقوم بنقل البيانات و غيره مثل الكيبل او غيره.

(عياش.2016. اشكال شبكات الانترنت). [moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

يوضح هذا ماهية الانترنت التي تتكون من عدة اجهزة موصولة مع بعض بهدف التبادل المعلوماتي، كما يؤكد ان اجهزة الكمبيوتر بها واصلات و طابعات اي اجهزة اخرى مكملة لها حتى تتم عملية شبكة الانترنت و خصها بذكر نوعيها السلوكية و غير السلوكية و هذا ما تم ذكره في عدة مراجع، و لا تتوقف العملية على هذا بل يلزم برامج تديره الشبكة و العمليات التي تنفذ داخل هذه الشبكات، في البحث مثلا او ارسال و تبادل المعلومات من المستخدمين للشبكة يتطلب او من المستخدم للمستخدم يتطلب برامج منفذة لذلك ما اوضحه في اخر سطر ان الشبكة تتكون من مراسل و مستقبل للبيانات و ناقل بينها ينقل هذه البيانات، اي يذكر اهم العناصر الاساسية المكونة للإنترنت و معرفا في ذلك اياها.

### اشكال شبكة الانترنت:

تتكون شبكات الانترنت من عدة انواع و هذه الانواع مقسمة حسب نطاق توزيعها الجغرافي او حسب طريقة تصميمها و هو ما يعرض في ما يلي:

”حسب الانواع من الشبكات قسمت حسب طريقة التوصيل الهندسي داخل الشبكة الواحدة فهناك عدة تصميمات هندسية لشبكات الانترنت بحيث يتميز كل تصميم بخصائص معينة تميزه عن غيره و هذه التصميمات كالآتي

الشبكة الخطية هي شبكة تصل بين جهازين او اكثر سهلة التركيب لكن اذا حدث خلل بالخط يؤثر على جميع الاجهزة

الشبكة النجمية هو تصميم منتشر لما يتميز به بالإضافة الى عدم تأثر باقي اجهزة الشبكة اذا حدث خلل لذلك تمتاز بسهولة كشف الخلل بالإضافة الى امكانية توسيع الشبكة او تقليصها

الشبكة اللاسلكية هي من احدث انواع شبكات الانترنت المنتشرة حاليا و تعرف بشبكة الواي فاي هي شبكة ممكنة للوصول الانترنت دون الحاجة الى وصلة او كيبل نشبكه بالجهاز و اصبحت متوفرة بأغلب البيوت و من الامور الي اصبحت جاذبة للزبائن الممتلكون الهواتف الذكية لهذا المتجر او غيره .”

(عياش.2016. اشكال شبكات الانترنت). [moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

تضم أشكال شبكات الانترنت تقسيمات حسب ما تطرق له فيما طرح، ذكر نوع او شكل الشبكات حسب التصميم والدي يضم أنواعا و التي عرفها الكاتب على أنها تصميمات هندسية داخل الشبكة لكن بقي التعريف ذو صعوبة في الفهم بالنسبة لشخص خارج مجال التقنيات، و عد ثلاث أشكال للأنواع الشبكة أولها الشبكة الخطية و هي خص وظيفتها بالوصل بين جهازين او اكثر كما ذكر أهميتها و دورها الكبير رغم بساطة تركيبها ثم الشبكة النجمية التي خصها بذكر ميزاتها خاصة الفرق بينها و بين الشبكة النجمية في ميزة التأثير على باقي الاجهزة ان حدث خلل ما فالنجمية لا تأثر عكس الخطية، ثم الشبكة اللاسلكية و هي احدث أنواع شبكات الانترنت و تعرف بالواي فاي كما ذكر خصائصها و هو ما نلاحظه في مجتمعنا و باقي المجتمعات انتشار هذا النوع نظرا لسهولة استخدامه و توفره و عدم ارتباطه بمكان واحد، ذكر الأخير لكل أنواع او أشكال الشبكات دون التركيز فقط على ما هو منتشر حاليا يظهر توسعه في مكونات الانترنت و الأساسيات التي قامت عليها وصولا إلى الواي فاي و تلخيصه ذلك في سطور .

حسب التوزيع الجغرافي:

”الأشكال المقسمة حسب نطاق توزيعها الجغرافي، و بعض الشبكات تقسم حسب نوع العلاقة التي تربط اجهزة الشبكة الواحدة ببعضها و فيما يلي عرض لبعض أنواع شبكات الانترنت حسب التوزيع و التوسيع الجغرافي لهذه الشبكة:

-الشبكة المحلية ZAN

-شبكة المجال الواسع WAN.

(عياش.2016. اشكال شبكات الانترنت).[moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

”أي يعتمد تقسيم شبكات الانترنت على مجموعة من العوامل مثل المساحة التي تقوم بتغطيتها بالإضافة إلى حجم الشبكات نفسها و في ما يلي سوف نقدم مجموعة من أهم الأنواع التي تنقسم إلى شبكات الحاسوب:

شبكات الانترنت المحلية

شبكات الانترنت المتباعدة

شبكات الانترنت اللاسلكية

شبكات المناطق الاقليمية

(دعوع.2021. مفهوم شبكات الحاسوب).[moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

فصل انواع الشبكات حسب عدة خصائص و من بينها التقسيم الذي التمسناه في الاقتباس حسب التوزيع الجغرافي اي المساحة التي تغطيها الشبكة و ذكر رمز كلا الشبكتين ضمن التقسيم الجغرافي يسهل البحث اكثر في هذا الموضوع حيث الشبكة المحلية ZAN اي داخل حيز جغرافي واحد لبلد واحد، و شبكة المجال الواسع WAN اي ذات توزيع عالمي واسع، ثم ذكر تقييمات اخرى في شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت المحلية كما ذكرنا الى جانب شبكات انترنت المتباعدة اضافة الى اللاسلكية التي لا تعتمد على نواقل سلكية و هي ما يعرف توسعا عالميا من حيث ادراكه و استخدامه لكن ما غفل عن ذكره هنا هو توضيح لطريقة تنقل هذه الموجات اللاسلكية و التي تكون عبر الهوائيات ا و ال موجات الصادرة عن الاقمار الاصطناعية و عدة عوامل مساعدة، و كذا شبكة المناطق الاقليمية اي المتقاربة مثل الشمال الافريقي و غفل هنا ايضا عن توضيح ما ان شبكات الانترنت حسب التوزيع الجغرافي هي نفسها شبكات الحاسوب.

اهمية الانترنت اجتماعيا:

تعد الانترنت الواصل بين الافراد داخل المجتمع الواحد و كذا بين المجتمعات حيث يتم التواصل عبر وسائل و شبكات تحركها شبكة الانترنت، فادا خربت شبكة الانترنت و تم الغائها ستتوقف الاجهزة الالكترونية الاتصالية خاصة، مثل: الهواتف، الحواسيب، التلفزيون...، فتقوم الاخيرة في ظل انشغال الافراد و اكتظاظ جداولهم العملية الحياتية يوميا و كذا مصاريف التنقل خاصة للمناطق البعيدة و اطالة

الوقت و كبت الشوق لأهاليهم لاختلاف منطقة تواجدهم فهذه الوسائل التي اساسها شبكة الانترنت تفتح للفرد افاق للتخفيف من شوق الفرد لأهله و اختصار المسافات و الوقت،متجليا ذلك في التواصل الالكتروني خاصة التواصل السمعي البصري(ليس الاتصال فلهما بعدان مختلفان في الاستعمال و حيثياته)بالتالي توطيد الروابط الاجتماعية رغم البعد الجغرافي، و لا تقتصر اهميتها على هذا بل تجاوزت لتصبح جزء من المؤسسات و الادارات لتسريع وتيرة العمل و التواصل بين الموظفين و بين الموظف و المدير مصنفا ضمن الاتصال الداخلي للمؤسسات محركه شبكة الانترنت،و تسهيل نقل البيانات داخل المؤسسة كما تساهم في توطيد علاقات عمال المؤسسة، كذا مست اهميتها المجتمع من الناحية الثقافية فيتم الترويج و تداول المعلومات الثقافية للمجتمع تعريف بالعادات و التقاليد و الاثار و الملابس و العديد من العناصر الثقافية التي يعتز بها الفرد و يفرض عرف المجتمع التمسك بها جيليا، ثم تجاوز دورها و اهميتها كل ذلك اواخر سنة2019 و سنة 2020 لترفع من الوعي الاجتماعي اتجاه الوباء(كوفيد19) الذي اجتاح العالم بشكل خطير نتيجة الاحتكاك الافراد ببعضهم و تواصلهم المباشر كما اسميه(من فرد الى الاخر تواصل واقعي) نظرا لتقله عبر الهواء و سرعة التقاطه ليشكل خطرا على صحة الانسان يودي بالموت غالبا لعدم توفر علاج فوري له، ساهمت الانترنت بشكل لافت في توعية الافراد عن طريقة الحفاظ على صحة الجسم و وقايتها من التقاط الوباء و حثهم رقميا على اهمية الحجر و ارتداء القناع الواقعي من الفيروس و ضرورة عدم الاحتكاك بالآخرين، كل هذا و اكثر تم تداوله الكترونيا عبر الانترنت و كذا عبر التلفزيون، اي الاخيرة قامت على تعميم التوعية عالميا و مساحة افتراضية واحدة او مساحات تحركها شبكة الانترنت، و برز ثقل هذه الشبكة و مدى فرضها لملمة المجتمع الكترونيا و محاكاة الواقع محافظة على صحة الفرد و سلامته ظهر ذلك فترة الحجر الذي فرض عالميا تقريبا فتخلى الفرد بذلك عن الاحتكاك بالآخرين و اصبح الاتصال بهم افتراضي،و تسوقه رقمي،الزامية مواصلة العمل احالهم للتعامل الالكتروني الرقمي الافتراضي، و ترفيهه الكتروني يتجلى في الافلام على منصات شبكات الانترنت و الامر سيان بالنسبة للمطالعة و اكتساب مهارات جديدة خاصة في المجتمع الجزائري فترة الحجر انتشرت ظاهرة تعلم مهارات الطبخ و التقنن فيه و كذا مشاركته على المنصات الافتراضية ابرزها وسائل التواصل الاجتماعي، و الالعاب الالكترونية التي اخذت حيز كبير في هذه الفترة التي عرف فيها الفرد فراغ غير مسبوق و انقطاع عن الحياة المعتادة اقتصر على الوسط الاسري غالبا و وسائل اتصال الحديثة لتواصلهم مع الوسط الخارجي و التخفيف من الضغط و الهلع من هذا الوباء فالألعاب الالكترونية كانت وسط تخفيفي و مالى للفراغ لانقطاع بعد ادواره الاجتماعية و برزت عدة العاب الكترونية في ذلك خاصة ذات النوع القتالي التواصل لتعبئة التواصل الذي انقطع بشكل مفاجئ لضرورة ذلك حيث خير الفرد بين صحته و تواصله المباشر ما احيله لخيار ثالث و هو الحفاظ على سلامته مع تواصل غير مباشر الذي توفره الالكترونيات الاتصالية المحركة بشبكة الانترنت، لكن المجال الذي عرف عرقلة في هذه الفترة و لم يسر الكترونيا في المجتمع الجزائري هو مواصلة التدريس و الدراسة عن بعد على مواقع افتراضية لم تنجح نظرا ان مجتمعنا لا يزال في اوجه،اما في الدول المتقدمة تكنولوجيا معتادة على العالم الثاني(الافتراضي) لدى في فترة جائحة كورونا قوانين الزامية التعامل الالكتروني على المستوى الافتراضي في نفس المجال كان سهل و عرف نجاحا لتعودهم على هذه التقنيات قبلا،بالتالي فان الانترنت تسهل حياة الفرد داخل المجتمع بخدماتها التي تقدمها على الصعيد المحلي و العالمي.

## ثانيا:تكنولوجية التواصل

## مطلب 1: التكنولوجيا و مضامينها

مفهوم التكنولوجيا:

"يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين و المفكرين و اختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم و تطور خصائص التكنولوجيا نفسها، لكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، و بعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته و مساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، تم تطور استعمالها إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة و الخاصة."

(بيتس. 2007. صفحة 165)

يظهر في ذلك مفهوم التكنولوجيا و أهميتها بطريقة متداخلة حيث يبرز المرحلة الأولية للبشر و أن المجيء الإلكتروني هو أداة لتسهيل حياته و خدمته في ذلك ما ينوه على أنها آليات استهلاكية نظرا لما تقدمه من خدمات للإنسان و توفر له سهولة التعامل مع الآخر و مع طبيعته و وسطه.

مجالات استعمال التكنولوجيا :

"تقنية الاتصالات: تشمل هذه التقنية المستخدمة بهدف تسهيل التخاطب الانساني و زيادة طرق الاتصال الشخصي:

التقنيات المنزلية: تقنية تؤثر على النشاطات المنزلية للعائلات... كفرن الميكروويف; المجمد.

تقنية المعلومات: هو مصطلح عام يستخدم للدلالة على مجموعة من التطبيقات المبنية على نظام الحاسوب; يستخدم هذا النوع في الاتصال; استرجاع المعلومات من نشاطات رقمية اخرى.

تقنيات الاعلام و الترفيه: تساهم التقنية في الترفيه العائلي الذي يتواجد بإطارات رقمية متعددة؛ حيث جاء الاعلام الإلكتروني بأشكال متنوعة ليحل حل الاعلام التقليدي; مثلا عن ذلك اجهزة التلفاز و الراديو الرقمية و الكتب الإلكترونية; منشورات على شبكة الانترنت و اجهزة ستيريو المحمولة و الشخصية و العاب الفيديو.

التقنية الطبية: مازالت الابحاث العلمية و الطبية مستمرة لتطوير تقنيات التعامل مع مشكلات الجسم البشري.

التقنيات التربوية: هو تطبيق المبادئ العلمية في تسهيل عملية التعليم و التعلم; و تزيد فرص وصول المعلومات."

.. "التكنولوجيا فريق موقع مكتبة نور" [noor.com](http://noor.com)

في ما سبق يوضح المجالات التي تستخدم فيها المواد التكنولوجية; وفق في ذكر تقنية الاتصال كأول مجال مستخدم للتقنيات التكنولوجية مع ذكره لهدفها المتمثل لتسهيل الاتصال الشخصي عبر عدة خاصيات تكنولوجية سبق لنا ذكرها في فصل سابق; تلاها بذكر التكنولوجيا المنزلية و هي تقنيات مساعدة في تسهيل القيام بالأعمال المنزلية ما غفل عن ذكره ن هذا المجال يعرف تصنيعا و تصميما

ديناميكي عالمي نظرا المتواصل عليها بأنواعها; و تقنية المعلومات اهم تقنية في المجال الرقمي; و يعني التطبيقات المبنية على نظام الحاسوب الذي سبق لنا التطرق له; و كاهم عنصر في موضوعنا هذا بأهمية المجال التقني الذي يليه; تقنيات العلام و الترفيه الذي وصفها باختصار لكن ذو دلالة لنقل الترفيه من الواقعية الى التقنية الرقمية مع تعديده لبعض أشكالها; كما نوه على اهمية الانترنت ف ذلك ما يخدم طرحنا السابق لها; منها مجالاتها بالطبية و التربوية التي تخدم الفرد صحيا جسما و فكريا.

### أنواع التقنية:

تقسم انواع التقنية حسب تقدمه و تكسبه متمثلة في الاتي:

"التقنية موفرة لراس المال; التقنية موفرة للعمل; التقنية المحايدة."

### **المراحل التطورية لوسائل الاتصال و الإعلام حسب نظرية ماكلوهان:**

مر التواصل بمراحل عديدة ليصل الى ما هو عليه الآن و تنقسم المراحل بداية من الحالة الطبيعية أي مرحلة تواصلية كعملية إنسانية عادية واجبة لاستمرار يته و هو ما تجلى في النظرية الحتمية لماكلوهان يشرحها على أنها الحالة القبلية للإنسان يسميها بالمرحلة الشفوية، أي ما قبل التعليم و هو نوع التواصل الذي تجلى منذ الظهور الإنساني بالتعبير عن طريق أصوات او كلمات أي لغة قبلية في تواصل شفوي، ثم لتعزيز تبادل الأفكار بين الأفراد في الوسط الواحد كمستوى أولي، اتخذوا طرق جديدة في العملية الاتصالية و هي استعمال تشكيلة رموز تسمى حروف تستعمل في التعبير عن أفكارهم بطريقة مختلفة يسميها ماكلوهان بمرحلة الكتابة في الزمن اليوناني و البقاء على استعمالها نحو 2000 عام، لتأخذ الثورة الصناعية عالم الكتابة و تثمنه بالطباعة لتسهل عليه العملية و كذا تكون الكتابات منظمة و على أوراق موحدة عكس ما كان قبلا من الكتابة على ورق البردة و على الجلود ثم على الورق بخط اليد، ساهمت الآلة الطابعة التي اخترعت سنة ...، في توسيع الكتابة و المجال الأدبي و الفلسفي لتوفره في كتب و مجالات تطبع عبر هذه الآلة التي بها مفاتيح عليها حروف شكلها مثل لوحة مفاتيح الحاسوب الحالي لكن تختلف في الحجم و ما هو ملحق بها (حامل الورقة)، عرفت توسعا لتلبث سنوات ...، لينتقل المصنعون الى تطوير آلات مساعدة مثل الآلة السابقة حتى تمكنوا من تصنيع حاسوب و شبكة حاسوب ليثابروا في تطويرهم وصولا الى تصنيع تلفزيون لكن بجودة ضعيفة محاولة كل من اليابان و أوروبا و أمريكا بعد سنوات في تحسين جودته و الرفع من ميزاته كما انتشرت آلة الراديو بمعنى كانت فترة صناعية، لتخرج الجهات المصنعة بالآلات اصغر حجما و أكثر جودة و اتقانا تدريجيا فأول هاتف ما يعتبر وسيلة اتصالية صنع الارضي و كل مرة كان يتم تحديثه ليخرجوا للعالم بنوع جديد دو طريقة مختلفة في الاستعمال و أول جهاز هاتف محمول...، و كذا تصنيع شبكة الانترنت التي سهلت التواصل عن بعد عند ولوج التقنيون الصناعيون علم الالكترونيات ثم الرقميات لينقلوا عالم واقعي إلى سطح افتراضي التعامل، و من الأجهزة المطورة أول جهاز حاسوب محمول...، ما سماها ما كلوهان هذه الفترة بمرحلة الوسائل الالكترونية و هو ما تجلى بمعناه في كتبه التي تشرح المراحل و النظرية التطورية، بحيث يقول ان هذه الفترة او المرحلة هي امتداد للحواس، نظرا لاستعمال عدة حواس في استعمال الوسائل الاتصالية الالكترونية، ما يعرف عنها وسائل اتصالية جماهيرية اكثر من المطبوعات، لان الالكترونيات الاتصالية المطورة وفرت الرسالة السمعية البصرية المرئية، ما وسع دائرة استهلاكها بحيث وفرت للفرد نقل الرسالة ببساطة اكثر و سهولة في التلقي، عرفت خاصة في الوسيلة الجماهيرية التلفزيون الذي صنفه ماكلوهان ضمن الوسائل الساخنة نظرا للمواد الاعلامية التي تطرحها فلا يبدل

المشاهد المتلقي في ذلك مجهود مثل ما يبده في قراءة رواية او جريدة، ما يخلق تباين في السلوك نظرا لنوع المادة الاعلامية حسب مارشال مكلوهان، منوها عن ان المضمون ليس مهما نظرا للوسيلة التي يقول انها تحمل وسيلة، فالوسيلة عند مكلوهان تعني اثنان الوسيلة الحاملة و الوسيلة التي تعني الرسالة و في حد ذاتها حاملة لفكرة او معلومة ذات معنى لكنه يؤكد على عدم اهمية مضمون هذه الوسيلة، كما ينوه على ان وسائل الاعلام وجدت من اجل صناعة سلوك و تأطيره، لكنها تخلق سلوكات اصبحت تخلق قلقا ما يسمى بعصر القلق و هستيريا الالكترونيات لان الاستهلاك المستمر للوسائل الاعلامية الساخنة خاصة، اصبح يخلق اثار سلبية نفسية و اجتماعية حتى جسدية، تطرق مكلوهان للوسائل الاعلامية الاتصالية بنمط تحليلي للعلاقة بين الرسالة الاعلامية و الوسيلة و ايضا تجلياتها في المجتمع، حيث يقول مكلوهان ان وسائل الاعلام التي يستخدمها المجتمع او يضطر الى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع و كيف يعالج مشاكله اي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تشكل ظروفها جديدة محيطية تسيطر على ما يفعله الافراد اللذين يعيشون في ظل هذه الظروف، و تؤثر على الطريقة التي يفكرون و يعملون وفقا لها."

( نظرية مارشال مكلوهان. 2017. [awlehH.2017.moc.sserpdrow](http://awlehH.2017.moc.sserpdrow) )

ما يعنيه المكلوهان هو ان وسائل الاعلام المنتشرة في مجتمع ما او يضطر لاستهلاكها يحدد نوع المجتمع و طبيعة تطرقه لمشاكله و حلها اي انه يكون واعي بأثار هذه الوسائل ما يحيله لمعالجتها، كما يؤكد على ان التطوير الديناميكي الالكتروني الذي ينتج كل فترة وسيلة يعد امتداد انساني ما يشكل ظروف جديدة تحيط بما يفعله الافراد في ظل هذه الظروف اي ان المجتمع الذي يتبنى وسائل جديدة سيتبنى ظروف جديدة مصاحبة لها ما ينجم عنها اثار و هنا يؤكد على طرحه فيما يخص تأثيرها على سلوكيات الفرد، لدرجة السيطرة ما يثبت طرحنا في تأثير الوسيلة الاتصالية الترفيهية على السلوك المتوقع للفرد، مضيفا على انها تؤثر على تفكيرهم و فعلهم و هو نفس الطرح في تأثيرها سلوكيا على الفرد. الغزو التكنولوجي:

عرفت وسائل الاعلام و الاتصال الى جانب; وسائل حياتية اخرى كالات الكهرو منزلية تعتبر المساعد الاول لنسان خاصة في ظل تغير حياة الفرد منذ عصر الصناعة الذي فرض على الفرد العمل بتوقيت رزنامي مكثف يتطلب وتيرة عمل متواصلة م يستنزف طاقة الفرد بالتالي استحالاته القيام بأعمال المنزلية التي تعتب من الاعمال الضرورية حتى يعيش الفرد في محيط يهيئه للقيام بأعمال اخرى فالعمل المنزلي المتمثل في اعداد الطعام ليجدد طاقته الجسدية و الذي يعتبر تقليدا في مجتمعات تقليدية كذا تعتبه هذه لمجتمعات دور نسائيا; و تنظيف الملابس و تنظيف المنزل حتى تتجدد طاقته النفسية و في هذه الاعمال كان يستخدم الإنسان مواد تقليدية والقيام بذلك شخصا اما الان فالتقنيون شغلوا على تطوير وسائل تسهيلية ذات نمط تكنولوجي; ابرزها الفرن الحالي ذو ميزات عالية كذا المسخن للأكل السريع ميكروويف و اتخاذهم الوقت كعنصر مهم نظرا لحياة الفرد التي تسير بوتيرة اسرع نظرا لوظائفه و اعماله التي تلزم القيام بها في

وقت محدد فطالما الانسان في تسابق مع الزمن يواصل التقنيون تطوير وسائل مساعدة و تسير بنفس الوتيرة; كما عرف قبلها تطوير تدريجي في وسائل الاعلام والاتصال بهدف احاطة الفرد بمعلومات و افكار في عدة مجالات ابرز هذه الوسائل التلفزيون الذي اعتبر الى الجانب الراديو في فترات الحروب و الاحتلالات كأقوى اداة مساهمة في تحرير بلدان و استقلال اخرى بإيصال صوتها لمنظمات عالمية حيث

كانت تنقل الاخبار والمعلومات عن الاوضاع بصفة متواصلة و بمصادقية; لكن الوسيطين كانا في أوجهما في بداية التطوير لم يكسبه كل فرد مثل ما هو الحال الان،"يذكر د.شاهيني كتاب التكنولوجيا الرقمية المترجم عن نيكولاس نيجربونت، ان الخطوة الاولى كانت من اليابانيين باختيارهم تكنولوجيا الاشارات التناظرية;الذي اطلقوا عليه اسم الرؤية العالية ثم ترصد اوروبا لخطة اليابان و هدها نحو السيادة الصناعية خاصة على الجيل الجديد للتلفزيون كما نوه على طريقة التفكير الامريكية التي تبنت الرؤية العالية و انضمت الى اليابان لتجعل النظام الذي تعتمد عليه اليابان ذو قياسات عالمية;و حتى لا تسيطر اليابان في هذا مجال صوتت اوروبا ضد نظام الأخيرة لتبدأ في ف تطوير نظامها عالي التحديد و حسب وجهة نظر الكاتب كان اسوء من النظام الياباني;لتلتحق بهم الولايات المتحدة الامريكية في حل مسالة التلفزيون ذا ميزات و جودة التحديد(HDTV)متخذين نفس الطريقة باستخدام الإشارات التناظرية و بذلك وجهت نظرها نحو مستقبل التلفزيون من جهة جودة الصورة فقط معيبا الكاتب على انها سارت بنفس النظام السابق و التركيز على تحسين جودة الصورة يرجحه الكاتب على انه حل غير سليم".

(شاهين.1998. ص57,58)

يعد وصول الجهات العاملة على ذلك لمرادها و تحقيقها لصناعة تكنولوجياية مرت بخطوات تدريجية في مجال الصناعة نوعيتها قدرتها; ذاع صيتها عالميا لتصبح محل الطلب لتوفيرها خدمات متعددة مساعدة للفرد; ما ساهم في توسيع هذا المجال و جعله عنصرا فعالا و ذو الاولوية في تغيير المجتمعات التي اصبحت تضم العناصر التكنولوجية مثلما تضم افرادها; فكان حافز مواصلة التطوير وصولا للثورة الرقمية و فتح افاق جديدة للتصنيع و للاستعمال;لكن تبقى الدول المتقدمة هي المصنعة و الدول العالم الثالث هي المستهلك كما تستخدم استراتيجية في عرض منتجاتها; بحيث توفر المنتج التكنولوجي بعد مرور عدة سنوات من استعمالها له و خروجه للعلن حتى لا يتماشى كل العالم في نفس طريقها وزمنها التكنولوجي و يبقى وراءها محافظة على تقدمها.

حيث في ما ذكر بين الشولتين يظهر حقيقة امريكا في تطويرها للتلفزيون بحيث اعتمدها على نظام الفرقة التقنية اليابانية و طريقة الولوج معهم في العملية ثم الانسحاب لتعمل على نفس النظام لوحدها يبرز مدى عدم مصداقية امريكا و ان التطور الذي هي عليه الان بفضل تقنيون اجانب و اكبر دليل اتباعها اليابان في نظامها التطوير حيث عجزت عن تطوير العناصر الاساسية و يعتبر ما جاء في الكتاب في هذا العنصر كقوة الكاتب و تحليه بالصدق و كذا احاطته بحيثيات الفترة التي تم تطوير التلفزيون فيها.

## مطلب 2: التجارة المعلوماتية الرقمية

تعريف التجارة الرقمية:

عرف إنسان اليوم تغييرا في نمط ممارساته لعمله خاصة مجال التجارة بحيث قديما كانت تمارس التجارة بتوفر عناصرها المادية (بضاعة ملموسة،البائع و المشتري بتعاملات مباشرة شخصية،سوق أو محل البيع حقيقي،الدفع مادي أي) من سلبياتها أنها كانت تشعر كلا الطرفين بالتعب نظرا لإلزامية الحركة و الوقوف لوقت طويل و كذا قد تؤدي إلى مشاكل بين الطرفين كما قد يكون العكس و تعاملهم يشكل لهم صداقة،كما لها ايجابيات أن التعامل الشخصي المباشر قد يعرف اللين بإمكانية الصبر على قبض الباقي نظرا لظروفه، و القدرة على تفقد السلعة قبل شرائها ما يسهل سير العملية،اما الجارة الحالية



التي تأخذ أكبر حيز من العالم تتمثل في تجارة المعلومات رقمية اي اذا فيما ذكرناه سابقا قد يكون كتبا للبيع بتلك العملية فهو عكسه رقمية بحيث كل عناصر العملية تكون نفس العناصر تقريبا لكن على مستوى افتراضي، وتكون على شبكات افتراضية تم التطرق لها سابقا، المشتري يكون مستخدما على هذه الشبكات يقوم بالطلب الذي يليه عرض الشبكة التي قصدتها للمادة العلمية التي طلبها ثم يقوم بالقبول او رفض نوع العرض و في حال القبول يكون باقي التعامل رقمية ايضا كالدفع مثلا تقدر الجهة لعارضة مبلغا للمنتوج العلمي مثلا فيقبل او يرفض حسب امكانيته الشرائية فيدفع عبر عدة طرق منها الطريقة التي تقترب من ان تعد تقليدية و هي الدفع في البنك و تحويل الرقم الى الجهة الاخرى، او الطريقة المستحدثة كتابة رمز خاص بحساب المشتري لتقوم الجهة الاخرى بسحب مبلغ ما تم شراؤه، اما عن المعلومات دات الصيغة المجانية تعرف خاصة في الصفحات او مواقع web تطرح مضامين علمية دون الدفع مقابلها و هدفها هو توسيع المجال العلمي و المعرفي عالميا حتى يقضى على الجهل، اي ان امتدت التطويرات الالكترونية وصولا الرقمنة ما مهد لظهور ما يسمى التجارة الرقمية و هي نقل التجارة الواقعية الى السطح الافتراضي حتى توسع مجال التسويق و البيع عالميا كما ان هذه الخاصية منتشرة بكثرة في الدول المتقدمة عكس ما هو عليه الحال في الدول المتخلفة مثلا في المجتمع الجزائري عرفا تحركا في السنوات الاخيرة ليلج هذا النوع من التعاملات الرقمية الذي يتطلب معرفة بالتعامل عن بعد و الفطنة حتى لا يقع في الزلل نظرا لما تعرفه هذه العملية من سهولة في الاحتيال نظرا لعدم تفقد الفرد للبضاعة قبل شرائها بل يتم العرض عبر صور او فيديوهات فقط، ما يعتبر عرض معلوماتي فقط و طلب افتراضي رقمي ثم بعث البضاعة باكمال التعاملات واقعيا او تحميله الكترونيا ان كان تطبيقا او معلومات، تتاح لجميع الافراد عالميا ما يخلق شعورا بان الكل سواسية، "يشعر الناس بالقلق من التقسيم الاجتماعي الى اغنياء المعلومات و فقراء المعلومات، والى العالم الاول و العالم الثالث".

(نيجروبونت، 199، ص13)

يبرز الكاتب في ذلك ان التباين في التقسيم للمعلومات كان يخلق طبقات اجتماعية معلوماتية و نظرا لان الكتاب صدر في زمن قبل التفجير المعلوماتي الحالي فكلامه يدل على ما كانت عليه الاوضاع تازما في التباين الشاسع في ذلك اما حاليا فقد قلص هذا التباين ليصبح تقارب معلوماتي عالمي لكن تبقى الدول المتقدمة تسبق دول العالم الثالث بخطوة لكن ازيلت الطبقاتية المعلوماتية .

#### • معاملات مجال التجارة الرقمي:

يعتمد التاجر الرقمي فردا كان او شركة على انواع المعاملات التي تضع الفرد في الحقل التجاري الرقمي و اذا اختلف نوع يعني انه لا يسير وفق ما تتطلب العملية في ذلك النوع لتتجلى انواع المعاملات كالاتي:

"الشركة للشركة هو البيع و الشراء ما بين الشركات... في مجملها هي انظمة معلومات بين المنظمات و تعاملات الاسواق الالكترونية بين الشركات، الشركة للمستهلك و هو بيع المنتجات و الخدمات من الشركات للمستهلك... كشركة امازون و بيعها الكتب للمستهلك، المستهلك للمستهلك يبيع لمستهلك اخر بصورة مباشرة مثل المستهلك يضع اعلانات على الانترنت من اجل بيع اغراضه او خبراته، و هناك المزادات على الانترنت مثل Ebay، المستهلك للشركة تضم الافراد الذين يبيعون منتجات او خدمات للشركات، تجارة الكترونية غير ربحية هناك الكثير من الشركات غير الربحية مثل المؤسسات الدينية و الاجتماعية."

(الخالدي، 2007، ص59)

يعدد الكاتب في هذا الجزء العناصر التي تقوم عليها المعاملات التجارية الرقمية لكن تعتمد نفسها في التجارة العادية بحيث الهدف من التجارة الرقمية هو الربح وولوج عالم الاقتصاد و ليتحقق ذلك يعتمد العناصر السابقة و كأنواع معاملات التي ذكرها منوها على عمل و تعريف كل منها مما يسهل معرفة مبدئية عن ما يقتضي المجال التجاري الرقمي.

#### •اساسيات القائمة عليها التجارة الالكترونية:

تقوم التجارة الرقمية على اساسيات تفوق التجارة العادية حيث المجال الرقمي رغم اتساع حجمه الا انه يوجب العديد من التدابير الرقمية حتى يقيم مجال مهم فيه خاصة انه يقوم على التعامل المالي و من ابرز الاساسيات التي يعتمدها "يذكرها الخالدي في كتابه التكنولوجيا الالكترونية ان العناصر المقومة للعملية التجارية الرقمية هي التسويق و ما يعني الاشهار للمنتوج و عرضه، كما ان في التجارة الرقمية تعتمد على العرض المعلوماتي و على التوسيع الاشهار في مختلف اسطح الفضاء الرقمي، اي ايصال فكرة المنتوج و حتى صورته غالبا و معلوماته الى المستخدمين بهدف البيع، و اهم عنصر ما يعتبر الاساسي الاول في هذه العملية هو الكمبيوتر اي ما يخلق لنا هذا العالم الافتراضي و يحمله فتقوك كل المعاملات عليه، يليها العنصر اخر اساسي و هو المستهلك اي المستخدم الذي تعرض له هذه السلعة و يقتنيها ثم عنصر الموارد المالية و هو ما يقوم عليه هذا المجال نظرا للتعامل المالي الذي يسير عليه بحيث يعتمد على الدخل المادي من بيع السلعة و كذا الاستغلال المادي في تفعيل التسويق، كما يجب عنصر الادارة و المنظمة على هذا الفضاء و خارجه بصفة متصلة حتى تنجح في هذا النوع من التجارة بحيث تسير الفضاء التجاري الرقمي بأسس مضبوطة و رقابة، و عنصر المحاسبة و هي عنصر يعتمد عليه ايضا في التجارة العادية عند الشركات ما تفرض تدقيق في الحسابات و المالية، اي ان الشخص او الشركة القائمة على هذه التجارة تكون ملزمة بعلوم الاقتصاد و تجلياته حتى لا تلقى عقبات في السير التجاري، و اخر عنصر ما يقف على خسارة الكثير من الجهات التجارية و هو الاخلاقية، فالكثير يتحاشى التعامل بأخلاقية مع المستهلك ما يتجلى في الغش(الغش في البضاعة، الغش في التعامل المالي، الغش في التسويق...) ما ينفر المستهلك من هذا النوع التجاري لعدم تثبيت ثقته."

( الخالدي، 2007، ص62)

في ذلك العناصر المقومة للتجارة الرقمية لكن نفسها نفس المعاملات حيث تعتمد ايضا في التجارة العادية انها مستمدة منها و بداية العناصر بالتسويق في محله حيث تبلغ اهميته تحمل البيع او البقاء لان العملية التسويقية ما تفتح مجالا للمستهلك التعرف على المنتوج و امكانية شرائه و كذا عن الكمبيوتر الذي يميز العملية التجارية الالكترونية و يمرر المعلومات الخاصة بالمنتوج و تسير عليه العملية التجارية ككل ثم المستهلك الذي اذا لم يوجد لا يود عملية تجارة و كذا ذكره للمنظمة و الادارة ينوه الى ان العملية التجارية الرقمية التي تتوفر فيها رسمية و كذا يجب عنصر المحاسبة مثل ما ذكر لتدقيق الحسابات و عن علوم الاقتصاد يجعل للتاجر قاعدة تجارية ذات ثقل و اهم عامل المسؤول عن مواصلة العملية موقفا او قطعها و هو الاخلاقية حيث يمتن الثقة بين التاجر و المستهلك، فالعناصر التي ذكرها تحيط بعملية تجارية رقمية صحيحة.

التجارة الرقمية في الالعب:

هذا النوع من التجارة يتجلى في الألعاب التي بعضها تقوم على هذه العناصر ما خوله مؤخرا ان يكون مجال تجاري بامتياز ، حيث يحوز حاليا اكبر عدد تنزيلات ما ينجم عنها ارباحا للشركة المصممة و المصنعة لها متمثلة في دخل مادي طائل يقف على نسبة التنزيلات لذا يعرف وسط الالعاب بالتنافسية في التصنيع يهدف كل منهم ابراز محتواه و التمكن مين حصد الرقم القياسي للتنزيلات و ابرز هذه الالعاب لعبة ببجي التي تعد عائداتها من اكبر النسب للدخل الرقمي نظرا لتنزيلات المستمرة لها و الابقاء عليها عند المنزلين قبلا، لكن ما تمتاز به انها تفتح تعامل تجاري مالي مع المستخدم مباشرة حيث توفر له خاصية العرض و الطلب، على ميزاتها المتمثلة في الاسلحة، ازياء اللعب...، ما يشعره ان اللعبة حية تتفاعل معه و نظرا لتحديثها المستمر يتطلب من الشركة اموالا لذلك لكن تحافظ على دخلها و ميزانيتها بتوفير تلك الخاصة.

### مطلب3: وسائل التواصل الحديثة

الوسائل الاتصالية بين السكون و الديناميكية :

اكثر الوسائل الاتصالية المهيمنة حاليا على الاتصال : الهواتف الذكية النقالة ،التلفاز ،الحاسوب ،حيث ديناميكية التطوير و الاضافة تزال مستمرة لتسهيل التواصل و الاتصال اكثر ،و كذا محاولة تحادي الواقع اي محاولة تصوير الواقع و نقله على المساحات الافتراضية ،مثال عن ذلك البث المباشر شاعت ظاهرة البث المباشر ، لنقل احداث انية يتلقاها المشاهد للبث و نقل الحدث بالصوت و الصورة في وقته و اوانه بشكل واضح حتى يصور له انه في ذلك المكان و هنا يتداخل الواقع و الافتراضي، فالحدث واقعي لكن ينقل على مساحة افتراضية و ليس هذا فقط بل يستطيع التفاعل مع ذلك بترك تعليقات برموز او كلمات ...، و لا تزال الجهات المختصة في مجال التكنولوجيا قسم الوسائل الاتصالية في فتح افاق اكثر حتى يصل لسهولة اكبر في استعمالها و سهولة في التلقي و الارسال و يتبين ذلك في تحديث تطبيق الفيسبوك و تطبيقات اخرى باضافة ميزة نقل الرسائل الصوتية ثم الاتصال الصوتي و الاتصال المباشر، الذي هو في الحقيقة ليس مباشر لكن استطاعة فتح تواصل بالصوت و الصورة عن بعد في وقت واحد بالنسبة لكلا الطرفين يخول للفرد انه اتصال مباشر و نصف واقعي كما شاعت مؤخرا فرضية و اقتراح العمل على محاولة تطوير خاصية لنقل الروائح الكترونيا مستقبلا ، فالجهات المطورة لهذا المجال ادا عرفت سكونا دليل على اجتهادها في الخفاء على الخروج للعالم بإنتاجات جديدة اكثر امتيازاً من التي قبلها.

التطبيقات الرقمية الالكترونية:

مفهوم التطبيق:

من مفرد تطبيق أي القيام بشيء و غالبا يخص هذا المصطلح المجالات العلمية، و التطبيق هنا تم نقله إلى عالم الالكتروني ليوجه للأفراد حسب كل مجال و من خاصيات التطبيق الرقمي حمل بيانات يستخدمها الفرد لاستهلاك ما يقدمه من بيانات و معلومات و العكس يحمل عليه معلوماته الخاصة كشرط لولوج بعض التطبيقات ،” عبارة عن برنامج يتم تصميمه في الغالب ليعمل على جهاز محمول يسمح للمستخدم بتنفيذ عملية واحدة أو أكثر، يمكن أن تكون التطبيقات ضيقة او واسعة بسيطة أو مركبة صغيرة او كبيرة، لكنها تخضع دائما لتحكم شامل من قبل المصمم سواء كان شخصا أو منظمة، لذا يمكن اعتبار

التطبيقات مواقع انترنت موجزة، أو اختصارات مبرمجة لتأخذنا إلى ما نبحث عنه مباشرة دون عناء و دون الحاجة للبحث على الانترنت او على شريحة الذاكرة”

(جارندر، و ديفيس.2013. ص 4)

توضيح ماهية التطبيق فيما ذكر على أنها برنامج و كذا إجماعه و مساحاته بذكر فقط مصطلحي كبير و أو صغيرة كان يلزم أكثر توضيح بالأرقام حتى يتسنى بادرناك ثقلها الرقمي، كما يتحكم فيها المصمم و المنظمة لكن ما غفل عن التنويه له هو تحكم الأخير بالتطبيقات عن بعد ما يبرز ضخامة العالم الافتراضي الرقمي غير الهين و مدى تحكمه بالبيكرونياته هوائيا، تم توفير ربط الانترنت بالتطبيق و يمكن اعتبارها مواقع انترنت لكن في قالب آخر و خدمتها المطروحة للمستخدم.

الإشهار و الإعلان لها:

التطبيقات الالكترونية تضم كم من المعلومات تختلف حسب موضوع كل تطبيق حيث صانعيها تقنيين و مصممين في مجال الرقمية، يضع الأخير التصميم ثم المحتوى داخلها و في الأخير يتم التشهير للعبة و تختلف الاشهارات حسب فكرة التطبيق و محتواه و على المنصات المرغوبة و الأكثر مشاهدة غالبا بطرق مختلف صور او فيديوهات او حتى كتابة ميزاتها، و يكون على صعيدين اسميه الصعيد الداخلي و الخارجي، على الصعيد الداخلي يكون الاعلان و الاشهار للتطبيق داخل تطبيق سابق خاصة اذا كانا ينتميان لنفس الشركة و اذا لم تكن نفسها تتم اشكاليات و اتفاقيات بين الشركة و الاخرى او الشركة و المصمم صاحب التطبيق غالبا يكون مقابله المادي سعر ضخم و المعروف عن العالم الافتراضي الرقمي تعاملاته بأرقام ضخمة(نعني هنا اموال طائلة)،حيث يتخذ مسار تجاري مهما تعددت مجالات خدماته، اكبر الشركات و المعروفة في التصنيع الرقمي مركزها الولايات المتحدة الامريكية و ابرزها شركة فايسبوك هذا التطبيق الذي ضخم بعدد توافد المستخدمين عالميا ثم طريقة استعماله اليومي ما خوله ليكون ظاهرة العصر الالكترونية،لمدى تأثيره و ما زاد

تضخيمها لهذه الشركة هو تبنيها للتطبيقات التي تلتها حتى تبقي سيطرتها و مكانة هذا التطبيق، و من اهم التطبيقات التي تتبناها الشركة تطبيق الانستغرام الذي كان مستقلا ابان انشائه ثم استحوزت عليه شركة الفايسبوك لتجعله فرعا منها و تطبيق الفايسبوك محدد الانضمام له، ثم تلتها عدة تطبيقات اخرى، و كذا على المتجر الالكتروني storplay، الذي تنزل منه كل التطبيقات و يعرض ايضا مجموعة تطبيقات بأسمائها كما يوجد ميزة البحث (sersh اي بحث ) للبحث عن اي تطبيق ليعرض صوراً و فيديوهات لطريقة تفعيله و مزاياه بتصميم ذو جودة عالية لشد نظر و اهتمام المتصفح ثم يتيح زر التنزيل او التراجع و يعرض ايضا تطبيقات مشابهة له في المحتوى لكن للولوج الى المتجر الالكتروني يلزم الفتح بالايمايل اي البريد الالكتروني. اما الاعلانات الخارجية تكون خارج التطبيقات، ما ان يشغل الانترنت تظهر الاعلانات للتطبيقات على شكل فيديو او صور حتى ان لم تتصفح و لا تطبيق، و من بين التطبيقات التي يتم الاشهار و الاعلان لها على كلا الصعيدين تطبيقات الالعاب الالكترونية التي عرفت غزوا للأجهزة المحمولة الاتصالية ابرزها لعبة ببجي الالكترونية للعبة قتالية المحتوى انتشرت بين المستخدمين خاصة مستخدمى الفايسبوك فكل من يستخدم الفايسبوك و يحمل لعبة ببجي يظهر في قائمة الاصدقاء لاحد اصدقائه المحملين للعبة كما تفرض للانضمام حساب فايسبوك ما يبرز وطادة التطبيقين.

## خلاصة :

الإنترنت شبكة عالمية فتحت للعالم التكنولوجي عالم افتراضي بامتياز; بحيث ترتبط بشبكات هذا العالم الافتراضي لتسهيل ادخال و تمرير المعلومات و التعامل الرقمي كما انها تتوزع حسب شكل عالمي و اقليمي و تعتمد في بنيتها على بروتوكولات; اضافة الى ان اللغة عامل مهم في التحرك الرقمي على شبكة الانترنت و اول لغة عالميا استخداما هي الإنجليزية لتصنف العربية الرابعة عالميا، ثم تحديث التكنولوجيا المخصصة للتواصل; بحيث يفصل ماكلوهان في نظريته التطورية المراحل التي مر عليها الاتصال حتى وصل الى ما هو عليه من نمط تكنولوجي مرورا بالشفهية و الكتابية ثم الطباعية حتى وصل الانسان الى التكنولوجيا في الاتصال تسمح له بالتواصل على مستوى افاق واسع دون محدودية لتتجلى في الهواتف و الحواسيب بعد التلفزيون الذي تم تطويره بنظام ياباني و الوسائل الحديثة لم تتوقف في صناعتها بل يعتمد التقنيون التحديث و تطويرها باستمرار و هو ما يتجلى اكثر في التطبيقات التي ابرزها استخداما تطبيقات التواصلية و التطبيقات الترفيهية

الفصل الثالث

الالعاب الالكترونية

و

PUBG لعبة بيجي

تمهيد:

يعتبر الترفيه جزء مهم في حياة الفرد حيث يخلق الفرد عناصر ترفيهية و ابرزها الألعاب التي تعد اول عنصر ترفيهي، بالدرجة الاولى يعرف عند الأطفال الكأكثر فئة عمرية إقداما على اللعب لما تخلقه من مرح حيث يعتبر سلوك إنساني، و نظرا لأهميته شملته التصنيعات الالكترونية بحيث أنشئت تطبيقات مختلفة، في مجال الألعاب التي تضم انواع مختلفة حسب ميول الشخص و موجهة لأفراد بفئات عمرية مختلفة، لكن دخولها للمجتمع مثل ما أضاف لأفراد امور أزال اخرى فأصبحنا لألعاب تتجاوز الهوايات الاعتيادية، ومن بين الألعاب نجد النوع الحربي اكثر انتشارا بين الفئة الشبابية نظرا لما توفره من نشاط و تفرغ طاقته و كذا اكتساب المرح في نفس الوقت، و من اكثر العاب هذا النوع انتشارا هي لعبة ببجي التي اخدت صيتا عالميا نظرا لميزاتها لكن مثل ما لها ميزات لها اثار مثل باقي الألعاب لكن لعبة ببجي تعطي على أثارها بخدماتها التي تعرضها للمستخدم و ما تبدله للرفع من مستواها و تحديثها شهريا ما يجعلها اكثر لعبة ديناميكية متفاعلة مع المستخدم و تشعره أنها موجودة له ما يدفعه للتمسك بها أكثر.

## اولا- الألعاب الالكترونية:

**مطلب 1:** الألعاب الرقمية

مفهوم الألعاب الالكترونية:

تعرف الألعاب الالكترونية بانها سلعة تكنولوجية، اذا انها جزء صغير من العالم الجديد الناشئ من الثقافة الرقمية الحديثة، بالرغم من انها ممتعة و مسلية، الا انها تؤثر على الفرد و المجتمع،" هو نشاط تروحي ظهر في الستينات و نشاط ذهني بالدرجة الاولى يشمل كلا من الألعاب الفيديو الخاصة و العاب الكمبيوتر و العاب الهواتف النقالة بصفة عامة يضم كل الألعاب ذات الصبغة الالكترونية و هي برنامج معلوماتيا لألعاب يمارس هذا النشاط بطريقة تختلف عن الطريقة التي تمارس بها الانشطة الاخرى كون الوسائل التي تعتمد عليها خاصة بها... و قد تمارس بشكل جماعي عن طريق الانترنت او بشكل فردي".

(ابراهيم، و المدهون. 2019. تأثير لعبة ببجي على التحصيل الدراسي). [www.new-educ.com](http://www.new-educ.com)

يصف في ذلك الألعاب الالكترونية و الوسائل التي تلعب عليها بحيث يؤكد بذلك تطور وسائل الاتصال الحديثة وصولا لدرجة توفير النمط الترفيهي على شكل وسائل رقمية محملة على الوسائل الاتصالية كالهواتف و الحاسوب مؤكدا على انه يعتمد على الدهنيات و كذا معلوماتي ما يجعل الألعاب الالكترونية ذات فائدة و بإشارته الى انها تختلف بالطريقة التي تمارس بها الانشطة الاخرى يؤكد على خاصيتها بخاصية الوسائل المعتمدة و ذكره لنوعي لعبها الجماعي و الفردي طرح يخدمنا خاصة بتنويهه على اللعب الجماعي عبر الانترنت.

نشأتها و انتشارها:

"إنأول من طور لعبة كمبيوترية تفاعلية- اسمها لعبة التنس للاعبين، الامريكي ويليام هيجينبوتام و مساعده من مختبر بروكهاغن الوطني التابع لوزارة الطاقة الامريكية و ذلك عام 1958 هدف تطوير اللعبة الترفيه عن زوار قسم الادوات في المخبر، و لم يكن يتوقع هيجينبوتام ان تصل افاق هذه التقنية الى

ابعد من حدود الترفيه و التسلية حتى انه لم يسجل هذه اللعبة التي اخترعها في براءة الاختراع، لم يعلم ان الالعاب الالكترونية ستصبح سوقا رائجا متطورا حجمه 30 مليار دولار سنويا عالميا، اشهر الالعاب في الوم. ليس البيسبول او كرة القدم او التنس انما الالعاب الالكترونية، التي ظهرت منذ عام 1979 كنتيجة لامتزاج الحاسب الالكتروني بالخيال العلمي و تطوير استخدامات التلفزيون.

(ابراهيم، و المدهون. 2019. تأثير لعبة ببجي على التحصيل الدراسي.) [educ.com-www.new](http://educ.com-www.new)

عن ظهور الالعاب الالكترونية الفضل يعود لمجهودات ويليام هيجينبوتام الذي اعتبر منطلق لهذا التصنيع الالكتروني، و يبين الوقت بين اختراع لعبته و تطوير الالعاب الالكترونية كقراءة عشرين سنة من جهد و دراسة حتى تخرج الولايات المتحدة الامريكية بالالعاب الكترونية اكثر تطور، ثم ذكره لتزامن هذا التطوير مع تطوير التلفزيون الذي سبق لنا تناول حيثيات تطوره في الفصل السابق ما يعزز الطرح في كلا الشقين.

أنواعها:

دخول التقنيين و المصممين بأفكار جديدة الى العالم الرقمي في هذا المجال خلق مئات و الاف الالعاب الالكترونية، ذات ميزات مختلفة ما احالهم الى برمجة العاب حسب ميولات الشخص و سلوكاته، و حتى حسب نشاطه الاجتماعي و عمله ،

” مع التطور صار هاوي اللعب قادرا على الوصول الى ما يريد من العاب من خلال اللعب او ما يسمى بالمنصة او من هاتفه الجوال او من خلال الانترنت التي تضم مئات بل آلاف المواقع التي تقدم أشكال و ألوان من الألعاب.”

( الغقلي. 2016. الألعاب الالكترونية خطر غفلنا عنه يهدد الأسرة و المجتمع) [rnoo-moc.kboo](http://rnoo-moc.kboo)

يبرز ذلك مدى تطور هذا المجال خاصة بإضافة ميزات جديدة علي هذا النوع من الألعاب بخاصية قدرة التحميل على الهواتف التي ذكرناها في فصل سابق ما يسهل استيعاب المعلومة هذه ثم أضاف ان حقيقة وجود مواقع كثيرة جدا مخصصة للألعاب الالكترونية و لكل ما له علاقة بها و تقدم أنواع كثيرة و مختلفة من الألعاب.

من أهم الأنواع التي برع المبرمجين في التصنيع لها عبر زمن وصولنا الى عصرنا الحالي دو الثورة الرقمية الالكترونية التي مدت توسعها و مسها لجميع المجالات التي تخص الفرد و المجتمع وصولا الى الشق الترفيهي الذي ابرز عناصره هو الالعاب بأنواعها المتمثلة في الاتي:

•العاب فكرية:العاب هدفها تنمية الخيال عند المستخدم و تسريع البديهة اكثر نوع تصميميا و استخداما خاصة عند فئة الاطفال أصبح اولياء العصر الحديث يختارون ألعابا من هذا النوع لأطفالهم حتى يتم تطوير تفكيره و بديهته و نشاطه، حتى من ابرز اثارها التقليل من حركات الطفل و طيشه، يقبل عليها حتى كبار السن للترفيه الفكري بهدف مليء الفراغ بتمرين العقل، يصنف ضمن الألعاب اكثر إفادة اقل ضرورة للفرد بجميع فئاته.

•الألعاب التعليمية:تعتمد العاب هذا النوع على مجالات عدة ابرزها تعليم الأساسيات الموجه للطفل اكثر حيث تلقنه الالوان، الحروف، الأسماء، أسماء الحيوانات، النباتات، الجماد...، كما موجهة ايضا لفئات اخرى



لتعلم لغات عبر هذه الالعاب، و قد يتداخل هذا النوع مع النوع الاول، بعض ما يقدمه هذا النوع فكري تعليمي مثل تلقين العواصم و البلدان اي معلومات تاريخية و جغرافية ...

•العاب رياضية: من الأنواع الأكثر استخداما خاصة عند الذكور نظرا لكم المغامرات التي يقدمه هذا النوع ابرز ألعابه سباقات ( سباق دراجات،سباق سيارات،سباق جريا...)،التجديف،القفز،العاب الكرة) كرة القدم،كرة السلة،كرة الطائرة...)،رمي السهام...ما يدفع المستخدم نحو هذا النوع هو كم النشاط المرتفع الذي يكتسبه المستخدم من اللعبة،حب التفوق و الفوز و رفض الخسارة ، و أيضا الشغف، يكون المستخدم شغوف بلعبة في الواقع فيدفعه شغفه بلعبها حتى رقميا كلعبة كرة القدم و السباقات.

•العاب الموضة:موجه هذا النوع غالبا للفتاة الإناث،نظرا لحبهم الموضة و الملابس يتميز هذا النوع بتصميمه الملفت و الجاذب للنظر معتمدين في ذلك على الوان زاهية و مؤخرا عرف هذا النوع تحديث و تطوير في نوع الملابس المشابهة لحد التطابق مع اللباس الواقعي، كدا الدمية الالكترونية ( عارضة اللعبة)، مع ميزات كثيرة كتغيير الشعر و مساحيق و مواد التجميل و الاكسيسوارت و غيرها من الأشياء الشغوفة بها الإناثأكثر.

•العاب حربية: هي العاب عكس النوع السابق موجهة للذكوربالأكثر نظرا لطبيعتها حيث تصميمها يضم ميادين حربية بين الجيوش خاصة يختلف طابعها بين التاريخي و المعاصر و يتجلى أكثر في نوع المحاربين انتمائهم نوع الأسلحة ميدان الحرب، تتميز بوسط خشوني عصبي.

•العاب قتالية: لها نفس سياق النوع السابق لكن ما يميز هذا النوع هو القتال الفردي في اغلب العاب هذا النوع ابرزها العاب الزامبي التي سياقها قتل المستخدم مجموعة زامبي (انسان متحول) و يوفر له أنواعأسلحة، كما يوجد العاب النينجا و يكون القتال بالأسلحةالأسويوية(الساموراي)نوع سيوف اسويوي،نجوم حادة سلاح على شكل نجمة حديدي حاد...)،و كدا المصارعة ...

•العاب حربية قتالية: هذا النوع يمزج ميزات النوعين السابقين،اي تصميمه يجمع بين القتال و الحرب، موجه اكثر للذكور حسب طبيعة الوسط الحربي القتالي الذي يعرف خشونة و عصبية هدفه ترفيه قتالي للمستخدم او بين المستخدمين تضم ميادين يتقاتل فيها المحاربين توفر الأسلحة الكترونية و معدات حربية كثيرة و ترفع من طاقة و مهارة المحارب (المستخدم)، و ابرز هذا النوع لعبة فري فاير، لعبة ببجي و تتميز الأخيرة بميزة التواصل مع الآخرين و السماح لأكثر من مستخدم ولوجها.

•العاب اجتماعية رقمية: هذا النوع يسقط العلاقات الاجتماعية و الروابط على الألعاب الكترونية أبرزها العاب تصيغ قصة أصدقاء بتوفير تصميم دمي الالكترونية و تحدد مكانتهم حسب كل فرد في هذه اللعبة و تترك المستخدم يحرك حيثيات القصة بتوفير فضاء الكتروني داخل اللعبة يكون منزل رقمي او مؤسسة رقمية ...و التواصل على شكل كتابة بالنسبة للمستخدم و الطرف الثاني المبرمج من المصمم على ذلك، يوجد العديد من الالعاب التي تصمم حسب الوسط المراد تبيان تواصله و طبيعة العلاقات السائدة فيه و ترك الحرية للمستخدم لتحريك ذلك.

•العاب مهنية: مجال هذه الالعاب هو الحرف او المهن التي غالبا المستخدم له ميول نحوها او ينشط فيها موجهة لكلا الجنسين و كل الفئات ابرزها الطبخ،الطلاء،التصليح،التأثيث...،

•العاب تربوية : هي العاب هدفها تربوي و يدمج هدفها مع النوع التعليمي غالبا، من ابر ميزاتها الالعاب التي تخص تلقين الاخلاق و القيم بطريقة مباشرة او غير مباشرة و الالعاب تربية الحيوانات،او زرع النباتات...

•العاب تثقيفية:هي العاب هدفها تعريف المستخدم بأمر ثقافية كالألعاب تعريفية بالموسيقى و انواعها و آلاتها، و كذا في الرسم، معلومات عن البلدان عن شخصيات و هي العاب غالبا فكرية تثقيفية

•العاب تاريخية:هي العاب توحى للتاريخ اي ذات طابع تاريخي يتمثل في تصميمها بالألبسة التي عليها خاصة الصنف الذي يجمع التاريخي و القتالي او الحربي يبرمج تصميم اماكن تاريخية بأزياء قديمة و حتى المظهر الخارجي للدمية الالكترونية المطورة بتقنيات عالية تحمل ملامح مشابهة للملامح الحقيقية بدرجة كبيرة موجهة لفئات في مختلف الأعمار خاصة منهم محبي المجال التاريخي بمختلف حقباته و حيثياته .ابرز هذه الالعاب: حرب السلاطين،انتقام السلاطين،...DaysofEmpir

ميزاتها و مزاياها:

انتشارها و الإقبال عليها مؤشر لتمييزها عن ما هو موجود في حياة الفرد و اعتباره وسط مختلف عن وسطه الواقعي خالية من التعقيدات مغيرة لنفسية الفرد معززة لراحته النفسية و ملئ الفراغ كل هذا يميزها عن ما عرفه الفرد قبلها و دونها يطفى شغفه بالفوز و التفوق و حب التحدي و ابرز ميزاتها تكسبه دون و عي معرفة رقمية الكترونية ما يعوده على التعاملات الالكترونية في حياته و مجالات مختلفة و يساهم ذلك في تسريع وتيرة التطور المعرفي التكنولوجي للفرد عكس ما كان عليه قبلا جهلا بالعالم الجديد فالميزة التي تساهم في ذلك هو توجيه هذه الالعاب لكافة فئات و أطراف المجتمع بحيث تسهل اكتساب معرفي رقمي لكل فرد في المجتمع مهما كان عمره و جنسه.

طلب الانضمام للألعاب و علاقتها بالفيسبوك:

بعض التطبيقات تطلب للانضمام حساب فايسبوكي و من ضمنها تطبيقات الالعاب الالكترونية فالهيمنة الفيسبوكية واضحة نظرا لاستراتيجيات الشركة التي لا تترك المجال لتطبيقات اخرى حتى تفرض نفسها بنفسها جعلت الشركة الفيسبوكية التبعية الالكترونية الرقمية لها في التطبيقات و من ابرز الالعاب التي تطلب حساب فايسبوكي لعبة ببجي و فري فاير،الى جانب العاب اخرى بأنواعها الهدف من ذلك تأكيد هوية المستخدم و إمكانية اللعب المباشر مع الآخرين من الأصدقاء او إضافة معلومات شخصية من الحساب الى التطبيق كاسم المستخدم على الفيسبوك،الصورة...

**مطلب2:**الالعاب الالكترونية و اثرها

الفرق بين الألعاب الالكترونية الافتراضية و الموضوعية الواقعية:"أثرها على المكونات الاجتماعية":

تعتبر الألعاب الالكترونية ظاهرة العصر بحيث هدفها الأول ترفيهي مثل الألعاب الواقعية التي تعتمد على نشاط بدني و فكري أساسها الحركة و التصرف حسب اللعبة كذا التواصل المباشر مع الأشخاص الآخرين و التفاعل واقعي ما ينجم سلوكيات و تعبيرات حسب ذلك الفرح، الغضب(تكتسب مباشرة حسب الوضع و الموقف)،تساعد على انسجام الأفراد و تقوية الرابط بينهم، عيش منتظم للمراحل العمرية ، اكتساب تربية واقعية من المؤسسات الاجتماعية مباشرة بالألعاب التي تسودها فيما

يتجلى هذا في نقاط اختلاف و تشابه لها و الألعاب الالكترونية و كذا أثرها على المكونات الاجتماعية نلتمسه في ما يلي:

نقاط اختلافها: طريقة التواصل مختلفة حيث الواقعية مباشرة عكس الالكترونية التي تعتمد على وسيلة، طريقة الولوج لها تحتاج مرحلة او مرحلتين متمثلة في النداء او الطلب من الاخر مباشرة و اختيار اللعبة و مباشرتها بين الرقمية تحتاج عدة مراحل معقدة على الصعيد الالكتروني يلزم فرد واعي بالوسائل الالكترونية حتى يقوم بتحميلها و اتباع الخطوات، ما نلحظه في سلوك الفرد مثلا في قوة شخصية الطفل يتعود على الاتكالية حيث الاكبر منه يقوم بتجهيز اللعبة له بينما الالعاب الواقعية تخول كل التفكير و اتخاذ القرار و طريقة اللعب و التغيير فيها له وحده ما يزيد في انتاجه الفكري و تطويره بطريقة تختلف عن التطوير الفكري الذي تمنحه الالعاب الالكترونية، التفاعل في اللعبتين مختلف بحيث الرقمي يعوده على اكتساب تفاعل من وسيلة و يكون محدود بينما اللعبة الواقعية تفرض تفاعل حقيقي يختلف حسب الموقف و الوضع و تكسبه احساسيس حقيقية في ذلك و الاهم و المحرك الاساسي لينجم ما تم ذكره هو التواصل داخل هذه الالعاب بحيث التواصل في اللعبة الالكترونية اسميه التواصل الجاف و هو التواصل بين الفرد و اللعبة و حتى ادا وجد مستخدماخر يكون التواصل متقطع يقف على توفر الانترنت و نوعيتها، ما يصعب تواصل الفرد الذي يعتبر عملية فورية، و التواصل الحقيقي نجده في الالعاب الواقعية التي تسير باتصال مباشر بين اللاعبين الموجودين في مكان واحد يمارسون نشاط واحد فيكون تواصلهم مباشر في سياق واحد، كما تختلف في اكسابه المعلومات ف الالكترونية تكسبه معلومات جديدة بصفة متوالية، خالية من السلوكات العشوائية غير اخلاقية و تفكير غير اخلاقي خصوصا الانحلال الاخلاقي الذي تخلل بعض المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الجزائري خاصة، و اكثر نقطة اختلاف هي نوعية النشاط البدني فالالكترونية تقلص من النشاط البدني الذي يقتصر على، اليدين في اللعب و امساك الجهاز الملعب عليه، و المشاهدة، و الجلوس لفترات طويلة عكي الواقعية التي تفرض النشاط و تحريك كافة الجسم حسب وتيرة اللعبة.

نقاط التشابه: بينما تلقتي الالعاب الرقمية و الموضوعية في نقاط تشابه متمثلة في زيادة النشاط الفكري، تكسبه معلومات رغم اختلاف نوع المعلومة، تربوية يستمد منها اللاعب قواعد و اسس تربوية توجيهية لسلوكه، تواصلية فكلا النمطين يكسبانه تواصل رغم اختلاف نوعيهما و درجتها لكن كلاهما تخلق التواصل، خلق تفاعل رغم اختلاف درجته ايضا في كلا اللعبتين لكن توفر كلاهما تفاعل للاعب، ترفيهية و تملئ فراغ الفرد، و تكسبه احساسيس .

ابعاد الالعاب الالكترونية:

لكل ظاهرة ابعاد و باعتبار الالعاب الالكترونية ظاهرة ذات نمط حديث غزى المجتمعات بانتشاره العالمي الرهيب غير المسبوق عن الالعاب العادية الموضوعية فما يخول سبب انتشاره هو الوسيلة المسهلة و ذات الهدف عينه، و فرض هذا الانتشار بتأثيره على المستخدم النظر لها على انها ظاهرة عصرية ذات ابعاد متمثلة فيما يلي:

بعدها الاجتماعي:

-يتمثل بعدها الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية بحيث تكسبه: قيم حسنة، اخلاق، ضبط سلوكه.

-العزلة الاجتماعية و التقليل من التفاعل الاجتماعي لتركيز المستخدم على التفاعل داخل اللعبة.

-تضييع الوقت و خلق وقت فراغ للعبة.

-خلق خلل في الاداء الوظيفي للفرد.

-الاخلال بالميوالاتالجندرية و الوظائف حسب التقسيم الجندري،نظرا لجذب الالعب الالكترونية الموجه لجنس اخر ما تكسبه تصرفات و سلوكات الجنس الموجهة له اللعبة (مثلا الالعب القتالية موجهة للذكور ادا اعتادت الاناث على لعبها تكسبها سلوكاتذكوري غالبا خشونة في التصرف و التواصل...)

بعدها الفكري:

-تطوير المهارات الفكرية.

-تسريع البديهة.

-تنشيطالذاكرة.

بعدها العلمي:

-اكتساب لغات أجنبية.

-اكتساب معلومات جديدة.

-تطوير التعامل الالكتروني الرقمي للفرد.

-زيادة التعلق بمجالات علمية كالرياضيات و الطب و التشريح و غيرها...

بعدها المادي:

-يعرف مؤخرا التعامل التجاري الرقمي للألعاب.

-تعتبر بعض الألعاب الالكترونية مصدر دخل للفرد حسب تصميم كل لعبة.

-إهدار المال لاكتساب ميزات جديدة داخل اللعبة.

-ضخامة الدخل المادي للشركات المنتجة لهدهالألعاب.

بعدها الديني:

-يوجد العاب تعزز التمسك بالديانات حسب دين كل مستخدم و نوع اللعبة.

-كما يوجد العاب تسيء للديانات ابرز الديانات التي تتعرض لحملة شرسة في التشويه الديني العفائدي هو دين الإسلام نظرا لعنصرية و كره المنتجين و المصممين الألعابالأجانب مختلفي الديانة( ابرز هده الالعب ،لعبة ببجي في احد تحديثاتها صمم داخلها صنم هيكلي يلزم اللاعب السجود له و قول عبارات حتى يتفوق في المرحلة و ينتقل لأخرى لكن سرعان ما سحب هدا التحديث نظرا السقط الذي تلقته و نسب إزالتها من طرف المستخدمين ما يكلف الشركة خسارة مادية طائلة )

آثارها:

لكل وسيلة اثر ايجابي و اثر سلبي ،الالعاب الالكترونية لها سلبيات و تنجم عنها أضرار لها ايجابيات و محاسن متمثلة في :إصابات جسمانية كالسمنة او النحافة ،الأمراض،الكسل...،أمراض اجتماعية كالعزلة الاجتماعية ،امراض نفسية كالهلع، الوسواس، الاكتئاب...، إضافة الى التشجيع على العنف حيث أثرت على سلوكياتهم في الحياة الواقعية،اد يتبنى الفرد السلوك العنيف نظرا للدراسات التي تؤكد ان لعب هذا النوع من الألعاب الالكترونية لمدة من الزمن يؤدي الى زيادة كم العنف عند اللاعبين و يؤدي الى سلوكيات خطيرة للأفراد اللاعبين،إضاعة الوقت فارتباط الألعاب الالكترونية بالوقت ينظر ذلك انه يضيع وقته فبدلا من تقسيم وقته على الأنشطةالأخرىالأكثر أهمية،يستهلك كل هذا الوقت في هذه الألعاب،كتمضية الوقت مع العائلة و الأصدقاء و كذا القيام بالمسؤوليات و المشاركة في النشاطات و قضاء الوقت في تطوير مهارة ما،تغير في المظهر الخارجي،إفراط اللعب يؤدي لتغير مظهره نتيجة عدم النوم،بالتالي شحوب البشرة،هالات سوداء،عدم القدرة على الوقوف بشكل صحيح.

(ابو غزالة.2019. تعريف و فوائد و اضرار الالعاب الالكترونية.) [moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

التشجيع على العنف كأثر سلبي يخلو من الإيجابية تم ذكره في ما سبق و تبيان تأثيره الذي يكون على السلوك كأهم مكون للفرد المفعول له في الجماعة و اعتمادا على دراسات في ما طرح يؤكد ان الالعاب الالكترونية اذا ما تبناها الفرد تعكس تصرفات على ذاته تتسم بالعدوانية الى جانب أثرها على الوقت الذي يعتبر اهم عنصر حياتي يتم استغلاله في النشاطات و التفاعلات الاجتماعية ما غفل عنه هو تبيان اهمية الوقت اكثر حتى يبرز خطر تأثيرها عليه و من المهم ما ذكره عن تأثيرها على الروابط الاجتماعية التي خصها بطرح بسيط مباشر و أهمية المسؤوليات و عرقلة تطوير المهارات ما يحيل الفرد اللاعب لها إلىآثار جسمانية لذكر أبرزها.

الإدمان:

الإدمان هو نتيجة تأثيرآفة او آلة او شيء اعتاد عليه الشخص و الإدمان على الألعاب الالكترونية نوع شائع عالميا خاصة عند فئة الاطفال و الشباب،و من علاماته: تغير في السلوك،المزاج، العزلة الاجتماعية،فقدان الرغبة بالقيام بالأنشطة الممتعة الاخرى،القلق و الاكتئاب،تدني الانجاز في المدرسة،و العمل،صعوبة التحكم بالوقت المستهلك للعب.

( ابو غزالة.2019. تعريف و فوائد و اضرار الالعاب الالكترونية.) [moc.3oodwam](http://moc.3oodwam)

ما جاء بين الشولتين يؤكد خطر الالعاب الالكترونية الذي يعكس اسمه الإدمانالذي يعكس بدوره على جسم الإنسان و تصرفاته و وضعه الاجتماعي بكل مجالاته و تظهر علاماته في تغير سلوك المستخدم او اللاعب في ردود افعاله و تقلبها كما ينصله من الانخراط في نشاط تفاعلي واقعي و على الصعيد النفسي يظهر عليه القلق و الحزن الذي هو مؤشر للاكتئاب كنوع من أصعب انواع الأمراض النفسية و ينحطى ذلك الى ظهوره في تدني علاماته و وتيرته الوظيفية و اهم علامة ذكرها،التي تعتبر الأكثر خطرا تحكم اللعبة بالوقت و هو اكبر مؤشر لإدمان الالعاب الالكترونية فيعكس التحكم بالوقت الذي في البداية يكون تحكم الفرد اللاعب عند الوصول لمرحلة الإدمان يعكس التحكم لتتحكم اللعبة بالوقت و اللاعب.

ثانيا:اللعبة الالكترونية ببجي PUBJ:

**مطلب 1:**لعبة ببجي و عناصرها

## تعريف اللعبة:

”لا تعتبر لعبة ببجي لعبة فريدة بالمطلق فهي من نمط الألعاب القتالية و العاب إطلاق النار المعروفة على غرار لعبة كونترشرايك الشهيرة و غيرها، لكن في لعبة ببجي يقوم اللاعبون بالقتال بنظام فردي او نظام فريق بواقع مئة لاعب عبر شبكة الانترنت من أماكن مختلفة في العالم، و لن ينجو منهم الا لاعب واحد فهم اعداء جميعاً“.

(ابراهيم، و المدهون.2019.تأثير لعبة ببجي على التحصيل الدراسي.)[duc.come-www.new](http://duc.come-www.new)

يقصد ان لعبة ببجي من الالعاب المعتاد عليها لكني اعتبرها فريدة عكس ما ذكر نظرا لامتيازها عن باقي الالعاب بنفس نمطها،يشرح طريقة اللعب حيث يقول لها نظام لعب فردي او في فريق و هذا من بين مميزاتها،مواصل عدد اللاعبين الواجب في اللعبة و هو مئة لاعب ما يدل على كبر حجمها و اتساع فضائها لكل هؤلاء المستخدمين،مضيفا وجوب توفر الانترنت التي تلعب عبرها ما يظهر اهمية الانترنت في اللعبة الاي لا تكتمل دونها،مواصل من اماكن مختلفة من العالم ما يبرز قربها للواقع و محاولة تجسيده منهيها كلامه لن منهم الى لاعب واحد فهم اعداء جميعا اي من بين الكم الهائل مئة لاعب يبقى واحد يبرز الوقت التي يلزم للعملية و الانترنت و عدة عوامل لاستكمال العملية.

## -ظهورها و تطورها الديناميكي:

مؤسسها و مصممها و صاحب الفكرة reeneGanBrendو 43 سنة هولندي الجنسية،"حيث يقول الكاتب احمد في مقاله (كيف اصبحت لعبة ببجي اول الواصلين و اول الخاسرين)بدا المصمم رحلته مع لعبة ARMA2 حيث قام بتطوير تحت اسم oyaleRBattle نمط مأخوذ من الفكرة الاساسية لفلم ياباني المسمى بنفس الاسم،الذي اطلق سنة 2000،و قام بتطبيق فكرة الفيلم كمنطجانبي للعبة الذي نقله بدوره الى لعبة RMAA3 و الذي لم يلقى النجاح المنتظر نظرا لأسسها غير المتوافقة مع النمط الذي قصد المصمم تطويره،و حافظ علة نفس النمط في لعبة DayZ لكن بتحديثه فاللعبة عبارة عن عالم مفتوح و تم غزوه من طرف الزومبي،بحيث صدرت لها نسخة جانبية سنة 2013تحت اسم يجمع كلا الاسمين الاول و الأخير،و لقت نفس الشيء عدم الاهتمام،حتى killthefking،اطلق مشروع مسمى بذلك،التابع للعبة الذي طورته شركة و عمل عليه بريندان بشكل منفصل ما أتاح له تصميم نظام كامل للعبة باتل رويال،ما جعل اللعبة تعرف انتشار واسع بين اللاعبين و شهرتها،حيث اصبحت ذات نظام فريد عن النسخ السابقة نظرا لبنيتها الجيدة لتكون لعبة RofBattle ناجحة،و في ذلك كان قد تعاقد مع استيديو Bluehole،الكوري الذي عمل معها منذ سنة 2014،على تطوير لعبة مسماة GROUNDSATTLEBS'PLAYERUNKNOWN، استمر العملعليها لثلاث سنوات حتى خرجت للنور سنة 2017 علة منصة ستيم تحت نظام اللعب المسبق و هو نظام يسمح للمطورين بنشر الالعاب التي لا تزال تحت التطوير،بالتالي حصت اللعبة علة شهرة واسعة بداية اطلاقها بين الجمهور و اللاعبين،ما جعلها تحصد اكبر عدد لاعبين نشطين على منصة ستيم،في وقت قياسي و كأكثر لعبة مشاهدة على منصة تويتش،حصدت جائزة افضل لعبة جماعية في عامها الاول،و مثل باقي الالعاب التي تطلق تحت نظام اللعب المسبق لم تتعامل معها على انها مثالية ما جعل اللاعبين يتجاهلون الاخطاء الكثيرة و الرهيبية للعبة بنسختها التجريبية مع استمراريتها لسنة مثل ما وعد الاستيديو و الذي حرص على اطلاق اللعبة كاملة بعد تجربتها لمدة سنة،ما جعل اللاعبين في انتظار اطلاق اللعبة كاملة نظرا

للإشهارات التي حازتها في الفترة التجريبية على ان اللعبة ستعرف تحديثات شهرية واعدة، ما حول بعدها عدة استوديوهات العمل على العاب من تطويرهم ذات نفس النمط و الاستفادة من النجاح الذي عرفته لعبةPUBG، و الوعد الذي اطلقه الاستوديو بحل مشاكل اللعبة بشكل كلي، لم يفي بوعده ما جعل بداية سقوط اللعبة، و ابرز هذه الاخطاء: الرسومات التي كانت ذات شكل قديم مع وجود اخطاء اخرى كالدخول من الحائط، اختفاء في الارض، اصابة لاعبين رغم اختبائهم في المنزل، كانت هذه الاخطاء متكررة ما جعل اللاعب يسئم من اللعبة، كما عرفت اخطاء على المستوى البرمجي للعبة ما تسبب بالكثير من المشاكل للاعبين كضعف الاداء او اغلاق اللعبة بشكل قسري او اعطاء معلومة غير موجودة عن حالة الجولة او حظر اللاعبين بسبب اخطاء داخل اللعبة و وصل لحظر اكثر من مئة الف لاعب دفعة واحدة ما اجبر الاستديو على الاعتذار و اعادة اللاعبين مرة اخرى للعبة، اضافة الى مشكلة الغش في اللعبة حيث اللعب ضد شخص لا تراه هو امر مستحيل، حيث عرفت لعبة ببجي حالات الغش بأعداد كبيرة في وقت قصير متصدرة اكبر حالات الغش في تاريخ الالعاب الالكترونية، فتم حظر اكثر من 13 مليون حساب، حسب تقارير اصدرها الاستديو نفسه، و ذلك لم يوقف الغش ما استمر بشكل كبير و هو الامر الذي تعاني منه اللعبة حتى الان، لكن بعد النجاح الكبير الذي عرفته لعبة ببجي في عامها الاول كان متوقع قرب نهايتها خاصة بعد اطلاق لعبة جديدة مسماة rniteFo، من تطوير شركة GamesEpic، كانت اللعبة كمنافس اول للعبة ببجيما جعل الكثير من اللاعبين الانتقال للعب فورتنيت المشابهة لببجي، نفس النمط لكن باختلاف اسلوب اللعب الذي بالتالي وفر اداء جيد للاعبين و تجربة مثالية و هو ما استغلته شركة اوبك قايمز و عملت عليه حتى تتفوق للعبة على ببجي و اطلقت على جميع المنصات ذات الاجهزة الالكترونية الاتصالية المختلفة، ما جعل العاملين على لعبة ببجي يعيدون اصلاح و تطوير العناصر التي ظنوا انها الاساسية كأشكال الشخصيات، الاسلحة، خرائط جديدة لكن المطلب الاساسي للاعب لم يكن تلك العناصر انما توفير اتصال يمتاز بالسهولة و الدقة و هو ما تعرض له لاعبي ببجي في الاتصال بينهم او مع السيرفرات الاتصال داخل اللعبة عرف مشاكل كبيرة، مطالبين الشركة بحله فوراً، لكن الشركة ابقت على تحديثات غير اساسية متحاشية المطلب الاساسي و هو تطوير و تحديث نوعية الاتصال، و في المقابل استمرت الشركات في اصدار العاب جديدة ذات نفس النمط و ابرزها اللعبة الصادرة مؤخرًا DutyofCall، ذات تجربة مميزة، بالنسبة للاستوديو يعرف صعوبة في عودة لعبة ببجي بشكل قوي مثل ما كانت عليه سابقاً، بعد ما صدر و ما سيصدر من بدائل. " لكن حالياً تعرف لعبة ببجي عودة قوية نظراً للتحديثات التي عزم المصمم و الاستوديو على العمل عليها فقد اعتمدت عدة توجهات و افكار في ذلك، بحيث فرضت رغبة التقدم و الصدارة من جديد محاكاة الواقع و اعتمدت في ذلك امور حقيقية، "لعبة ببجي لم يتم تطويرها بسهولة، بحيث لا يدخل في صناعتها فقط لغات البرمجة، بل التمثيل ايضا، اذ يتم محاكاة حركات الشخصيات من الجري و القيادة و الركوب و القفز و غيرها من طرف ممثلين حقيقيين و يتم اخذ النقاط الحركية و تثبيتها للاعبين و اشكالهم، كذلك الاسلحة لا تختلف كثيراً، اذ يتم اخذ معيار كل سلاح على حدة اذ يوجد فريق متكامل يشغل على هيئة سلاح واحد من مكوناته و جزئياته الصغيرة، الاصوات الصادرة منه البعد الخاص به الرصاصات و قدراتها، حيث يقضي مطورو لعبة ببجي اشهرًا فقط لصناعة خريطة واحدة و احيانا ما يفوق العام. " كما طوروا وسائل النقل داخل اللعبة التي، " تساعد اللاعب في التنقل بين مسافات طويلة بسرعة و افضل وسيلة نقل في لعبة ببجي سيارة Dacia التي تسير بسرعة كلم للساعة 129 ما يجعلها اسرع سيارة تتحمل 4 اشخاص دفعة واحدة اي فريق كامل، كما محمية و مغطاة ما يجنبها طلقات الرصاص المتناثرة دون التعرض للأذية. "

(ابراهيم.2018.كيف اصبحت لعبة ببجي اول الواصلين و اول الخاسرين ،حواس.2020.كل ما تحتاج معرفته عن لعبةGBUP(.moc.a3samm،

ذكر احمد في مقاله عن تطور اللعبة بعد صدورها كلعبة تجريبية الى نسخة كاملة و كل العقبات التي عرفتها حتى تصل للعبة يعجب بها و يقبل عليها الملايين من اللاعبين و التي بالأساس مأخوذة من فكرة فيلم ياباني و عدم كلال المصمم الذي حرص على تطويرها لسنوات كما ذكر بالتفاصيل اسم النمط و الاسس التي سار عليها ثم لجوئه لشركة التي ساعدته على النهوض باللعبة و كذا الاستوديو المساهم في شهرتها و انتشارها لكن الشركات الاخرى انتهزت نفس النمط و اخدت تطور العاب بنفس الفكرة لتتجاوز لعبة ببجي كما نوه الكاتب بشكل دقيق الى التهاون الذي عرفته الشركة و ذلك بتحديثها لأمر ثانوية في اللعبة و اكد على ضرورة الاتصال التي اكد عليها اللاعبون كمطلب لتحديثه و اصلاح نوعيته،وفق الكاتب في المقال برواية تسلسل المراحل التي مرت عليها ببجي و تركيزه على مرحلة اوجها ثم مرحلة سقوطها ذكرا في ذلك بشكل واضح الاسباب و مؤكدا على السلبيات التي عرفتها اللعبة،لكن مقاله وضع في اواخر2018 كان يلزم تحديثه للمقال او انزال اخر عن وضع اللعبة الحالي الذي عرفه قفزة نوعية في السنوات الحالية بما اننا في سنة 2021 تمكنتاللعبة من استرجاع قوتها و مكانتها بين الالعاب التي كانت بالأصل ذات نمط مأخوذ من لعبة ببجي،و تصليح نوعية الاتصال التي شكلت دورا هاما في استرجاع مكانتها و جذب اللاعبين من جديد اي ان المقال منحصر في طرحهم ظهور اللعبة الى سنة سقوطها،و هو ما اتمناه بما اتى في المقال الثاني عن العناصر المطورة و الاسلوب الذي اتخذه الشركة في تطوير اللعبة وصولا الى تسجيل حركات حقيقية تمثيلية ليتم برمجتها على الشخصيات داخل اللعبة و كذا اعتماد خاصيةD3 و هو ما غفل عن ذكره صاحب المقال،ما يعاب انه ذكر باختصار كبير التطورات دون اللجوء لعناصر اخرى كتغيير البنائيات داخل اللعبة و اللغة و غيرها.

### عناصر اللعبة الرقمية:

-ساحات المعارك.(المباني كأكثر عنصر مهم في ساحة المعركة،الطرق،ساحات خضراء)

-لاعبين(و شبه لاعبين).

-أسلحة و معدات.

-اللغة .

-الصوت.

•خصائصها:

-طلب انضمام (يكون إما عبر حساب الفايستوك او تويتز او اخر)

-نوعية الساحات.

-تغيير اللغة

-إضافة لاعبين



-الأسلحة و خاصة الشراء

-الأزياء الحربية و معداتنا

-وسائل النقل في اللعبة مطابقة للواقعية

-تعديل وضعيات اللاعبين

-تشغيل أغانيوموسيقاثناء اللعب

-اسم مستخدم

•مميزاتها عن الألعاب الالكترونية:

-الحساب:

قدرة الشركة المصممة على تعطيل الحساب مشتبه به على انه مخترق(هاكر) لخمس سنوات، و 10 سنوات للمخترق.

خاصية التبليغ من اللاعبين على اللاعب(ادا قتل صديقه يتم التبليغ عليه فيحذر على طريقة لعبه و إلا يسحب حسابه).

تثبيت علم بلده(حتى يمر60 يوم يستطيع تغييره).

منح اللاعب بطاقة خضراء افتراضية،فيأول ولوجه اللعبة و في المرحلة 15،تستعمل لتغيير اسم الحساب.

تنظيم مجموعات كل مجموعة حتى تصل ل20 فريق كل فريق يتكون من4 لاعبين(إضافةإلى شبه لاعبين تضعهم و تبرمجهم الشركة المصممة للعبةأي لاعبين افتراضيين، حتى يكتمل 100 لاعب).

-التعاملات المادية(المالية):

الشحن(2000دينار مقابل uc600) التي تؤخذ و يمنح له كل مرة جزء من حجم شحنه حتى يصل ل100 فتمنح له 600 كلها.

شراء الميزات لتقوية الحساب.

-المعدات و السلاح و المكان:

نوع الساحات (ذات جو مختلف متغير في كل ساحة،متشابهة لدرجة التتابع مع الواقع،تصنيفها،أحجامها مختلفة)

السلاح بأنواعه(....,m24,epiNSRaC,m720,16m,m416 حتى انه يوجد اسلحة تقليدية كالساطور،مقلاة،...)

الأزياء الحربية لكلا الجنسين(ذكور و إناث)

القتال:

توفير تدريب افتراضي رقمي قبل الولوج للمعارك مع الآخرين رسمياً.

تتبع الأعداء من عدة زوايا و حماية اللاعبين الاحلاف لبعضهم.

اختيار شريك قتال(بعد القتال معا في عدة معارك تمنحهما اللعبة لقب شريك صداقة بالاسم كلا اللاعبين).

-ميزة العشيرة:

تقسيم اللاعبين و إضافتهم إلى إحدى المجموعات ما تسمى العشيرة.

قاعد العشيرة

ترتيب و تصنيف اللاعبين أفراد العشيرة.

ذكر الأسماء في التصنيف.

الطاقة الأسبوعية لكل منهم ثم مجموعها إلى جانب نسبتها.

تقييمها بلقب حسب نسبة مهارتها(عشيرة متوازنة ذات نسبة 80%).

**مطلب 2:** تجليات اثر لعبة ببجي

ابعادها: للألعاب الالكترونية بصفة عامة ابعاد على الفرد وهو ما تطرقنا له و في ذلك لكل لعبة ابعادها حسب خصائصها و نوعها و تجلياتها و للعبة ببجي ذات النمط الحربي القتالي،المخصصة بعناصر ثم ذكرها تختلف عن بعض الالعاب الالكترونية ذات ميزات اضافية،و كذا جودة التصميم،ما يخول لها وجود ابعاد المتمثلة في الاتي:

بعدها الفكري:

-تفتح فكر الفرد على تقبل افكار الاخر.

-توسع نشاطه الفكري خاصة في مجال اللغة.

-تعزز قدرته التكتيكية الحربية و ايجاد الحلول.

-الأخذ من بعض افكار الاخر الاجنبي نظرا لاحتكاك اللاعب باخرين من كل ربوع العالم بثقافات و فكريات مختلفة.

بعدها الاجتماعي:

-تسبب العزلة الاجتماعية و حصر تفاعله الاجتماعي و احتكاكه و تواصله بالآخرين على السطح الافتراضي للعبة.

-تؤثر على العلاقات الاجتماعية نظرا لتشكيل اللعبة علاقات الكترونية ذات تواصل فعال.

بعدها المادي:

-خلق مصدر دخل مادي عالي جدا بالنسبة للشركة المصممة للعبة.

-خلق مصدر دخل مادي للاعب دو الامتيازات .

-الاعتماد عند البعض لاعبي ببجي على التعامل ببطاقة viza و بطاقة google على الصعيد العالمي.

-الاعتماد على التعاملات التجارية العالمية و الاندماج في هذا المجال الرقمي خاصة ما يعرف عن بعدنا هذا المجال نظرا للبلدان المتقدمة.

بعدها الديني:

كانت تهدف اللعبة لبعده ديني برز في احدى المواسم الاخيرة حيث المصمم اضافة في التحديث الجديد في ذلك الموسم ادراج مجسم صنم يجب على اللاعبين السجود له حتى يتسنى له المرور للمرحلة التي تليها، لكن هذه الميزة في مطلعها عرفت استهجانا و رفضا خاصة من المستخدمين المسلمين الذين يعتبرونه كفرا، و بدا الانسحاب من اللعبة ما اضطر الشركة على ازالة التحديث و اعتدار رسمي للمستخدمين نظرا لعدم تماشي التحديث مع التوجهات الدينية لغالبية المستخدمين.

اثار لعبة ببجي على مستخدميها :

للعبة ببجي اثار كباقي الظواهر التي ينجم عنها اثار، خاصة الظواهر الرقمية كوسط جديد لممارسة الاتصال و التفاعل داخله ابرز هذه الظواهر الرقمية، الالعاب الالكترونية و منها لعبة ببجي كلعبة عصرية رقمية ظاهرة ذات اثار على مستخدميها بكلا جانبيها الايجابي و السلبي المتمثل في الاتي:

ايجابياتها:

أول ايجابياتها التخفيف من الضغط الذي يتعرض له الفرد في حياته اليومية خاصة الناتج عن العمل، تجديد طاقة الفرد و تفريره للطاقة السلبية، زيادة التركيز و تعزيز الربط حركات الفرد في ان واحد النظر بالترقب لحركات الاخر في اي وقت

و التفكير في الحل و مع خفة حركة اليدين لتحريك اللعب سريعا في قتل الاخر مثلا، زيادة الفرد المعرفية بمجال السلاح و الوسط الحربي، اثبات الذات و المهارة، الخاصية الربحية من اللعبة كأكثر شيء ايجابي نظرا لتعدي المكافاة داخل اللعبة الى الواقع و مكافئته ماديا، فتح افاق لإنشاء علاقات اجتماعية جديدة، الحفاظ على استمرارية تواصل الفرد اللاعب، الاحتكاك بالآخر الاجنبي و الاطلاع على ثقافته، تعويد الفرد على العالم الرقمي الذي يعتبر قليل الاستعمال في مجتمعا في مجالات اكثر فاعلية و اضافة للمجتمع كملء النواقص مثل الوضع الذي وجدنا فيه ابان جائحة كورونا عكس الدول المتقدمة المعتادة على الرقميات التي سيرت مجتمعاتها و خرجت من الجائحة باقل ضرر نظرا لعدم التوقف الاجتماعي الذي احلنا اليه.

سلبياتها:

من سلبياتها استنزاف طاقة فكرية حركية، تعزيز تواصله و علاقاته الافتراضية الرقمية على حساب الواقعية، سلب الوقت نظرا لطبيعتها، الاخلال بسلوكيات الفرد نظرا لاحتكاكه المتواصل بالفرد الاجنبي ذو الثقافة المختلفة و المعلوفة بالانفتاح و الانحلال الاخلاقي، اضعاف اللاعب ثقته بنفسه اذا ما تفوق عليه الاخرين و تم قتله عدة مرات متتالية، تعزيز الانانية في محاولة البقاء على قيد الحياة و الفوز و تكون خاصة في اواخر المعركة، اهدار المال خاصة بوجود خاصية الشحن في اللعبة لزيادة الامتيازات، استنزاف الشبكة الانترنت نظرا للحجم الذي تتطلبه اللعبة و بالتالي تقليل التدفق لمن يستعملون الشبكة في العمل او المطالعة و امور اخرى مفيدة، الازعاج الذي يسببه لمن حوله بطريقة كلامه في تواصله فيوجود مئة شخص يتكلم داخل اللعبة يفرض الكلام بنبرة قوية مع رفع الصوت حتى يسمع حليفه لكن بذلك يزعج من يعيش معه او من يكون حوله اضافة الى الازعاج الذي يسببه صوت السلاح، و ابرز سلبياتها امكانية الادمان عليها بسهولة مع صعوبة التخلص منه.

الادمان على اللعبة:

كباقي الالعاب الالكترونية تسبب لعبة ببجي الادمان لمستخدميها بحيث اعراض الادمان متجلية في التغيير الجسدي و النفسي على الفرد لكن لعبة ببجي تتخطى هذه التجليات الى التغيير الاجتماعي نظرا لخاصياتها و ميزاتها عن باقي الالعاب الالكترونية التي سبق ذكرها كما تسهل هذه الميزات ادخال الفرد في دوامة ادمان التي يصعب عليه التخلص منها، و تتمثل كل تجليات ادمان لعبة ببجي في الاتي:

• جسديا:

-هالات سوداء حول العينين، تضرر شبكة العين لتعرضها المواصل لأشعة الهواتف او الحواسيب المستعملة في اللعب.

-الام في عضلات اليدين، في الاصابع، العمود الفقري حسب الوضعية التي يبقى عليها لفترة طويلة.

الاخلال بسير الدورة الدموية للبقاء على وضعية واحدة لفترة و انعدام المشي و الحركة خاصة الرياضة التي تساعد في وتيرة الدورة الدموية.

اصابة اللاعب بضغط الدم او السكري حتى امراض القلب نتيجة الغضب و العصبية و التركيز غير الطبيعي التي تنجم كلها عن اللعبة.

-اهمال المظهر الخارجي.

• نفسيا:

-اصابته بالاكتئاب

-تعرضه لعدة انفعالات في دقائق (الحزن السعادة الغضب الراحة...) ما يسبب خلل في طبيعة تجاوب هذا الفرد حسب الوضع.

-تبني الغضب و الطبع العصبي بصفة دائمة في تواصله و تصرفاته.

-تزيد من طبيعة تمييزه للأمور حسب ما تكسبه من ترفيه و رفض كل ما هو جدي.

-تبنى حب التفوق و الفوز.

-تبنى شجاعة وهمية المكتسبة من الفوز في قتال وهمي.

-تعزير حب ابادة الاخرين و التمسك برغبة البقاء.

•اجتماعيا:

-يظهر في العزلة الاجتماعية للفرد اللاعب.

-يظهر في تعزير تواصل افتراضي فعال.

-يتجلى ادمانها في تعزير روابط العلاقات الافتراضية التي كونها اللاعب داخل اللعبة.

-تحاشي التواصل الشخصي لعدم اكسابه نفس الشعور المكتسب من اللعبة.

-تغير سلوك الفرد و بطء وتيرته العملية بالتالي نقص المردود.

-انعدام اهتمامه بالآخر خاصة افراد عائلته.

كل ما ذكر سابقا هو تجليات ادمان و ما ينجم عن لعبة ببجي ادا ولج الفرد عالمها باستمرار الذي يفضي به للإدمان و بالتالي هذا الاخير يظهر في العلامات التي سبق ذكرها على ثلاث مستويات كحد ادنى لمجالات تبيان ما يسببه ادمان لهذه اللعبة الحربية الرقمية.

### لعبة ببجي و دورها الاتصالي:

لعبة ببجي و كما هو متعارف عليه فهي لعبة اتصالية بالدرجة الاولى، اول خطواتها اضافة اللاعبين بعضهم الذي يعنبر نوع من الاتصال ثم قبول الطلب يعد ضمن التغذية الراجعة لهذا الاتصال بحيث يستجيب لرسالة الاول المتمثلة في طلب انظما ماليه للعب دون اللجوء الى الكلام او الكتابة بل يقتص على زر واحد و هو زر الاضافة بعلامة زائد(+) و في الاضافة عدة دلالات ابرزها اريد ان اكون صديق او حليفك في هذه المعركة، اطمح للتعاون، لنا نفس الطرف و الهدف في القضاء على العدو، اريد التقرب منك و اتواصل معك، ..، كل هذا ما تدل عليه الاضافة ثم بعدها قبول الاضافة من الطرف المرسل اليه، و من ميزات اللعبة اظهار اللاعبين اصدقائه على تطبيق الفايسبوك بحيث توفر له مشاركة نفس اصدقائه للعب و الشعور المكتسب داخل اللعبة و تعزير التعاون بينهما، ثم بعد قبول الصداقة و هي مرحلة تشكيل الفريق و ولوج المعركة يبدأ التواصل و التواصل الفعال بحيث تمكنه من التفاعل مع رسالة الاخر ضمن اللعبة، كما تمكنه من طرحه لأفكاره بين احلافه اي الآخرين، إيصال لغته عالميا نظرا لضمها عدد جد كبير لأشخاص من كل انحاء العالم، حتى ان الاتصال داخل اللعبة مكن العرب من طرح القضية الفلسطينية و التكلم عن وضع الفلسطينيين خاصة ان من بين اللاعبين يتواجد الفلسطينيين و الصهاينة ايضا ما يزيد من حدة الطرح و يصل حتى للتبليغ عن الحسابات نظرا لزيادة التوتر في الكلام عن الموضوع، كما ساهم التواصل داخل اللعبة في الوضع الوبائي العالمي من السنة الماضية الكورونا من ملئ الفراغ عند كل اللاعبين من كل الدول، كما ان درجة سرعة الاتصال تبين نوع شبكة الانترنت عند اللاعبين، كما نتيجة الاتصال والتواصل الدائم داخل اللعبة تم انشاء علاقات اجتماعية جديدة حتى تجاوز ذلك لإنشاء علاقات جدية كالزواج بحيث يتعرف الطرفان على بعضهم داخل اللعبة نتيجة

التواصل الذي توفره لعبة ببجي كميزة فعالة في تبيان مستوى اللعبة عالميا، فبالتالي دور لعبة ببجي الاتصالي تتعدد افاقه مما يخلق جو اجتماعي افتراضي بامتياز نظرا للجودة التي عملت الشركة المصممة على توفيرها للمستخدمين و تركيزها على اهم عنصر اجتماعي فعال و هو الاتصال كعملية انسانية اولية يربطها مع عنصر الترفيه ما زاد من فعلها و بروزها بين الشباب خاصة، و توسيع مجال اتصاله بسهولة و هو ما يعتبر اكثر نوع اتصال يفضلها الشباب الجزائري بإزالة حدودية اتصاله و تواصله.

#### • علاقة ببجي بسلوك الفرد:

يكتسب الفرد اوليا السلوك من افراد مجتمعه ما يسيره في منحى مجتمعه السلوكي و لضبط اكتسابه تساهم في ذلك مؤسسات اجتماعية التي تكسبه سلوكات بطريقة مباشرة او غير مباشرة، و تتعدد السلوكات حسب الوضع و الحالة، بحيث يعرف السلوك على انه فعل الانساني يكتسبه من الوسط الذي خلق فيه و ينشئ فيه، يعرف هذا الفعل التكرار حتى تتبناه شخصية الفرد و يصبح محرك للفرد الى اتجاه معين حسب نوع سلوكاته، كما تتمثل محركاته في الدوافع و النتائج، "يمكن حصر محركات السلوك بثلاث مجموعات من الدوافع و الحوافز: 1- ما يدركه و يحسه الفرد قبل ان يقدم على عمل ما مباشرة... 2- ما يجري في ذهنه قبل فترة طويلة من الفعل... 3- ما يعلق عليه في المستقبل من اهداف و نتائج اذا ما قام بالفعل...، الا ان من المجموعات الثلاث يمكن ان تنحصر في اثنين فقط هي: • الدوافع و الحوافز الداخلية، • النتائج المترتبة على السلوك."

(فخري، 32 ص، 1986)

فيما جاء بين الشولتين يبرز اول السلوك و دافعه اي محركات السلوك بما يحسه قبل القيام بالفعل ثم ما يفكر فيه فترة القيام به و يؤول اليه من نتائج بعد القيام به فيعلق به و هو ما اراه طرح مختصر يلتزم الكاتب فيه بساطة الطرح ما يسهل الفهم حتى لغير متخصصي علم النفس او دارسيه، ثم يقلص الفقرة في جملتين مما يعزز وجهة الطرح.

و هذا ما يتجلى في سلوك الفرد في مجتمعه دو بعد وضيبي و عملي و كذا المتجلي في ممارسته للعبة ببجي بحيث نفسر الطرح السابق حسب حالتين، الاولى في مجتمعه و ما يقوم به من سلوك مثلا سلوكات الدور الاجتماعي، كدور الفرد في الاسر يقوم بسلوكات ما تفرضها مكانته و دوره مثلا دور الام كأب دور في تكوين فرد الغد الفعال في المجتمع بحيث يفرض دورها سلوكات كتعليم الابناء سلوكات و رعاية الطفل الذي في حد ذاته يضم عدة سلوكات و افعال كالقيام باطعامه، تنظيفه، حمايته، و العديد من الافعال كما هو الوضع بالنسبة للأفراد الاخرين حسب ما يشغلونه في المجتمع و منه سلوكات الشباب كأكثر فئة نشطة و حيوية في المجتمع و ابرز سلوكاتها القيام بأعماله و الانضباط في ذلك، القيام بالرياضة او نشاطات فنية، و اتجاه اسرتهم الاحترام و تلبية مطالبهم ان وجدت، و في الدراسة الامتثال لسلوك سوي في ذلك حتى يحصد نتائج قيمة و يكون قد ادى دوره على اكمل وجه، في ذلك يمر على ثلاث مراحل في الاول حسب ما يحس به قبل القيام بذلك الفعل، ثم تفكيره في فترة ما قبل الفعل، و اخيرا ما يعلق عليه من اهداف و نتائج ما بعد القيام بالفعل، و هو نفس الشيء الذي يؤول اليه الفرد قبل و بعد لعبة ببجي، كما ان المحرك الاخير يتجلى بقوة في قانون التأثير، حتى يتجه بسلوكه حسب ما يستمد من نتائج بعد القيام به فيعزز تكراره له، "قانون التأثير يشبه نظرية اللدة في السلوك، يمكن ايجازه بان

المخلوق الذي يفكر في شيء او يقوم بفعل يعود عليه بالراحة او الاستقرار،اي يزيل عنه التوتر و القلق،عندئذيتأثر بذلك و يصبح نمط ذلك الفعل اسخا في جهازه العصبي فادا صادف ان مر بظروف مشابهة فانه لجا الى سلوك نفس الفعل دون تردد او تفكير جديد في فعل مغاير،و يمكن تعريف القانون بما يلي:ان العقاب او المكافاة من اقوى الادوات و الوسائل لاختيار الافعال المرغوب فيها و تثبيتها و حذف غير المرغوب و استبعاده منها،فادا وجدت حالة واحدة لها عدة استجابات فان استجابات التي تصاحبها او تتبعها مباشرة ذات لدة و رضا للمخلوق تبقى اشد ارتباطا بتلك الحالة ادا عادت،و على العكس من ذلك تضعف الرابطة ادا كانت النتيجة مؤلمة."

(المرجع السابق،ص33،34)

ما سبق في تجليات قانون التأثير و ما يكسبه للفرد من احساس كمثل على سلوكه و فاعل في تكرار الفعل لتكرار نفس الشعور،ينوه الى سلوك الفرد في فعل لعب لعبة ببجي بحيث يعزز احساسه بالترفيه و تذهب عنه التوتر و القلق الناجم عن امور جدية ما يحيله الى تكرار هذا الفعل لاكتساب نفس الشعور بصفة متواصلة ما يؤثر على سلوكه خارج اللعبة بين الافراد في وسطه الاجتماعي، خاصة الفرد الذي يتعرض لضغوطات و مشاكل و يجد اللعبة مهرا من ذلك و مكسب لشعور مغاير عن ما يكسبه الواقع اضافة الى المكافاة و الجوائز التي تحوزها اللعبة كعامل محفز،فيكرر و يعيد السلوك داخل لعب ببجي،لكن في المقابل يكسبه مشاكل اخرى في سلوكاته ضمن الافعال الاجتماعية كالتواصل الشخصي في محيطه و الاقرب تأثر سلوكاته في وسطه الاسري،و بالتالي تأثر السلوك يفضي لتأثر الدور.

بحيث يتبنى مثلا سلوكات عصبية و التكلم بنبرة خشنة مع الاخير في الوقت الذي يكون يلعب نظرا لكم التفاعل و الصراع للبقاء داخل اللعبة ما يجعله يتبنسلوكاتمتستمددة من اللعبة قد تكون حتى سلوكات يستمدتها من لاعبين اجنبيين ذوي الثقافات المختلفة مما يخلق ارتباك للفرد في وسطه الاجتماعي و صعوبة التعامل حسب ما اكتسبه في بيئته التي أنشئه،فاختلاف السلوكات على السطحين الواقعي و الافتراضي يحيله الى خلل في السلوك و عدم التباث في ذلك،ما يعني ان لعبة ببجي تكسب الفرد سلوكات من العالم الرقمي الافتراضي حسب تجليات اللعبة و ابرزها الانفعالات لكن الاكثر خطورة ان يكتسب سلوكات لا تتماشى مع معايير مجتمعه ما يحدث له مشاكل اجتماعيا التي تفضي الى خلل نفسي مثلما تجلى في مظاهر الادمان نفسيا،فبدلا من تركيز الفرد على سلوكاته في عمله او دوره او موضعه و محيطه يصبح ملزم على قسم هذا تركيز بين ذلك و بين اللعب و بالتالي الادمان يجبره على التركيز الكامل على اللعبة ما يلحق ضرر بأدواره و تعاملاته و علاقاته وذلك بتحاشي سلوكات و تبني اخرى.

خلاصة:

الالعاب الالكترونية تعد مجال رقمي عالمي فعال تتميز بتنوع مجالاتها منها الفكرية و التعليمية و الرياضية و القتالية، لها ايجابيات و سلبيات و تتجلى لها ابعاد ايضا،فتعتمد على عنصر المرح، لكن يبقى اثرها على الفرد قائم في بعدها الاجتماعي خاصة،يخلص اغلب المستخدمين لتطبيقات الالعاب الى الادمان الذي يعتبر حالة نفسية جراء ظاهرة اجتماعية و يتلمس في عدة تغيرات في سلوكات الفرد و فيزيقيته، و اكثر لعبة يلج مستخدموها الادمان سريعا،لعبة البيجي نظرا لميزاتها و خصائصها ما يعتبر اهمها توفير امكانية تواصل و اتصال بجو جودة عالية ممنهجة حتى خاصية العشيرة و كذا عوامل مساعدة مادية كعامل التعاملات المالية،عامل توفير اللغات ما يسهل التواصل مع الاخر بترجمة انية، و الاحتكاك العالمي،فمواصلة الفرد في الاتصال بالآخرين داخل اللعبة يعني مواصلة تمسكه بها لفترة

اطول ما يدفع الفرد الى تأثره بها و دخول ادمان يتطلب دافع قوي للتخلص من ادمانها، نظرا لمدى فاعليتها فادا كانت لعبة صماء الفراغ من الادمان يكون اسهل ما يعتبر خاصية للعبة يبجي لكن ذات اثر سلبي على الفرد و ينجم في ذلك اثار اخرى عليه شخصيا و اجتماعيا .



## الفصل الرابع

### الدور الاجتماعي

تمهيد:

المجتمع في كينونته القائمة على أسسأفراد تتبناها لتسهم في تعزيز وجودها ما يشكل تكوين اجتماعي سوي بحيث للأفراد ادوار في ذلك تكتسبها من أفرادأخرى فاعلة بأدوارها في المجتمع،تلقنها إياها ضمن مرحلة التنشئة الاجتماعية، يعتمد على تقسيما جنديا في ذلك لينظم فعلها، و ليخلص لتأدية دورية نظامية مساهمة بالدرجة الأولى في قيام المجتمع على أسس صحيحة و السير على منهج سليم، و مثالا عن الأدوار الاجتماعية، يعد دور الوالدين الأقوى نظرا لحيازته الأولية في التنشئة للفرد الجديد، ما دفع السوسيولوجيين التطرق للدور في اغلب النظريات الاجتماعية، و يشمل هذا التقسيم الجندي للدور المجتمع الجزائري الذي يتبنى في منهجه على التباين في سلوكات أفراده حسب نوع الجندر.

## اولا-الدور الاجتماعي:

**مطلب 1: طبيعة الدور الاجتماعي**

تعريف الدور الاجتماعي:

الدور الاجتماعي هو كل سلوك فرد الذي يشغله ضمن مكانته و وضعه الاجتماعي كما عرف المجتمع و قوانينه المدنية هي ما تقسم الأدوار على أفرادها و يعد من الواجب القيام به لما يصاحب هذا السلوك من واجبات و حقوق حتى امتيازات،"يقول الكاتب في الدور الاجتماعي أن حسب لبارسونز لن يكون هناك دور اجتماعي واحد و لكن المتوقع من الفرد تغييره يكون حسب موقعه و سنه و مكانته الاجتماعية و كذا وضعه الاقتصادي و احتياجاته الخاصة ضمن هذه النظرية تنفي سلبية الدور الاجتماعي حيث تصفه بالعنصر المحايد تقتصر وظيفته على التنظيم:تنظيم التفاعلات بين الأفراد داخل الجماعة أي يمكنه الحفاظ على النظام و رفاهية الأشخاص المعنيين لكن هذا لا يعني تجرده من التسبب في عواقب غير مرغوب فيها و لفهم أكثرأدلى بمثال يوضح ما جاء في النص :مثلا يوجد شخص ينتهي به الأمر بشكل اعتيادي على القيام بتصرف أو عمل يتعارض مع اهتماماته و قيمه فقط لأنه يتوافق مع ما هو متوقع منه و يضيف الكاتب أنالكوتبارسونز يؤكدان وجود ضغط اجتماعي كبير للعمال بشكل لا يناسب بناءا على دورنا في كل موقف."

(..الدور الاجتماعي المفهوم حسب الكوتبارسونز و انواعه).[gro.licmuocnotelbraw.ra](http://gro.licmuocnotelbraw.ra)

ما سبق ذكر الكاتب المنحى الذيأخذه الدور الاجتماعي حسب ما أوردهلبارسونز ما يعزز طرحه، و في ذلك يقول أن الدور الاجتماعي لا يكون الدور واحدا لكن يتغير حسب عوامل متمثلة في موقعه السن المكانة الوضع الاقتصادي مضيئا أنها تنفي النظرية هذه سلبية الدور مقتصر في وظيفته على التنظيم ما نعتبره طرحا متسلسلا لإفهام ماهية الدور ثم وظيفته بحيث يعدد التنظيمات التي يذكرها كتنظيم التفاعلات بين الأفراد لكن ينوه على عدم خلوه من التسبب بعواقب،ممثلا ذلك بمثالتوضيحي لما جاء في طرح السلسبأسلوب مختصر معزز بطرح دو ثقل سوسيولوجي لبارسونز.

خصائص الدور اجتماعياأساسية:

لا يقوم الدور الاجتماعي إلا اذا وجد له خصائص أساسية يقوم عليها اذا تحققت أحوالتنا لدور اجتماعي كامل يتبناه الفرد في المجتمع كسلوك اجتماعي فردي في نفس الوقت أي كل فرد يلحق دوره لكن حسب

القاعدة الاجتماعية و الثقافية للمجتمع التي تفرض خصائص تفضي له،” تم تحديد الخصائص الأساسية للأدوار الاجتماعية في منتصف القرن العشرين من قبل عالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز عرض أربع خصائص متأصلة في جميع الأدوار: مقياس الدور الاجتماعي، طريقة الحصول على الدور، درجة إضفاء الطابع الرسمي على الدور، نوع من الدافع الدور.”.

(..الدور الاجتماعي المفهوم حسب تالكوت بارسونز و انواعه).[gro.licmuocnotelbraw.ra](http://gro.licmuocnotelbraw.ra)

في ما سبق ذكره تبيان الخصائص المقومة للدور الاجتماعي المتمثلة في المقياس الذي يقاس عليه الدور حسب المكانة، طريقة الحصول على الدور التي تعتبر من أهم الخصائص التي يكتسبها الفرد إبان التنشئة الاجتماعية، درجة إضفاء الطابع الرسمي على الدور أي عدم عشوائية الدور حتى يؤدي الدور على أحسن وجه، نوع من الدافع و يعتبر خاصية مهمة حيث أي سلوك يجب وجود ما يدفعه إليه و هنا في الدور الاجتماعي نفس الشيء إلزامية وجود دافع له، و ما سبق الخصائص لمحة بسيطة مختصرة عن زمنية تحديد الخصائص و محددها.

مقياس الدور الاجتماعي:

من مفرد قياس أي ما يقاس نظرا للحجم و هنا نفس المعنى لكن ليس لقياس أمور مادية بل الدور الاجتماعي مقياسه يكون حسب مكانة الفرد، ”يعتمد نطاق الدور على ما هو مدى التفاعل بين الأشخاص اذا كان عظيمًا فسيكون حجم الدور رائعًا على سبيل المثال الأدوار، الأدوار الاجتماعية الزوجية ضخمة بسبب ما بين الزوجين من مجموعة واسعة من التفاعل من وجهة نظر واحدة. تكون علاقاتهم قائمة على العلاقات بين الأفراد و تستند إلى التنوع العاطفي و الحسي و لكن من ناحية أخرى فان علاقاتهم تنظم الأفعال المعيارية .”

( . . الدور الاجتماعي المفهوم حسب تالكوت بارسونز و انواعه).[gro.licmuocnotelbraw.ra](http://gro.licmuocnotelbraw.ra)

يتجلى في السياق ماهية المقياس للدور حيث يرجح إلى حجم التفاعل مستبينًا بمثال عن الأدوار الزوجية و حجمها نظرا لحجم التفاعل بينهما أي يقاس الدور حسب ذلك إلى جانب طبيعة العلاقات و الأحاسيس، مضيفا أن العلاقة تنظم الأفعال، هنا لم يتطرق إلى التوضيح أكثر أو الاستبيان بأكثر من مثال بحيث الأدوار الاجتماعية تختلف.

كما تتمثل المقاييس للدور في المرحلة العمرية، لان الفرد يلحق الدور في بداية نشأته لكن بعد فترة حتى يصبر بإمكانه التأدية يقدم على الدور ثم يبدأ تبني ادوار بمروره بمراحل زمنية و اجتماعية، كما يعتمد بالدرجة الأولى على نوع الجنس بحيث تقسم الأدوار وفق ذلك لتتبنى الإناث ادوار و الذكور ادوار أخرى، كذا المكانة الاجتماعية فدور الابن ليس مثل دور الأب المكانة تخلق تنظيمًا أدائيًا للأفراد داخل المؤسسات الاجتماعية و المجتمع بصفة عامة، نوع الوظيفة بحيث مع ظهور الحداثة برز في ذات الوقت تقارب وظيفي عند كلا الجنسين و تتعدد الوظائف التي تحمل في متنها أدوارا، معايير المجتمع بحيث تقوم الأخيرة على معايير و منهاج يسير عليه المجتمع يوضع للأفراد طريقة العيش داخل هذا المجتمع.

أنواع الأدوار الاجتماعية:

تختلف الأدوار الاجتماعية حسب التشكيل الاجتماعي، التفاعلي الذي يشارك فيه الفرد ما يخلصنا إلى دور اجتماعي فردي مرتبط بعمل الفرد و نشاطه و يعتبر دور موحد لانتشار العمل و أهميته في المجتمع و

إلزامية العمل لتحقيق عيش سليم أساسها الحقوق و الواجبات، و نجد أيضا الأدوار الزوجية أي دور الزوجة و الزوج لأهمية التفاعل بينهما و أساسيتهما للتشكيل الأسري الذي يعتبر نسق و مؤسسة اجتماعية، كما يليها في الأسرة دور الحفيد و الأبناء، الوالدين، و الأكثر تصنيفا للأدوار و نوعها هو التقسيم الجندي أي حسب جنس الفرد المسماة بالأدوار البيولوجية تعتمد على الصنف البيولوجي للفرد محدد لسلوكاته داخل المجتمع، و في كل الأدوار الاجتماعية يوجد نموذجا لأفراد سابقة يحتذي بها المكتسب للدور الاجتماعي.

## مطلب 2: التنشئة الاجتماعية و أثرها على الدور

### تعريف التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي بدا الوالدين كأول فاعلين في هذه العملية تلقين ابنهم سلوكيات مجتمعه و قيمه ثم ما يقتضيه عرفه، ثم تساهم في العملية باقي أفراد الأسرة فالتفاعل في العائلة المكونة من عدة أفراد مساهمة بشكل كبير في سرعة تلقينه

حجم المعلومات التي يتلقاها و نوع التفاعل الذي يكتسبه ثم تأتي بعدها المدرسة كثاني مؤسسة اجتماعية مساهمة في توجهاته و ضبط سلوكياته، "إنها عملية تعليم و تعلم تقوم على التفاعل الاجتماعي و تهدف إلى إكساب الأطفال سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنهم من مسايرة الجماعة و التوافق الاجتماعي أي تكسبهم الطابع و تيسر لهم الاندماج في الحياة الاجتماعية إن الأمر هنا ينطوي على ما يعرف بعملية التنشئة الاجتماعية أو ما تسمى أحيانا بعملية التطبيع الاجتماعي و تلك العملية التي يتعلم من خلالها الفرد كيف يصبح فردا في أسرته و عضوا في مجتمعه أنها عملية تعلم القصد منها أن ينمي لدى الطفل الذي يولد ولديه إمكانيات هائلة و متنوعة سلوك فعلى مقبول و معتاد وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها"

(شربيني ; و صادق; 2000; ص18 )

يشرح في ذلك ماهية التنشئة الاجتماعية التي يعتبرها عملية تعلم ذاكرة كل ما يتعلمه فيها، يحيل قيام التنشئة يكون على التفاعل الاجتماعي أي أن درجة التفاعل تحدد التنشئة لان هذه العملية تتطلب تعلم و تعليم كما ذكر، و في هذا يجب تواصل بين الطرفين المتعلم و المعلم و بالتالي التواصل هو ما يخلق تفاعل الذي بالتالي يسهل عملية التعلم و التنشئة، و أضاف ما يكتسب من سلوك و معايير و اتجاهات المناسبة للدور الاجتماعي هنا يقصد أن كل ما يتم اكتسابه في التنشئة يصب في صالح الدور الاجتماعي للفرد ثم واصل شرح العملية بمصطلح سوسولوجي المسمى بالتطبيع الاجتماعي و يعني تعلم الفرد تكوينه ليكون جزءا من أسرته و مجتمعه بتعلم سلوك فعلى أي دو معنى و معتاد عليه مجتمعا لتوافقه مع يسير عليه المجتمع.

### هدف التنشئة الاجتماعية:

من أهداف التنشئة الاجتماعية كعملية تعليم و إكساب الفرد مقتضيات مجتمعه. "للتنشئة الاجتماعية خاصية الاستمرارية فهي لا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط بل تستمر في المراحل الأخرى كالمراهقة

حتى الشيخوخة لان الفرد في كل من هذه المراحل ينتمي إلى جماعات من نوع جديد يبدو فيها بدور جديد و يعدل من سلوكياته و يكتسب أنماط مستحدثة من و هذا ما يدفع لتقديم معنى التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تعتمد على التلقين و المحاكاة و التوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية و الأخلاقية لدى الطفل و الراشد هادفة لإدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية و تبدأ من الميلاد داخل الأسرة و تستمر باتساع انساق التفاعل كلما كبر المرء."

(شربيني ; و صادق; 2000،ص19)

ابرز الأخير في الفقرة أهداف التنشئة الاجتماعية بعد ما شرح مقتضيات هذه العملية المتمثلة في التلقين و التوحد مع مكونات الطفل العقلية و الحسية و الأخلاقية و هدفها هو إدماج العناصر الثقافية للمجتمع في شخصية الفرد اي ترسيخها في شخصيته منذ خروجه للمجتمع من اول نسق الى اتساعه في ذلك عبر فترات عمرية، و هذا ما جاء في اول الفقرة الذي كان من المفروض يتبع الجملة الاخيرة، ان العملية استمرارية اي تكون من من فترة الطفولة لفترات عمرية اخرى لاصطدامه بمجموعات جديدة و بمحيط جديد من فترة لفترة الفرض العودة للعملية الاولى التي تخفف اثر هذا الاصطدام و تلقنه كيفية التعامل في هذا المحيط الجديد بسلوكات و تصرفات و معايير يحملها كل محيط، و هذا الشرح يبسط ما تم طرحه سابقا.

-اتجاه التنشئة الاجتماعية:

اتجاه التنشئة الاجتماعية يسير باتجاهين الاول هو ان كيف الفرد للمجتمع و بالتالي يصبح فاعل فيه، و الاتجاه الثاني ان يكون بناء المجتمع للفرد من انسان بيولوجي الى اجتماعي، "ان التنشئة الاجتماعية تنطوي تحت الاتجاه الثاني اي انها تدور حول كيفية تغيير المجتمع للانسان المولود و ليس كيفية تغيير الانسان لمجتمعه ، يكتسب الفرد حضارة جماعته خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمكن تقسيمها الى قسمين: فهم المراكز او الادوار الاجتماعية.

يكتسب الفرد فهما للمراكز أو الأدوار المعترف بها تقليديا في مجتمعه و أسمائها.

تعلم مواصفات و فعاليات الدور.

يتعلم الفرد مواصفات الدور و سلوك و ما يصاحب كل دور من شعور و أحاسيس."

(شربيني ; و صادق; 2000، ص 26)

في ما ذكر أن التنشئة الاجتماعية، في تكيفها الفرد لمجتمعه و كذا بناء المجتمع لهذا الفرد ما يحيلها إلى الفهم و تلقين هذا ماهية المراكز أو الدور الاجتماعي التي تكون تقليدية التداول بأنواعها و أسمائها مضيفا انه يلقت مواصفات هذا الدور و فعالياته لكن ما غفل عنه هو تخصيص الفئة الملقنة أو المؤسسة الاجتماعي مقتصر على إن الفرد يلقت مواصفات الدور و سلوكاته و ما يصاحبه من شعور و أحاسيس. اكتساب الدور الاجتماعي:

" التعليم المباشر فيقوم الوالدان أو احدهما بتعليم طفلها ضرورة مناسبة سلوكه لسنه أو عمرها جنسه ذكرا أم أنثى فيعلم الطفل الولد أن يكون متسما بالحزم و القوة و يرتدي الملابس التي لا تشبه بالإناث و

كذلك يتم تعليم البنات و أيضا تحدد الأسرة للطفل في سن محددة ادوار معينة مثل الحفاظ على أخته أو عدم الدخول قبل الاستئذان

النماذج يتخذ الطفل من المحيطين له نماذج يحتذي بها و تمثل قدوة له بالإضافة إلى فهمه لأدوارهم و كيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض الطبيب و المريض المدرس و التلميذ الأب و الابن و كذا ما تعكسه هذه النماذج من اتجاهات نحو أصحاب المكنات المختلفة ."

(شربيني ; و صادق; 2000،ص32)

يتم تلقين الطفل ماهية الأدوار و كل الأدوار السن الذببت تبنيتها فيه ما يفتح فهمه على المجتمع تدريجيا لعلمونه بدوره ادا ما بلغ مرحلة عمرية تتناسب مع دور معين،كما يبرزون التباين في السلوكات و الأدوار بين الذكر و الأنثى خاصة في حيز واحد كالأسرة بالدرجة الأولى، الطريقة الثانية تكون غير مباشر حيث تتم مثل ما ذكر حسب نماذج اي أخذ فكرة مسبقة عن الأدوار لما يلاحظونه في تأدية من الأفراد الأكبر منهم سنا خاصة، ليتخذونهم قدوة أي يبقى الطفل محافظا على تلك الفكرة ليؤديها مستقبلا مثلا عن ذلك المعلم، الطبيب، الأب...، حسب ما جاء سابقا.

### المطلب الثالث: التجليات النظرية للدور الاجتماعي

ملخص نظرية الدور الاجتماعي:

في علم الاجتماع نتطرق لعدة نظريات بحيث توضح مواضيع اجتماعية و تكون دات ثقل تعزز اي طرح اجتماعي و تضع الدارس او العالم في لب الموضوع، فالاعتماد على نظرية في بحث ما او طرح ما يخلص الفرد من العشوائية و يفتح افاق لتفاصيل غفل عنها و تسهل الخطى العلمية، في موضوعنا عن الدور الاجتماعي الذي نظريته تحمل نفس العنوان، التي تبرز اساسياته و تفاصيله و العناصر الرابطة لذلك، و تخص هذه النظرية السلوك الذي يجب على الفرد القيام به حسب مكانته و تقسيم الاعمال حسب ذلك لكن ما يميز النظرية هي الجندرية في تقسيم الادوار اي يعتمد على نوع الجنس في تحديد الدور،" تتخذ هذه النظرية مفهوم المكانة الاجتماعية و الدور الاجتماعي فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين و لنفسه حتى يعرف كيف يسلك و ماذا يتوقع من غيره و ما مشاعر هذا الغير، إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا و ترتبط به التزامات و واجبات تقابلها حقوق و امتيازات مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع و هو الدور الاجتماعي، الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع و معرفته مشاعر و فيما تحدها الثقافة و يكتسب الطفل أدوار اجتماعية، عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء و الراشدين اللذين لهم مكانة في نفسه فلا بد

من قدر من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق و تعتبر

الذات المفهوم الثالث في نظرية الدور ذلك لان هادا الطفل

أن كان يتفاعل بنجاح مع غيره في مجتمعه فعليه أن يعرف

ما هو السلوك المتوقع منه و المصاحب للمكانات الاجتماعية

المختلفة، المدرس، الخادم، وهنا لابد أن يعرف الطفل و يتعلم كيف

يسلك وفقا للتوقعات و أن يكون قادرا على أن يحدد لنفسه و يعرف

عن طريق اللغة و مراجعة النفس ما ادا كان سلوكه سليما أم لا

ولا يتحقق ذلك كله إلا عندما يرى الطفل نفسه على انه موضوع ذلك لان نظرتة إلى ذاته على اعتبارها موضوعا يمكنه من مراجعة سلوكه و توجيهه كلما أمكن الى الافضل من وجهة نظره بالطبع و أيضا الحكم على هذا السلوك."

(فريق موقع بوابة علم الاجتماع.2021. نظرية الدور). [b-omc.ygoloicso](http://b-omc.ygoloicso)

وضح الكاتب نظرية الدور الاجتماعي فيما سبق باختصار ذاكرا العناصر الأساسية المقومة و المساعدة في ذلك حيث ذكر كل عنصر و مكانته و طريقة ربطه بين الأسس الاجتماعية، في بداية طرحه تطرق لعنصرين كاهم مكونين للفرد (المكانة الاجتماعية و الدور الاجتماعي) شارحا ماهية تجليات الدور، ثم واصلته بتسلسل أن مكانة الفرد تساهم في البناء الاجتماعي التي بدورها ترتبط بنمط سلوك متوقع للفرد موضحا انه نفسه الدور الاجتماعي ما يوضح مدى اطلاع الفرد بمكونات المجتمع الذي خرج بطرح منسجم متسلسل يوضح معنى كل عنصر لكن في نفس الوقت يربطه بأخر ما سهل فتح أفاق الفهم لنظرية الدور الاجتماعي بتلقي معلومات عن أمور ذات صلة، ثم في الأخير خص الكلام للطفل مشيرا بذلك الى وظيفة التنشئة الاجتماعية في تلقين الأدوار خاصة مخصوصا للأفراد الملزمة بذلك و أهمية الارتباط العاطفي و رابط التعلق، ما ينوه عن أهمية العامل النفسي في تعزيز التعلم و التلقين، مضيفا أهمية فهم الذات في الدور الاجتماعي مصاحبا الشرح بأهمية السلوك المتوقع نتيجة تفاعله و المصاحب للمكانة الاجتماعية، لكن ما يعاب في باقي الطرح ان الطفل متعارف على انه غير قادر على التعلم او ضبط سلوكياته لوحده يجب وجود شخص يشرف على تنشئته ثم تصحيح سلوكياته لعدم اكتسابه الوعي الكامل الذي يخوله لتصحيح سلوكياته و ضبطها تعتبر وظيفة الأنا الأعلى و هو ما جاء عكسه في أواخر الطرح بحيث الكاتب يرى ان الطفل له القدرة على تصحيح و ضبط سلوكه بنفسه الذي اعتبره خطئ.

-تجليات علاقة نظرية الدور الاجتماعي بالنظريتي البنائية و الوظيفية:

تعتمد النظرية البنائية على الفرد المعلم و المتعلم التي بدورها تشكل لنا تداخل و تكامل مع نظرية الدور الاجتماعي، فالهدف في الأولى هو إيصال معلومات و الرفع من الحالة العلمية في ذلك الوسط و من اجل تمام العملية التعليمية يجب قيام كل من الفردين بوظيفة و في ذلك دور لكل منها حيث دور المتعلم ان يتحلى بسلوكيات منضبطة و أن يسمع للمعلم و يسير بما تقتضيه و دور المعلم يتجلى في التعليم و معاملة المتعلم ما تتطلبه هذه المكانة كما التحلي بالمصادقية و أيضا يجب إكسابه سلوكيات و تصرفات حسب ما يفترض الوسط العلمي و من البديهي وجود ادوار في الوسط يجب تأديتها حتى نخلص لعملية تعليمية تعليمية سليمة، و أهم رواد النظرية البنائية ولهم فونونت (1832-1920)، كارل سميث (1848-1936)، بياجيه (1896-1980)، كما ان البنائية تركز على المتعلم كعنصر فعال في عملية التعليم، و من ما يعرقل العملية صعوبات اكايدمية، و صعوبات تنموية المتمثلة في صعوبات الانتباه، ضعف الذاكرة، التفكير، و الأكاديمية كصعوبات القراءة و الكتابة، إما النظرية الوظيفية ذات علاقة مباشرة بنظرية الدور الاجتماعي، بحيث الأخيرة تفرض القيام بوظائف و الثانية تفرض القيام بادوار و الوظائف في حد ذاتها توجب ادوار ما يبين لنا الترابط بين النظريات الثلاث و التداخل بينهما، بحيث الوظيفية تفرض أفراد مثل باقي النظريتين، و تخص كل منهم بوظيفة داخل المجتمع حتى نخلص لتكامل الافراد في أداء وظيفي، "يقول براون: الفرد هو اللبنة الأساسية التي يتكون منها المجتمع." تعرف النظرية طرحا انثربولوجيا اكثر مما هو سوسبيولوجي بحيث دراسة الانسان في علم الانسان يفضي إلى الوظائف التي

يشغلها هذا الإنسان،"الوظيفية النظرية الطبيعة البشرية و هي طريقة عمل المؤسسات الإنسانية و ما تقوم به الثقافة من اجل تطور الإنسان في جميع مراحل حياته و يعرف هالوويل الوظيفية فيقول هو النظر في ظاهرة على أساس ارتباطاتها في سياق معين او بناء معين."

(العنوم.2020.النظرية الوظيفية)موقع عربي

في ما سبق تعرف النظرية أوليا بمفهوم بسيط يخدم الوضع الاجتماعي بصفة عامة ثم تطرقت ثانيا في طرحها على أساسانثربولوجي ثقافي مستغنية عن تجليات النظرية سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا ركزت على الشق الثقافي من النظرية ثم إلحاقها تعريف هالوويل للنظرية الوظيفية هو تثمين لترحها لكن تعريفه يخدم الوظيفية في كل الحالات التسقط عليها مشيرا إلبنهاأي ظاهرة و النظر لها على أساس علاقتها بالسياق و بناء معينين و هنا يضع أسس التعريف فاتحا مجال الإسقاط للنظرية في أي موضع و حالة تقتضي الوظيفية.

### ثانيا- التقسيمات الجندرية:

**مطلب1:**التقسيم حسب الجندر في المجتمعات

-تقسيم العمل و الدور الاجتماعي حسب الجندر:

يعتمد المجتمع على تقسيم الاعمال و المكنات و الادوار وطبيعة التنشئة،حتى يفضينا الى انسجام اجتماعي و تكامل،فادا قام كل فرد بما يجب عليه يحصل لنا توافق و بناء اجتماعي سوي،و في ذلك ايضا عوامل مساعدة لتبيان التفاوت في المكنة و اختلافها و التفاوت في الاعمال،مثلا مكانة الاب ما يساعد في تباينها هو حقوقه و واجباته اتجاه ابنائه و استرته مثمنا ذلك القوانين المدنية و العرف الذي يضبط سير المنهاج الاجتماعي و معاييرها ما يفرض سلوكات اتجاه مكانة الاب كالا احترام و يفرض سلوكات من الاب نظرا لمكانته كعدم ظلم الابناء و اعطائهم حقهم...،بالنسبة لتقسيم العمل في حد ذاته يفرض تعاوننا بحيث منح نوع عمل لهذا و نوع اخر لذلك لكن كلا العمالان مكملان لبعضهما حتى و ان كانا في مجالان مختلفان فذلك يعزز البناء الاجتماعي و يعزز العلاقة بين الافراد الشاغلة لهذه الاعمال،"كانوا ما جعلوا العلاقات الاجتماعية التي ينشئها تقسيم العمل تقوم على تبادل الخدمات فذلك لأنهم جهلوا ما يقتضيه هذا التبادل و ما ينشأ عنه انه يقتضي ان يتعلق كائنات ببعضهما تعلقا متبادلا لان كلا منها ناقص و هو لا يزيد على إن يعبر خارجيا عن هذا التعلق المتبادل"،كما يفرض المجتمع بالدرجة الأولى في تقسيمه للاعمال او العمل و حتى الأدوار الاجتماعية على نوع الجنس بحيث مقيما ذلك على القدرة الجسدية بالدرجة الأولى ثم الكينونة النفسية بالدرجة الثانية حتى لا يتعطل القيام بالدور لكن قد يطراً على المجتمع وضع خاص يوحد الأدوار مثلا في الحروب او الأزمات الاقتصادية أو الاجتماعية أو طبيعية كالفيضانات زلازل محطمة ما يفرض دورا واحدا على كالأفراد بكلا جنديه و العمل جنبا إلى جنب حتى يقوموا بالمجتمع فورا،"عمل الجنسين في الوقت نفسه قد ازداد انقساماً و بعد أن كان يقتصر أو لا الأمر على الوظائف الجنسية نراه الآن يمتد بالتدريج على وظائف كثيرة أخرى و قد مضى زمن طويل على انسحاب المرأة من الحرب و الأمور العامة و تركزت حياتها كلها في داخل الأسرة و منذ ذلك الحين نرى دورها يزداد تخصصاً"،و في التقسيمات للأدوار يبرز دور المرأة الذي



خصها المجتمع به وهو دورها في الأسرة و يتمثل أكثر في عملها داخل المنزل فمكانتها هنا تخول لها عملا و أدوارا خاصة بها كالأعمال المنزلية التي برزت على إنها عمل أنثوي و يجب عليها القيام، و رغم تمدن بعض الشعوب إلا أنها تحافظ على هذا العمل الى جانب أعمال أخرى تم فتحها للمراة حسب نمط العيش، "المرأة اليوم لدى الشعوب المتمدنة تحيي حياة مختلفة جدا عن حياة الرجل"، يعرف على ان المراة محبة للعمل و لتوسيع أفاق أدوارها لتثبت أهميتها و وجودها بحيث شغلت في كل المجالات تدريجيا من ولوجها عالم الأعمال المحدودة ذات الدخل الفردي كالخياطة و الخبازة...، إلى التعليم ثم إلى التمكن في المجال الأدبي الذي في زمن سبقه كان مجال ذكوري، مثال عن ذلك المجال الفلسفي الذي كل مقوميه و رواده ذكور بالتالي كان يخول لهم دور خاصا بهم لبروز نوع الجندر المتحكم به و الفاعل فيه، "بدء الفن و الآداب تصبح أشياء نسوية فانه يبدو أن الجنس الآخر يمهلهما ليتفرغ للعلم"، أيان الفرد الذكر بدا بترك هذا المجال تدريجيا حتى يلج مجال جديد يمتاز بالدرجة الأولى الفضول ثم الرغبة في إثبات الذات عبر إثبات القدرة المعرفية و الذكاء و القدرة على إنشاء عالم جديد سمته الصناعة أي الطريق الذي شيد إليه المجال العلمي مستنبطين الأفكار الأساسية من المجال الأول و هو الفلسفي ما يبرز عدم تخلي الفرد الذكر عن هذا المجال بصفة كاملة بل عمل على نقل أسسه الى أفاق أكثر فاعلية لتحقيق علم الديدائه فجر إمكانيات هائلة و صناعات لخدمة الأفراد و تسهيل النمط الحياتي أبرزها الوسائل الاتصالية الحديثة، و هذه الثورة العلمية نظرا لاتساع مجالها تدريجيا و انتشاره بدا يفتح آفاق لفرد الأنثوي الذي بدوره اثبت إمكانيته في هذا المجال و قدرته على العمل فيه و تبني أدوارا داخله، بالتالي أصبح في عصرنا هذا تقارب الفرد بجنديها إلى حد شغل نفس العمل و تبني أدوارا متشابهة متقاربة تصل لتقارب سلوكياتهما ما يعزز إعادة النظر في التقسيم لادوار الاجتماعية و كذا تقسيم العمل الذي يفرضه العرف فتغير الوضع اجتماعيا و العوامل المساهمة في ذلك تفضي لتجاوز الفرد ما يفرضه المجتمع ليسيير حسب ما يطرأ من تغيرات و لدفع مجتمعه نحو التقدم و محاكاة العالم، ففكرة التقسيمات الاجتماعية للعمل و الدور أيضا و حتى السلوكيات التي تلقنها للفرد منذ خروجه للمجتمع و التغيرات العالمية المجالية أصبحت متضاربة التي خولت لهذا الفرد السير بنمط تقسيمي حسب ما يخدمه بالتالي ما يخدم الأفراد بكلا جنديه يخدم المجتمع، فالتقسيمات الحالية خلقت نوع من المنافسة لإثبات الذات كأهم عنصر في ممارسة الدور الاجتماعي، فكلا الفردين (الذكوري-الأنثوي) أصبحا يشغلان ادوار نفسها متنافسين في إثبات الذات في ذلك حتى أنها أصبحت تؤثر على دورهم الحتمي خاصة عند الفرد الأنثي و نلتمس ذلك مثلا في دور الأم نحو أبنائها تؤثر بتبنيها لادوار أخرى التي بأساسها التي موضعها اختياري كتبني نوع العمل و السلوك المتوقع فيه.

(88,85 دور كهايم؛ 1986؛ ص)

في ما سبق تنويه الى اهمية الفردين الانثي و الذكر لبعضهما بحيث يكمل احدهم دور الاخر ما يدل على ان التقسيم الجندي وجد حتى يخلق تكامل بين الاثنين ثم عن حياة المرأة المتمدنة التي يقول انها اصبحت مختلفة عن حياة الرجل يدل على المرأة التي تعيش في مدينة مجتمع اخر فالمواصفات للمرأة المتمدنة هنا لمرأة من مجتمع اجنبي بحيث ينوه على ادوار مختلفة تشغلها و لناخذ في ذلك الفترة التي كتب فيها دور كايم ف نوضع في الصورة الصحيحة لما يعنيه.

التقسيمات الجنديّة للأدوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري:

كباقي مكونات المجتمع يعتبر الدور الاجتماعي مكون أساسي فعال في طبيعة البناء الاجتماعي و نظرا لأهميته يتم ضبطه معايير ليتمشى مع معايير المجتمع و ثقافته و من أبرز المجتمعات التي تعرف ضبطا لأدوارها الاجتماعية المجتمع الجزائري، الذي يعتمد بدوره على الجندر في تقسيمه للأدوار الاجتماعية، خاضعا للعرف و الثقافة السائدة في المجتمع المحددة للمعايير الاجتماعية و حتى السلوكيات ما نلتمسه في السلوك المتوقع مثلما يسميه دور كايم، ففي المجتمع الجزائري متعارف دور كلا الجنسين و يتم تداول هذا الموضوع بكثرة حتى إن اكتساب الأفراد أدوارا جديدة لمحاكاة العصر خلف تدمرا اجتماعيا بحيث يحرص المجتمع الجزائري على التمسك بأفكار و المعايير التي تجلت عند الأفراد السابقة و نلتمس ذلك في تداول موضوع ظهور تقسيمات عملية، بروز سلوكيات اتخذ منحى غير معتاد، محاولة في إعادة تقسيم الأدوار و المساس بها، مما يبين قضية المجتمع اتجاه التغيرات التي أصبح يتمشى معها الفرد نظرا لعدة عوامل مساهمة و مسهلة لذلك إضافة على تغطيتها للتدمر الاجتماعي بذرائع، حيث نلتمس التغيرات في الأتي بعد التطرق لما كان قبل ظهور التغير الاجتماعي الذي فرضت عليه ذلك الحالات الاجتماعية و الوضع الاجتماعي حتى العلاقات الاجتماعية تأثرت في ذلك فمجتمعنا أصبح يسير حسب ما تقلبات الوضع فيه نلتمس تأثر حتى الأدوار الاجتماعية لدرجة تقارب نفس الدور عند كلا الجنسين و ذلك نظرا للتغير الأوضاع التي يعيشها كلا الفردين على نفس المستوى الى جانب محاكاة التطور، لكن في ذاته الحقيقية ليس تطور إنماتأثر بعوامل خارجية سننتظر لها لاحقا، لنتطرق أولا لتقسيم العمل في المجتمع الجزائري الذي بالتالي يسهل تباين الأدوار، في مجتمعنا تطرق الأفراد إلى تبني تقسيم جديد تدريجي في الأولطراً على نمط عمل الرجال الذي كان يقتصر على الزراعة، و عند النساء على الأعمال المنزلية إضافة إلى العمل كالخياطة و صناعة الفخار النسيج (و كانت تساعد في حصد الزرع )، ثم بعد الغزو الصناعي بدء تغير نمط عيش الأفراد، حيث قديما في تقسيمه الجندري كان يعتمد على الفروق الجسدية للجنسين و المقدرة على القيام بالفعل حسب ذلك و كذا وجود أعمال تفرض تعاون كلاهما، "تقسيم العمل الجنسي قابل للزيادة و النقص انه قد لا يرتكز إلا على الأعضاء الجنسية و على بعض الصفات الثانوية المتعلقة بها و قد يمتد على العكس إلى كل الوظائف العضوية و الاجتماعية و نستطيع في الواقع أن نرى في التاريخ انه قد تطور في الاتجاه نفسه و بالصورة نفسها التي تطور فيها التعاون الزوجي"، كما انجندر الأنثى قديما كان يشغل أعمالا دون كلال نظرا لتركيبها النفسية القائمة على الثبات، الصبر و القوة، التي تستمدتها من المحيط الذي تعيش فيه إضافة إلى الوضع الذي كان ذا محدودية نوع الإنتاج كما كانت تختلف جسديا في طبيعة البنية و يرجح ذلك في الدراسات الانثروبولوجية الفيزيائية الى نوع الجو المعاش فيه، إضافة إلى التغذية الصحية الخالية من ما أنتت به المصنوعات الصناعية من مخاطر على صحة فرد اليوم، "هذا التعاون يتضاءل فالمرأة في تلك الأزمنة القديمة لم تكن ذلك الكائن الضعيف الذي صارت إليه مع تقدم القيم الخلقية"، فالتقسيم كان بالدرجة الأولى يعتمد على كم القدرة و مداها في القيام بالعمل على أكمل وجه و في هذه الأعمال يشغل ادوار، ما يبين التقسيم العدلي لذلك فلا يكلف ما فوق طاقة أي فرد من كلا الجنسين، "وهناك بقايا عظيمة مما قبل التاريخ تشهد على أن الفرق بين القوة الرجل و قوة المرأة كان نسبيا أضيق بكثير مما هو عليه الآن ثم إن الهيكل العظمي الآن في الطفولة حتى المراهقة لا يختلف بين الجنسين اختلافا ملحوظا و السمات في الهيكلين نسوية بوجه خاص و اذا نحن قبلنا الرأي القائل بان التطور الفردي يعيد باختصار تطور النوع فان لنا الحق في افتراض أن مثل هذا التجانس كان موجودا في بدايات التطور الإنساني."، ثم ظهور العالم الصناعي و بداية انتشاره ضيق عمل الفرد و وسعه في نفس الوقت، ضيقه من جهة الوقت و إلزامية الالتزام بالتوقيت العمل الذي غالبا يكون قرابة نهارا كاملا، و وسعه في طبيعة مجالات العمل و تنوعها، التي بدأت بالانتساع أكثر فأكثر وصولا إلى

ما هو عليه الحال اليوم في مجتمعنا الجزائري إلى جانب عدة مجتمعات، لكن مجتمعنا على عكس البعض تعرض لعدة عقبات اثر على سيره الاجتماعي و بنائه و علاقاته و روابطه حتى على التأقلم مع عالم التصنيع ابرز عقبة التي أثرت بشكل كبير هو العشرية السوداء أحوالنا للأفراد إلى ترك أعمالهم و شبه قطع تواصلهم لعدم إمكانية التحرك كثيرا و حد العلاقات الاجتماعية للخوف الذي تربع الأفراد من بعضهم البعض، و الأكثر من ذلك ترهيب و ترعيب النساء من كن يشغلن مناصب متنوعة و تعرض الكثيرات للقتل أو الترعب جعل تأثيرا كبيرا في ذلك اغلب النساء أصبحن يلتزم من بيوتهن مما قلص أدوارهن إلى الأدوار الأساسية فقط، و كذا على التماشى مع العالم في التطور مما حصر وضع البلد اجتماعيا كأكثر مجال تضمر، ثم بعد التخلص من هذا الوضع و بداية الاستقلال الاجتماعي بدأ يتبنى الأفراد أعمالا أكثر نشاطا و اتساعا خاصة فئة الرجال فالنساء كن أقلية في ذلك، ثم تدريجيا بدأت الأوضاع تستقر وصولا إلى الوضع الحالي دو استقرار كامل ما أتاح للأفراد التحرك في نشاطات و ولوج أعمال في شتى المجالات بأريحية دون الخوف، فحتى الوضع السياسي للبلد يساهم في تبني الأعمال عند الأفراد و إمكانية القيام به على أكمل وجه، كما انخرط البلد في المنظمات العالمية و التعرف على سياسات الدول جعلها تفتح المجال للأفراد في شتى الميادين كما سارع في فتح المجال خاصة للمرأة و إدراجها في النشاطات و الأعمال المتاحة ما شكل تناقض الآراء و تدمير المجتمع من ذلك مؤكدين على أن عملها و دورها مقتصر على بيتها و لا زالت هذه الفكرة راجحة في مجتمعنا، و متمسكين بفكرة المعيار الحقيقي لحياة المرأة خاصة و ما الأدوار التي يراها المجتمع صالحة لها دون غيرها لتستطيع الحفاظ على التوازن الاجتماعي مؤكدين أن ذلك يعزز دورها خاصة في التنشئة الاجتماعية لفرد الغد، بحيث مبررين وجهة نظرهم على ان تبنيها لادوار جديدة يحيلها إليها الأخرى، لكن وجهة نظر المجتمع و توصياته تتنافى تماما مع ما هو سائد بحيث كانت تفرض ادوار محدودة و كان يمارسها الفرد دون محاولة تجاوزها و تبني اهر إلى جانبها، عندما كانت العلاقات الاجتماعية متينة و الروابط الاجتماعية قوية توجد حلول للفرد جماعيا و الى جانب الوضع الاجتماعي، الوضع الاقتصادي او المادي للبلد للتأمين للدولة التي لا تقوى اقتصاديا إلى بتوفر اليد العاملة و للفرد الذي لن يسير وضعه دون توفر دخل مادي بحيث لا يحقق العيش السليم إلا بالاثنتين على الصعيد الأول و إضافة إلى الوضع الفكري العلمي الذي يلي الوضع الاقتصادي و يعتبر غالبا الطريق المؤدية له و لا تقتصر مهمته غير ذلك عند الأقلية، و لا ننسا وضع مهم لكن جدية بعض فئات المجتمع تعطي عليه و هو الوضع الترفيهي الذي في السنوات الأخيرة بدأ يبرز بشكل كبير متجاوزا إياها و ابرز وسيلة مستعملة في ذلك الهواتف النقالة الدكية كأداة اتصالية و ترفيهية.

بالنسبة لما ذكرناه عن الوضع الاجتماعي و هو تآثر العلاقات و الروابط متداخل مع الوضع الاقتصادي في الاغلب، لكن اساس التآثر يرجح الى عدم اكتساب تنشئة اجتماعية قوية متجدرة بحيث ما يكتسبه الفرد و يتجدد فيه يرافقه في مروره بعدة مراحل عمرية من حياته فالوضع الاجتماعي الحالي يدل على اثنين تآثر العلاقات و الروابط و الدور خاصة بالدرجة الاولى و ثانيا إمكانية و سهولة السير حسب هذا التغيير، لنلتزم ذلك في امثلة مجتمعية، اولها الفئة التي تعرف اكثر نفرا اجتماعيا و تآثر علاقاتها نظرا لوضعها و هي المرأة المطلقة في مجتمعنا تتعرض لنظرات و ضغوطات يصل لدرجة شبه اعدامها من تكوين علاقات اجتماعية حتى علاقاتها السابقة تآثر لتقطع بعضها، كذا التصيبق على تحركاتها الاجتماعية، ما يآثر على تواصلها مع افراد المجتمع و محيطها، لكن لو تخضع لما يفرضه المجتمع ستكون الخاسر الوحيد بحيث قديما كان يفرض الزامات لكن يوفر الحلول اما حاليا يفرض دون توفير حل ما يحيل الفرد الى تحاشي المجتمع و الزاماته باحثا عن حلول تخدم وضعه و هو ما يتجلى في مثال

المطلقة التي تتحاشى الزامات المجتمع باحثة عن عمل لتتخرط فيه حتى توفر امكانيات العيش لنفسها و لابنائها،مثل ما هو الوضع حاجة البنت و الولد للعمل حتى يعتني بنفسه و في بعض الحالات يعتني بعائلته و كذا لتوفير مصاريف التعلم و سببه تملص بعض الاولياء من مسؤولياتهم ما يدفع بهذا

الفرد النشيء يخرج للمجتمع متبنيا اعمالا و ادوار اكبر منه،اضافة الى تغيير التفكير النمطي للاهل و معاملة الفتيات كالفتيان في سن محدد يقطع مصروفها او يقل،ما يحيلهم ايضا لتبني اعمال جديدة التي تحمل دورا جديد،ما ضخم حالة الشابة الجزائرية في اثبات الدات و رغبة الاستقلال المادي،اضافة الى القلة التي يكون هدفها منافسة الرجل، غالبا يشغلون نفس العمل و نفس الدور فيه، اي ان الوضع الاجتماعي للفرد بكلا جنسيه يفرض عليه اتخاذ ادوار و اعمال حسب ما يخدمه، بالنسبة للزواج التابع للوضع الاجتماعي حاليا ترفض البعض حتى تستقرن في عملهم،اصبح يحاكي العمل في المرتبة و يتفوق عليه عند البعض، اما بالنسبة للسلوكات تاثرت بدورها ما جعل نفسي الرداءة في بعض مؤسسات المجتمع و اكتساب الفرد لذلك و هذا ما لم يعهده المجتمع الجزائري في زمن سابق،فيعتبر دليل اخر و قوي على تغيير المجتمع،اما فكريا فاصبح الفرد متتبعا لجل المحتويات الفكرية السائدة في المجتمع خاصة التي تبث على وسائل الاعلام و الاتصال التي بدورها حدد المجتمع الصنف الذي يجب تتبعه عند كلا الجنسين، فقديما لم يفرض هذا التقسيم نظرا لقلة الإنتاجالإعلامي اما حاليا عرف توسع على مستوى أفاق عديدة و مند بداية ذلك إلىالآن بدا تدريجيا تقارب توجهات الفرد نحو المحتوى فما عرف قبلا إقبال جنس الذكر الجزائري نحو محتوى السياسي و الاقتصادي و الرياضي خاصة كذلك الاجتماعي، على عكس فرد الاناث الجزائري الذي كان يقصر في الغالب على المحتوى الثقافي كالمسلسلات و برامج الطبخ،برامج طبية و العناية بالذات...،ما اختلف حاليا بدرجة كبيرة فازيل حاجز التمييز في نوع المحتوى و نوع الجنس الذي ينتبعه الى اختلاط رغبات الأفراد إناث و ذكور في نوع المحتوى فالإناث أصبحن يتابعن السياسي و الاقتصادي و حتى الرياضي إلى جانب الثقافي كما هو الحال عند الذكور اصبحو يتابعون الثقافي كالمسلسلات و برامج الطبخ و برامج العناية الى جانب المحتويات الاخرى،بسبب او ما يحيله تتبع ذلك الى تاتر توجهات الفرد العملية فالفرد الأنشطة أصبحت لها نشاطات رياضية كممارسة ألعاب القوى و الرياضات لدرجة انخراط في تحكيم المباريات و امتهان السياسة و مناصب في الدولة حتى الانخراط في سلك الامن و الجيش و باقي الفروع الأمنية الوطنية و في نفس الوقت الى جانب هذه الأعمال و القيام بأدوارها داخلها لا تتخلى عن دورها داخل الاسرة رغم انه يتاثر لكن لا يلغى اي انها تقوم بدورها الاجتماعي المتعارف عليه إضافة الى الدور الاجتماعي المكتسب حديثا، ما يعرف الفرد بالتنسيق بين الاثنتين نظرا لاقدامية و إلزامية قيامه بالدورين اي داخل الأسرة و خارجها حتى يكمل صورة الرجل الجزائري التي تضعها معايير المجتمع الجزائري و تلقن له مند تنشئته ما يجعله يتبناها على حد سواء لدرجة التجزء في الذات،ما يختلف هو دخول بعض الأعمال على مجتمعنا تبناها الذكور مثلا عنها الطبخ و امتهانه، تصميم الازياء،الحلاقة، اي يكاد يكون لهما أدورا اجتماعية واحدة متجاوزين تصنيف الجنس لذلك اي بدل ان يفرض نوع الجنس الدور الاجتماعي أصبح الفرد يفرض دوره على نوع جنسه،لكن لم يفرض هذا التغيير و التأثير،تغيير توجههم الجنسي الذي راج عالميا في المجتمعات المتقدمة خاصة ما يحمي المجتمع الجزائري من هذا التغيير الجندرياو التوجهالجندري هو العرف و المعايير الاجتماعية حيث أفراد المجتمع تعيش تحت ضبط اجتماعي فيعيش تغيير في ادواره الاجتماعية لكن في حدود لا تتعدى مساسا المجتمع او الإخلال بنظامه كليا فأفراد المجتمع تغيرت أدوارها حسب الحاجة و الرغبة التي تضبطها الأنا الأعلى المتمثلة في العرف و الرابط الاجتماعي اي جانب المعايير و القيم التي يفرضها الأخير على أفراد المجتمع الجزائري.

( دوركهايم; 1986; ص 86 )

ما سبق ذكره في جزء من الفقرة يشير مباشر فيه الكاتب الى سبب تقسيم الادوار، بصفة اولية يرجحها لفرق البنية الجسمية بحيث المرأة قديما كانت بنيتها اقوى مستظها في داك مثلا في هيكل هظمي تم ايجاده و دراسته، و يصيب كلامه في اختلاف المراة الحالية عن القديمة نظرا لضعف بنيتها ما له دلالة على ان الادوار توجب قوة حتى تؤدي على اكمل وجه و ان امكانية الرجل في قيامه بدوره يعود الى البنية الجسمية و هو السبب المرجح في تقسيم الادوار حسب الجندر.

### ثالثا- الادوار الاجتماعية في كنف مكونات المجتمع:

#### **مطلب 1: طبيعة علاقة الدور بأساسيات المجتمع**

يعرف الدور الاجتماعي على انه يوجد أينما يوجد الفرد، لكن هذا الفرد يحي في وسط يسمى المجتمع الذي يقوم على عدة أمور و يتكون من عدة عناصر بحيث حتى يعيش الفرد بطريقة اجتماعية و يسمى فرد على غرار إنسان يجب انخرطه في الأوساط التي يفرضها المجتمع و ما يصاحبها من امتثالات كما يعرف على دور في تعرفه على ما ذكرناه ليتمكن من التفاعل و الممارسة الاجتماعية، التي تحدد غالبا في نوع الدور إضافة الى تحديدها حسب جندر الفرد و حتى نفهم طبيعة الدور و علاقته بما يقوم عليه المجتمع تطرقنا لطبيعة علاقة الدور الاجتماعي بالمؤسسات الاجتماعية على الصعيد الولي و علاقته بالعلاقات الاجتماعية، و كذا الدور و تجلياته علائقية بالرابط الاجتماعي، و أيضا النسق الاجتماعي و مدى تجليات الدور الاجتماعي في ذلك.

#### **الدور و المؤسسات الاجتماعية:**

الدور الاجتماعي ما يعرف عنه انه تأدية للسلوك المتوقع من الفرد داخل وسط وظيفي حسب نوع المؤسسة الاجتماعية، بحيث المجتمع يقسم في ذلك حسب نوع الجندر و المكانة، ما يلزم من تأدية كل لدوره حتى نسلم لمجتمع سويو في ذلك نلتمس علاقة بين الدور و المؤسسات الاجتماعية، فالأخير تنقسم إلى خمس مؤسسات حسب التطور الاجتماعي قديما كانت اقل، نعدد في ذلك الأسرة على الصعيد الاول ثم تليها المدرسة ثم الدور الدينية، الشارع، ووسائل الاتصال الحديثة. في كل مؤسسة يوجد ادوار لتأديتها و يوجد ادوار لتلقيها اي ملقن و متلقن، التلقين يكون إما مباشرا ليقول له أدواره و يوجهه نحوها او غير مباشر اكتساب المتعلم عبر ما يلاحظه من الآخرين في تأدية الأدوار، و قد تنتشر المؤسسات في تلقين بعض الأدوار كما تختلف في تلقين الكثير من الأدوار حسب طبيعتها الاجتماعية، لنتلمس في الآتي:

- الأسرة: تختلف في تلقينها حسب أفرادها لتقسم بين الأسرة و العائلة الممتدة، لان العائلة الممتدة التي تعرف الندرة مؤخرا كانت تمتن اكتساب الفرد الصحيح للسلوكات حسب معايير المجتمع نظرا لعدد أفرادها بحيث تعرف تفاعل و تواصل و كذا تأدية الأدوار بأنواعها ما يوفر للفرد اكتساب غير مباشر أكثر من المباشر، و العائلة النووية نظرا للعائلة الممتدة تعرف اقل تفاعل و تواصل كما أنها تنازلت عن جزء من دورها عند الوالدين العاملين ما يعرقل تلقين أبنائهم و تنشئتهم فجزء كبير من دورهم يذهب لروض و الحضانة، و أهم ما تكسبه الأسرة هو تلقين الأبناء الدور الذي عليهم حسب ذلك اتجاههم و اتجاه الأسرة بصفة عامة كما ان كان في العائلة الممتدة يلقن دوره على انه الابن و ادوار أخرى حسب مكانته كالحفيد أو ابن الأخت أو العم، الأخ الصغير أو الكبير... و كل مكانة و دورها الذي يجب عليه تأديته فيها.

-المدرسة: تعتبر مؤخرًا أكثر مؤسسة اجتماعية مكسبة للفرد سلوكيات و تصرفات إضافة إلى الأفكار و المعلومات بحيث تنقسم حسب الفئة العمرية للطفل ادا في أول سنواته يوجهونه للروضة ما يكتسب السلوكيات الأولية و بداية التمهيد في ذلك لنوع الدور الذي يجب تلقينه بعدها، ثم المدرسة من سن السادسة حسب المجتمع الجزائري المجتمعات الأخرى يوجد منها من يؤخر الانخراط المدرسي، و ما يكتسبه أولاً هو اللغة كتابيا و لفظيا ليسهل ذلك تواصله أكثر و يوسع أفكاره و معلوماته في عدة مجالات علمية و منها الأدبية التي تعتمد توجيهه نحو السلوك الحسن و المعيار الذي يخلق سلامة الأفراد و المجتمع بطريقة مبسطة و سهلة و من بينها تعريفه بالأدوار عن طريق نصوص و صور عن دور الأب عن دور الام عن دور الجار عن دور الأبناء و الكثير من الأدوار الأخرى لكن أكثر دور يؤثر فيه، هو دور المعلم ما يخول اغلب الأطفال المتدربين إن تم سألهم عن وظيفة المستقبل يجيبون بالمعلم او المدير أحيانا، نظرا لقيام هذا المعلم بدوره على أكمل وجه بالوتيرة المطلوبة ما يكسب الطفل حبا في المعلم و حبا فيما يقوم به اتجاهه ليصنع فكرة انه سيكون مستقبلا في نفس المكانة ليشغل نفس الدور.

-الدور الدينية: في فترة منقضية كان يشكل تقريبا نفس الدور مع المدرسة لكن مؤخرًا شبه انعدم دورها في إكساب السلوكيات بحيث يقتصر دورها عادة على تعليم القرآن و أحكامه، لكن ما يجب عليها من دور هو تعزيز ضبط سلوكيات الطفل بتعاليم الدين ما يسهل على المؤسسات السابقتين و يقسم معهم الدور في التنشئة السليمة للفرد، لكن في السنوات الأخيرة شبه انعدم دورها الكلي مبقية على جزء تعليم القرآن الا بعض المؤسسات الدينية الخاصة التي لا تتوفر في العديد من الأماكن داخل الولاية الواحدة ما يخلق صعوبة الالتحاق.

-الشارع: ما أنتظاً قدمك عتبة المنزل أنت في محيط يسمى شارع، ضبط سلوكيات الأشخاص فيه ليس متواصل مثل ما هو في المنزل و المدرسة حتى أن الأدوار التي يكتسبها منه ليست كلها فعالة ايجابيا فيكون دوره حسب نوع الشخص ادا كان عاملا قد يساعده الانخراط في محيط الشارع باكتساب معلومات حول المجال، و ادا كان عاطلا مثلما قد يساعده في تغيير سلوكه و إيجاد عمل قد يحيله إلى عكس ذلك و تعزيز عرقلة قيامه بأدواره و هذه الفكرة أكثر شيوعا خاصة في المجتمع الجزائري

-وسائل الإعلام و الاتصال: مؤخرًا التحقت وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة حتى تساهم في تنشئة و توجيه الطفل معتمدين الأولياء على ذلك لتسهيل التعلم عند ابنائهم و إكسابهم سلوكيات عن قصد و دون قصد و ابرز هذه الوسائل التلفزيون و الهاتف اغلب ما يستهلكه الطفل هو رسومات متحركة و العاب التي لها جانبين سلبي و ايجابي، و يكتسب دورا منها حسب نوع المحتوى الذي يقدم له، كما ان الفرد بكل فئاته العمرية تواصل هذه الوسائل اكسابه تصرفات و سلوكيات جديدة حتى المعلومات و حتى الأدوار خاصة عند الكبار ادا بث فيلم او مسلسل يبرز سلوك الشخصية و بتكرار السلوك يكتسبه الفرد المشاهد.

### الدور و العلاقات الاجتماعية:

كما ان للدور الاجتماعي اثر فعال على العلاقات الاجتماعية ما يشكل لنا علاقة وطيدة بين الاثنين، بحيث قيام الفرد بدوره اتجاه الآخر يلزم علاقة تجمعهم به مثلا الابن بالاب و قيام كلا منهما بدوره يساهم في تعزيز العلاقة، فبالتالي في المجتمع يفرض ادوارا ذات تقسيم جندي بالتالي كل فرد و يشغل أدوارا، في المؤسسات الاجتماعية و المؤسسات النظامية بحيث تفرض الأخيرة وجود افراد و تخصص كل بوظيفة ما يفرد تعامل بينهم الذي بحد ذاته يشكل علاقات و تعزيزها او تاثيرها يكون حسب الوتيرة في تادية الدور لان سلوكه يعكس اهتماماته فيما يفعل و لمن، لكن ابرز العلاقات التي تقاس حسب ادوار افرادها تتمثل

في المؤسسة الاجتماعية الاولى، لان تعزيز العلاقة بين افرادها يشكل لنا نشىء سليم و افراد مستعدين على القيام بادوار و تشكيل علاقات سليمة ما يبني وسط اجتماعي قائم على أهمأسسه بحيث اذا لم توجد علاقة اجتماعية انعدم البناء الاجتماعي.

### الدور الاجتماعي و الرابط الاجتماعي:

أما عن الرابط الاجتماعي الذي يعد ضمناً لسابقته (علاقات الاجتماعية)، يرى بيير كوزي في كتابه الرابط الاجتماعي ان الرابط الاجتماعي هو مجموع العلاقات الاجتماعي التي تربطنا بالعائلة و الأصدقاء، الحيران، وصولاً الى الميكانيزمات الجماعية للتضامن، مروراً بالقواعد و المعايير التي تزودنا بالحد الأدنى لمعنى كلمة جماعي، في حين يرى فريديريك لوبارون في قاموسه المعنون بعلم الاجتماع من الألف الى الياء ان الرابط يتواجد بين فردين أو أكثر تكون العلاقات الشخصية الداخلية مباشرة بينهم، و التي تستند على مختلف أشكال التفاعل.

(عباد. 2020. الرابط الاجتماعي). [pph.oinf/sruoc/zd.ariuob-vinu.gniralee](http://pph.oinf/sruoc/zd.ariuob-vinu.gniralee)؟

عدة مفكرين تطرقوا للرابط الاجتماعي في طرحهم أبرزهم ابن خلدون، ايميل دوركايم، نظر لأهميته في كينونة المجتمع، بحيث يتأثر بمؤسسات المجتمع، و قوانينها التي تعتبر المسير للمجتمع بالدرجة الاولى خاصة القوانين المدنية، و قوانين العرفية، حيث الاخير تعتبر ضمن المعيار المجتمعي فتسير المجتمع حسب ما هو متعارف عليه قبلاً و متوارث ليشكل نوع من الاستقرار و الخصوصية الاجتماعية عن باقي المجتمعات و ما يصاحبه من عادات و تقاليد، التي تجعل الفرد متأصلاً بوسطه الاجتماعي و نوعه الثقافي، كما يتأثر الرابط بأمر عصرية كالأوضاع السياسية و الاقتصادية، كما تستطيع الروابط ان تشحن الفرد بالعصبية نظراً لنوع التعاملات بين الفردين و عدم الانسجام كما تستطيع خلق العكس، إضافة إلى ان التبادلات بين الأفراد بأنواعها تبادلات اتصالية، تبادلات مادية، تبادلات حسية و شعورية، تساهم في توحيدهم و انسجامهم و ادابتهم في أهمية وجود الآخر ليكون لنا وسط اجتماعي يتسم بالضرورة، و في ذلك يتجلى الدور الاجتماعي عند هؤلاء الأفراد في وجوده السياسي او الاقتصادي و الاجتماعي حتى الثقافي غني بالأدوار الاجتماعية التي يجب قيامه بها حتى يخلص للانسجام و تقوية الرابط بين الفردين او الأفراد.

و فيما سبق بين الشولتين توكيد لأهمية الرابط الاجتماعي بتعريف ماهيته و باعتماده على أقوال رواد هذه النظرية يقيم الطرح على أساس صحيح، بحيث كوزي في تعريفه يعدد الأفراد حسب موقعهم عائلة صداقة جيران ما يعزز طرحنا حيث نفس ما تطرقنا له انه يتشكل بأنواع افراد المجتمع، مضيفاً ما يحصل اليه المجتمع نتيجه و هو التضامن و هو ما لم نذكره سابقاً، ثم يضيف انه يمر بقواعد و معايير لكن نرى انه يسير عليه الرابط لا يمر عليه لان المرور يكون لفترة و جيزة اما السير عليه يحيلها كمنهج يعتمد عليه بجانب أمور أخرى في المجتمع، ثم في قول فردريك يؤكد ان الرابط يكون بين فردين او اكثر مؤكداً على اهمية العلاقات في الداك و هو ما يكمل لنا طرحنا، شارحاً نوع العلاقة التي يصفها بالداخلية الشخصية و هي ما تنوه إلى صلابه الرابط في هذه العلاقة، حاتماً إياه باستناده على أشكال تفاعل ما يعزز هذا التكامل و المزيج بين كل المصطلحات و المكونات الاجتماعية التي تخلصنا إلى الرابط الاجتماعي

طرح فريديريك رغم صغر حجمه الا انه يطرح مصطلحات موضح العلاقة بينهم بكل وضوح بالتالي التعريفين للوسيلوجيين كوزي و فريديريك يبسطان ماهية الرابط و مواضع تجلياته.

### الدور الاجتماعي و النسق الاجتماعي:

النسق في مفرده يدل على التنسيق اي بين عنصرين او أكثر و اجتماعيا النسق الاجتماعي يقوم على أساسيتين(الدور،المكانة) بحيث يمثل بناء علاقات و طبيعة التفاعل بينهما الذي يشكل لنا نوع تناسق اي نسق بين فاعلين و في ذلك كل فرد منها يلعب دورا حسب مكانته و وظيفته، و هو ما تبناه الوظيفيون في طرحهم فالنسق الاجتماعي و طبيعته سهلت للوظيفيون(أصحاب النظرية الوظيفية) طرحهم النظري تخولهم إلى نقاط انتهاء وظيفة فرد و بداية أخرى و يبسط تفاعل الفردين او الأفراد في هذه العملية ما يوضح تجليات الفرد في الوسط الوظيفي، اي ان النسق الاجتماعي نوع طرحي يضع الأفراد بإمكاناتهم و طبيعة أدائهم للدور مركزا في توضيحه على طبيعة سير العملية التفاعلية في ذلك عالقا بالأثر متمثلا في نقاط البدا ثم الانتهاء ثم البدا من نفس النقطة و الانتهاء عند نقطة أخرى و كذا دواليك ما نراه على انه نسق لافراد المجتمع اي من مقومات البناء الاجتماعي الذي في ذلك يجب التطرق للوظيفية نظرا للتكامل الذي تحدثه في عملية تفاعلية بذلك نخلص الى انساق اجتماعية على مستوى عدة مؤسسات اجتماعية و نظامية.

### الخلاصة:

الدور الاجتماعي من العناصر الفاعلة التي تلزم أفرادها على التأدية الإلزامية، كما يشيد لدور التنشئة الاجتماعية في ذلك حيث تعتبر المحرك للأفراد في تلقين هذه الأدوار للنشء، كما تقوم على عدة مقاييس أبرزها نوع الجنس و السن، و تلقن في ذلك مباشرة و غير مباشر حيث انه إضافة تلقين الفرد الأدوار يكتسبها أيضا اعتمادا على ملاحظته لادوار الآخرين، مما يبرز دورها الاجتماعي في تمكين المجتمع من الاتزان خاصة في يحدد من سلوكات و أعمال الأفراد حسب نوع الجنس، خاصة في المجتمع الجزائري الذي يتمسك بهذا النوع من التقسيمات وفقا لمعايير المجتمع المتأصلة فيه حسب الأفراد السابقة، ما دفع نظرية الدور الاجتماعي التجلي في نظريات البنائية و الوظيفية نظرا لأهميتها و ضرورة الدور في المجتمع.



الفصل الخامس

الجانب الميداني

## تحليل المقابلات:

الشق الميداني أهم جزء في البحث الميداني السوسولوجي خاصة; معتمد على نوع منهج الذي نتطرق فيه الى افراد مجتمع البحث كعينة بحثية يلم الباحث بمعطياتها التي تسهل له التطرق الميداني و تخرجه الى نتائج تخدم الموضوع و تجيب على سؤال الإشكالية مما يؤكد او ينفي الفرضيات المطروحة; و في هذه الدراسة الميدانية تم التطرق لعينة افراد من المجتمع الجزائري من مستخدمي لعبة ببجي الالكترونية الرقمية المتمثلين في 5 مبحوثين و 4 مبحوثات و سب اختيار الذكور أكثر من الاناث ان اللعبة أكثر استخداما من طرف الذكور; ما فرض التماس اجوبة المبحوثين المتمحورة حول لعبة ببجي و الدور الاجتماعي بحيث حيازتها شهرة واسعة ذات نطاق عالمي و طريقة لعبها بتلك الوتيرة ما افضانا إلى فرضية تأثيرها على الدور الاجتماعي كما افترضنا ملئها للفراغ عند المستخدمين دون الخوص لأثر; و التطرق لدراستها ميدانيا ما يبرز العلاقة بينهما و مدى التأثير التماسا في التحليلالذي يقوم على التجليات النظرية و الفرضية لتخلق تجانسا و نتائج في اطارها الشامل و الخاص; ما يرفقه من توصيات عن الموضوع تجنب الآخرين او تدفعهم نحو اللعبة.

## مذكور:

### تحليل المقابلة 01:

الإجابة الأولى للسؤال الاول عن ما تعنيه اللعبة للمبحوث أجابأنها لعبة عادية تساعده في القضاء على وقت الفراغ أضاف ان أصدقائه طلبوا انضمامه و هنا نرى قوة الرابط الاجتماعي بين الأصدقاء يفرض على المبحوث و أصدقائه نقل هذا الرابط الكترونيا و الشعور بمشاركة ذات الشيء، ثم جوابه على السؤال الثاني ضمن العنصر الأول والأسئلة الخاص بطبيعة اللعبة و عناصرها و لتبيان ذلك جاء السؤال الثاني بتوضيح المبحوث طريقة لعب المستخدمين في اللعبة و ما التمتسته في الجواب يقارب ما تم طرحه في فصل الالعاب الالكترونية أجاب المبحوث الأول على ان اللعبة يتم تنزيلها و تسجيل الانضمام يكون عبر حساب فايسبوك ثم تضاف لمجموعات او تضيف و تختلف هذه الميزة بين اللاعب الجديد و الخبير و يتم اللعب عبر مجموعات تتكون من اربع افراد حتى يصبح لنا مئة لاعب هنا نرى الكم الهائل للاعبين الذي تضمه اللعبة في ان واحد و يبرز هذا ضخامة اللعبة و توسع افاق تصميمها، و يتم اللعب عبر الاسلحة و تختلف ايضا حسب اللاعب و خبرته و النزول لميادين حسب المراحل ليتبقى لاعب واحد و هذا يبرز هدف اللعبة في تعزيز حب الفوز و التفوق حتى و اذا كان الفرد ينافس مئة شخص الشيء الذي لا يمكن واقعا حدوثه ما يبين درجة الوهم التي تحاول اكسابها اياه، اما عن عناصر الجذب الخاصة باللعبة عن باقي الالعاب الالكترونية فهي كثيرة تبرز سبب هذا الاقبال عليها متمثل في التواصل شبه المباشر و التفاعل الانبي بين اللاعبين ما يبرز قربها للواقع، و هو ما اكده في السؤال الرابع ضمن نفس العنصر حيث قال يوجد تفاعل دائم بيننا و اللعبة تفرض ذلك و هذا يبرز ان اللعبة لا تؤثر بالدرجة الاولى على التفاعل الاجتماعي عكس الالعاب الالكترونية الاخرى، ثم في اجابته الاولى على السؤال الاول العنصر الثاني الذي يخص الدور الاجتماعي في ظل لعبة ببجي اجاب بان يخصص وقتا للعبة موضحا انها لا تحدد وقت اي شخص يمكنه اللعب في اي وقت لكنه يخصص وقت نظرا لنشاطاته و هذا ما اكده في جوابه الثاني على انه لا يعتمد تنظيم الوقت لكن ان طرئ له نشاط او عمل يتصرف حسب ذلك مضيفا على انه كلاعب كرة قدم و كم النشاط البدني الذي يمر به اسبوعيا يخوله للراحة و لعب ببجي في وقت راحة و فراغ و هذا ما جاء في الفرضية الثانية التي تفضي بان ببجي تملئ وقت الفراغ

دون التأثير على اللاعب و السؤال الذي تلاه كان جوابه مكملًا لجوابه السابق عن الوقت المخصص لنشاطاته بما فيها لعب ببجي اجاب على انه يمارس الرياضة نهارا و يلعب ببجي ليلا اذا لم يكن مرهقا او كان يوم دون تدريب، و هذا يبرز عدم تحكم اللعبة بوقت اللاعب و بالتالي سيطرته على طبيعة نشاطاته و الحفاظ عليها ثم لندخل اكثر لحقيقة الدور الاجتماعي عند الفرد كان جوابه على اي دور اجتماعي خاص به تخرقه اللعبة اجاب على انه دور الابن بحيث تعيقه في تلبية مطالب الاسرة كالاقتناء و التبضع خاصة يخص هذا الدور في المجتمع الجزائري الابن و الاصغر خاصة؛ و هو ما يعيق تواصله مع اسرته ابان لعبه ببجي و طلبهم و هنا يتباين لنا ان اجابتي المبحوث السابقة لم تكن دقيقة بحيث كان يلزم توضيحه انه يلعبها في اوقات نهارية و تعرقل تواصله لحد ما، و الدور الاجتماعي للابن في المجتمع الجزائري مهم جدا و يبرز مدى قيمه بحيث عدم قيامه بدوره على اكمل وجه يوجه له نظرات و عتابات، و هذا ما جاء في الفرضية الاولى التي تجيب على ان الدور الاجتماعي للشباب يتأثر بلعبة ببجي، ثم في جوابه على السؤال الخامس اجاب على ان السلوكات الشبابية لكلا الجنسين متباينة و مختلفة فالإناث لهم سلوكات لطيفة و تتصف بالرزانة بينما الذكور العكس يتصفون بالعصبية و شجارات و كذا تحمل المسؤولية ما يبين هذا الجواب و يؤكد ان للشباب الجزائري مسؤوليات و كملت الاجابة بالإجابة التي تلتها عن السؤال السادس كيفية تداول الادوار في المجتمع الجزائري بحيث اكد ان الفتيات في مجتمعنا مقتصرة على دورها في الاسرة كام و ابنة و اخت و زوجة فأرّفقته بسؤال فرعي ماذا عن دورها كعامله رد انه دور اجتماعي صعب يتطلب مجهود اكبر و هو ما يقدر عليه الشاب الجزائري الى جانب عدة ادوار كتحمل مسؤولية اسرته و تبضع لهم مساعدتهم ماديا و بالنسبة لي كلاعب كرة يفرض القيام بتدريباتي و اللعب بكل روح رياضية و اظهار كل مهاراتي و عدم خيانة فريقي، ثم اجاب عن اهمية الدور في المجتمع اجاب بطريقة توحى لثقته بكلامه ان توازن بين الناس و يقصد هنا انا القيام كل فرد بدوره يفرضي للتوازن الاجتماعي ما اعتبرها اجابة في محلها، ثم تابعت السؤال عن مساهمة لعبة ببجي في تغيير هذه الادوار جوابه كان مغلقا " لا"، و هذا الجواب يعيدنا لجوابه السابق الذي ادلى بانه وقت النشاط لا يترك مجال للببجي، ما يحيلنا مرة اخرى الى الفرضية الثانية بجوابه هذا، ثم تابع الجواب على السؤال التاسع الذي بحثت فيه عن مدى تأثير لعبة ببجي على تصرفات الجنسين حيث اجاب بنعم تأثر على تصرفات الذكور بزيادة العصبية و الغضب اما الاناث لا تؤثر عليهم لعبة ببجي و اجابته هنا عن الاناث حسب اللابعات التي صادفهن في لعبة ببجي و اعتبره السؤال الفخ بحيث هذا الجواب يضيفنا الى حقيقة اثر هذه اللعبة فأجابته بالنسبة للسؤال الخامس عن السلوكات الشبابية السائدة في المجتمع اجابته كانت كما ذكرنا ثم في سؤالنا هذا عن تأثير ببجي على التصرفات جوابه يؤكد ان ليس لها تأثير فالتصرفات التي و السلوكات التي تكسبها للفرد الشاب هو يكتسبها قبلا كالغضب و العصبية...، اما بالنسبة للإناث و عدم تأثيرها حسب اجابته تؤكد البقاء على الرزانة و الحس اللطيف الذي ذكره في سؤال سابق و اخيرا السؤال النهائي الذي يجزم لنا مدى تأثير لعبة ببجي على الادوار الاجتماعية حسب المبحوث فأجاب بصياغة مشابهة لجواب سابق انها لا تتأثر كثيرا الى في جانب العصبية و معاملة الاخرين بخشونة احيانا و جوابه هذا في تفسيره نجد ان العصبية و التعامل بخشونة يؤثر على التوصل و التفاعل بطريقة سلبية ما يؤدي لعرقلة الدور الاجتماعي.

## **تحليل المقابلة 02:**

جاء في إجابات المبحوث الثاني حسب ما يلي لعبة ببجي هي لعبة الكترونية ذات هدف ترفيهي موضحا نوعها في ذلك و بساطة هدفها على جوابه الثاني الذي قال فيه انه يتم اضافة بعضهم البعض

يفتحها الاصدقاء لينتشاركو في لعبها و هذا يؤكد مرة اخرى مدى الرابط بين الاشخاص في كنف الصداقة محاولين نقل ذلك الكترونيا و في جوابه الثالث عن عناصر جذبها ادلى ان اهم عنصر هو امكانية التواصل مع اصدقائه رغم ان كل شخص منهم في منزله، و ايضا المعدات المتوفرة داخل اللعبة ما يبرز ان التواصل اهم مكون اجتماعي للفرد و الجماعة و هذا ما ذكرناه في الفصل الاول عن اهمية التواصل، الذي استغلته اللعبة كعنصر جذب الى جانب توفير امتيازات متمثلة في المعدات التي تعزز شعوره بالتحكم بزمام اللعبة، و في السؤال الرابع اجاب بان التفاعل و التواصل داخل اللعبة موجودان بصفة دائمة بين اللاعبين الاصدقاء او لاعبين اخرين، ما يبين انفتاح اللعبة على الواقع بتوفيرها اهم عنصرين التفاعل و التواصل، ثم جاء في جوابه الاول من الجزء الثاني للأسئلة بما يحمله من صراحة في الاول لا لم اخصص وقت لها كنت العبها في اي وقت اما الان نعم خصصت وقت محدد لها، ما يظهر مدى الوعي لدى المبحوث تم اكد سبب ذلك في الجواب الموالي عن تنظيمه لوقته و نشاطاته حسب ذلك و المبحوث اجاب على انه يتبع تنظيما للوقت نظرا لتأثيرها سابقا على دراسته و عزلته اجتماعيا ما اجبر على تنظيم الوقت ليراجع ساعتين و يلعب ببجي لساعة ثم يتجه للنوم حيث يبرز هذا مدى وعيه بحاجياته الفيزيولوجية و الاجتماعية ما اكده في الجواب عن السؤال الذي يليه، عن نشاطاته اليومية و كيف يخصص لها وقت بما فيها لعبة ببجي اجاب انه يدرس نهارا و يندمج مع اصدقائه و هذا ما عرقلته لعبة ببجي سابقا حسب جواب سابق له اي التضييق على وقت لعبها يسمح بالاختلاط مع الافراد و الانسجام و التفاعل ايضا، لیتتم كلامه عن نشاطاته يراجع ليلا دروسه و يلعب ليلا ساعة على الاكثر ثم ينام و هذا يبرز تحكمه بالوقت و اللعبة و اداء نشاطاته دون عرقلة من اللعبة، ثم واصل في جوابه الرابع عن الدور الاجتماعي الذي تخرقه او خرقته لعبة ببجي اجاب دوري في الاسرة حاليا هو الذي تأثر بسببها لكن سابقا اثرت عليه كليا، كطالب اصبح لا يقوم بدروسه ولا يسير بما تقتضي الدراسة و في الاسرة شبه انعدم تواصله معهم و هذا ما جاء في ابعاد الالعاب الالكترونية اجتماعيا بحيث مسبب للعزلة الاجتماعية و بالتالي تأثر على ادواره الاجتماعية و هذا ما تجلى في الفرضية الاولى، مؤكدا ذلك في تمام كلامه لكن نظمت وقتي حاليا تأثر على تلبية طلب امي لشيء في الوقت المخصص للعب احيانا ما يوتر صفونا و يصيب امي بالانزعاج(ضاحكا)يبين ذلك مدى وعيه بخطنه اتجاه الوالدة)، اما عن سلوكيات الفتيات و الفتيان في المجتمع جوابه كان بسيط فالفتيات حسب سلوكياتهن تتسم بالهدوء و كلامهم ظريف نظرا لطريقة كلام الذكور و تصرفاتهم، و هذا يبرز التباين السلوكي في المجتمع الجزائري بين الجنسين، ثم جوابه عن الادوار الاجتماعية و تداولها اجتماعيا في الجزائر اجاب حسب ما شرحت له عن الادوار الاجتماعية ما يبرز عدم معرفة الفرد بما يقوم به رغم انه يمارسه فيرى المبحوث في مجتمعنا ان الوالدين من يلتقون هذه الادوار لأبنائهم حسب ما يكون هذا الفرد و هنا يعني المكانة الاجتماعية بحيث اذا كان ابنا يلتقونه دوره و اذا تلميذ نفس الشيء و اذا له مهنة او نشاط ايضا اي يوجهونه حسب ما يشغله و هو ما جاء في خلاصة نظرية الدور الاجتماعي، و جوابه عن اهمية هذه الادوار اجاب بانها مهمة جدا حتى كل الافراد تسير على طريق واحد و يعني هنا السير على تفكير المجتمع و توحيد نشاطاتهم، ثم عن تأثير لعبة ببجي في تغير الادوار الاجتماعية لا يرى اي تغيير او علاقة ببجي بذلك و هذا ما ينفي ما جاء في النظرية الاولى ثم في السؤال الموالي الذي يظهر تأكيد او تراجع المبحوث في جوابه السابق حيث اجاب عن السؤال التاسع اذا تؤثر لعبة ببجي على تصرفات الشباب من كلا الجنسين مجيبا بالنسبة للذكور لا تغير تصرفاتهم لكن تزيد من حدة طباعهم ربما و بالنسبة للإناث ليس له ادنى فكرة و هذا الجو اي يؤكد عدم فاعلية لعبة ببجي في التأثير على التصرفات الشبابية ثم في اخر سؤال كحوصلة في سؤال عن تأثر سلوكيات الدور للشباب بسبب لعبة ببجي اعاد توكيد جوابه السابق انها تجعل

اللاعب عصبي و قلق طول الوقت و يصبح متدبذب التواصل مع الناس حيث يعتاد على الوسيلة، ما يبين تأثر تواصل المباشر مع الافراد الذي ينجم عنه تأثر مكونات الاجتماعية الى جانب الاخلال بطبيعة اللاعب النفسية ما يبرز مدى اثر هذه اللعبة على الفرد الشاب اللاعب لها.

### تحليل المقابلة 03:

اجوبة المبحوث الثالث كانت كالآتي في السؤال الاول اجاب ان اللعبة كباقي الالعاب لكن لها ميزات، و عن كيفية اللعب داخلها اجاب كالآتي "صحابك او فاميلتك تولى تتحارب معاهم داخل ميادينها" بدايته جوابه يدل على الرابط الاجتماعي بين الفرد و اصدقائه و عائلته و اقربائه التي لها رغبة بمشاركة اللعبة و اضاف المحاربة تكون بأسلحة مختلفة ما يبرز اهم عنصر في اللعبة اما عن عنصر الجذب اجاب بانه توفير اللغات و الاحتكاك بأجانب و عرب، و هذا يدل على مدى التواصل الذي توفره اللعبة و الاحتكاك بالفرد الاجنبي ما قد ينجم عنه انفتاح في عقلية الفرد الجزائري مثل ما سبق ذكره في فصل الالعاب الالكترونية، واصل اجابته الى الجواب الرابع عن مدى التفاعل قائلا انها لعبة توفر تفاعل لا متناهي ما يسبب ادمان بسهولة هذا يبين مدى تعلق اللاعب بالتفاعل الالكتروني و تأثيره على التفاعل الواقعي، ثم في جوابه الاول من الجزء الثاني لم اخصص وقت في بادئ الامر مضييفا حتى و ان تواجد في الجامعة يلعبها و يؤكد اخذت حيز كبير من تفكيري حتى مردودي الدراسي و تأثر ، ما يبرز مدى تحكمها بوقته و فرضها الاولوية التي تنجم عنها اثار ، و اجاب انه حاليا متوقف عن لعبها في جوابه الثاني لكن قبلا لم يعتمد تنظيما و قنويا نظرا لإدمانه عليها و لعبها في اي وقت و مكان، و هد يؤكد خطورة الادمان الذي تطرقنا له في فصل الالعاب الالكترونية و لعبة ببجي، و عن نشاطاته و تقسيمه للوقت اجاب انها كانت كل نشاطاته مثل صديقه المقرب اهمل دراسته و امور كثيرة حتى كرة القدم كان يتوجه للتدريب بصعوبة ما يبين تأثيرها على نشاطات الفرد ، اضاف رغم حبه لها و انها لعبة ممتعة ايضا لكن لعبة ببجي تفوقها متعة و ميزات، و هذا الجواب يعزز سؤال سابق عن عناصر الجذب حيث ادا توفر عناصر جذب تقيس نقاط ضعف الفرد يقع في فخ ادمانها، و اصل في جوابه الذي يليه خرقت دوري كطالب و دوري كفرد في الاسرة و حتى المجتمع نظرا لانقطاعي عنهم و دوري كلاعب رسمي في فريق لكنة تخلص من ادمانها بمساعدة والديه، يبرز جوابه مدى تأثيرها على الادوار الاجتماعية لدرجة الغائها عند المدمنين عليها و بالنسبة لتخلصه من الادمان يدل على مدى فاعلية الوالدين و قدرتهم على تصحيح مسارات ابنائهم ما يدل على ان بعد التنشئة الاجتماعية نجد التصحيح لسلوكات داخلية عليها، و في السؤال الذي يخص سلوكات الفرد في المجتمع في كلا نوعيه، اجاب على انها لا تختلف كثيرا بحيث تقريبا لا يوجد فرق و اصل بذكره السبب موضحا، التطور و هذه الوسائل الحديثة مع ذكره لنوعين منها الهواتف و التلفزيون، حسبه فهي فتحتنا على الغرب و اصبح السلوك تقريبا موحدا بالنسبة لكل افراد المجتمع، ما يدل على تأثير الوسائل الحديثة على سلوكات الفرد وهو ما تجلى في فصل الاتصال حيث يبرز كلامه اثر دخول وسائل غريبة على المجتمع ما غيرت فيه من سلوك حاليا، و بالنسبة للدور الاجتماعي يتم تعلمه من الوالدين بالدرجة الاولى ثم المدرسة و هذا يظهر مدى اهمية المؤسسات الاجتماعية في تلقين الادوار الاجتماعية و يؤكد ما جننا به في فصل الدور الاجتماعي عن التنشئة الاجتماعية، اما بالنسبة لأهمية الدور جوابه كان واضح و مبسطا للطرح حيث قال الدور هو الحياة موضحا اي شخص له دور يشغله اجتماعيا يعتبر سليم و يقصد ان الفرد الذي يقوم بدوره هو شخص سليم نفسيا و جسديا و اجتماعيا، ثم في الجواب الذي يليه قال ان لعبة ببجي لا تغير في الادوار الاجتماعية انما تعطلها و هو ما التمسناه في حالة نفس المبحوث في اجوبة سابقة، ما يؤكد طرحنا في

الفرضية الاولى موضحا ذلك لا تسمح للفرد العيش بطريقة سليمة و تحصر في مكان واحد خالي من الادوار ما يؤكد تأثير ببجي على الدور الاجتماعي للشباب، و عن تصرفات الفرد تأثرا ببجي قال انها تجعل تصرفاته غير طبيعية يصبح انسان مهووس، مريض تأثر على شخصيته، احبابه، مستقبله، جوابه كانه حوصلة بحيث كل جزء من اجابة كان له معنى و اجابة، فباجابته بصرفات غير طبيعية يبرز التأثير ثم بتوضيحه تجلياتها الهوس يدل على اضطراب الحالة النفسية، المرض يدل على تأثر الصحة الجسدية، تأثر الشخصية يبرز اختلال السلوك الذي نمى عليه الفرد، الاحباب دليل على تأثر العلاقات الاجتماعية و الروابط، مستقبله يعني عمله و دراسته و كل ما هو بناء حياة الفرد، و في اخر سؤال عن مدى تأثر سلوكيات الدور الاجتماعي في كنف لعبة ببجي اجاب باختصار لدرجة كبيرة لا تسمح لهم بممارسة دورهم الاجتماعي و هذا الجواب يؤكد الفرضية الاولى التي لها نفس الطرح.

### تحليل المقابلة 04:

اجاب المبحوث الرابع على السؤال الاول بالنسبة له لعبة ببجي لعبة فريدة حتى وصل لدرجة الادمان فتوقف عن لعبها رغم صعوبة ذلك و في الجواب الثاني عن طريقة اللعب اجاب تعمل بميزة مشابهة للفايسبوك يضيفك و تضيف و فتح مجموعات للعب الذي يتم عبر اسلحة الكترونية ليبقى لالعاب واحد ما يدل على ان اللعبة من اثارها تعزيز حب التفوق و لطريقة اللعب و الاضافة تعزز التواصل، و عن عناصر الجذب ذكر اثنان كبرها و يقصد كبر حجمها و اتساعها لكل ذلك الكم من اللاعبين و كبر الميادين و تصميمها نظرا لتصميمها الجيد و اخر سؤال في هذا الجزء عن التفاعل اجاب بانها اول لعبة توفر هذا النوع من التواصل الذي يعتبره ميزة ما يخلق تفاعل دائم، و في جوابه الاول للجزء الثاني عن الوقت المخصص للعب ببجي اجاب على انه في الاول لم يخصص وقت لكن بعد ما لاحظ افراد عائلته مدى التغيير الذي طرأ عليه نبهوه ما جعله يخصص وقت و هنا نرى مدى فاعلية افراد الاسرة في توجيه فرد منها ، كنت اعتمد تنظيم وقتي كان جوابه الثاني مضيفا في العطل اقسام وقتي حسب النشاطات و في فترة الدراسة اخصص لببجي وقت في المساء او ليلا و هذا يدل على امكانية تأثيرها ما يخول المبحوث الى تخصيص وقت خارج وقت الدراسة ما اكده في جوابه الموالي للسؤال الثالث مثلما قلت و هنا يؤكد بهذه العبارة على حقيقة ما قاله، الدراسة نهارا و ببجي ليلا او مساء لكن بعد عامين من لعبها قررت التوقف و تخصيص وقتي لنشاطات اكثر افادة، جوابه كامل يدل على وعي المبحوث بأهمية النشاطات الاخرى و مدى عرقلة هذه اللعبة لقيامها، و في السؤال الذي يليه جاء بجواب نبهني لأمر لم ينتبه له حيث قال انها تحرق ادوار اجتماعية عديدة في العائلة كابين و في الجامعة كطالب ما يؤكد فرضيتنا الاولى لكن ما نبهنا اليه ان اللعبة تخلق دور اجتماعي الكتروني و هو ما لم يطرح سابقا في اي نظرية او موضوع مواصلا الشرح كلاعب في لعبة ببجي تزيد شهرة الشخص و مكانته (هنا يقصد المكانة الاجتماعية الكترونيا حسب ما يشغله في لعبة لاعب جديد او لاعب ذو خبرة، لاعب ماهر، القائد...، هنا القائد هو من تكون له الاولوية في اختيار لاعبيه تطرقت لهذا في تحليل معطيات اللعبة) تنبيهنا المبحوث لذلك يثبت مدى ملاحظته و معرفته باللعبة و خفاياها، حتى انهى جوابه بتوصية على عدم المضي فيها و تقديم اولويات الحياة عليها و على اي لعبة، جواب المبحوث يدل على مدى وعيه بأضرار اللعبة رغم ما تظهره من مزايا، ثم في السؤال الخامس عن السلوكيات و الفرق بين كلا الجنسين في ذلك اجاب السلوكيات بينهما مختلفة لكن حاليا نرى تقارب موضحا بمثال القيام بأعمال نفسها و يعني هنا الوظائف و المكانات الوظيفية، ثم اضاف سياغ الكلام فقط الطريقة تختلف وصولا لدرجة نبرة الصوت و اصبحت متقاربة مضيفا الفتيات اصبحن يحاولن منافسة الرجل و محاكاته مبرزا في جوابه

مدى تغير سلوكيات الصنف الانثوي و محاولة اكتساب سلوك ذكري، ثم اجاب على السؤال الموالي الذي يخص الدور الاجتماعي قائلا يتداول من جيل الى جيل مواصلا يتناقل الدور حسب المكانة و يخبرونهم عن ادوارهم و يوصي بها من هم قبلنا كالوالدين اي يلمونا اياها و يفيد جوابه بأهمية من سبقونا في مساعدتنا على تعلم ادوارنا،و عن اهمية الدور قال

انه يعتبر جزء من المجتمع خاصة في المجتمع الجزائري،ما يؤكد انه الدور مكون من مكونات المجتمع، و عن تأثير ببجي في تغير الدور قال انه حسب الشخص و طبيعة مكانته قد تأثر اي لعبة على دوره ما يبين انه نوع مكانة الفرد هو المحدد لتغير الدور من عدمه،و بالنسبة لتصرفات كلا الجنسين و اثر لعبة ببجي عليها اجاب عن نفسي متأثرش لكن تأثر في الصغار(الاطفال خاصة) على تصرفاتهم ما يبين ان التأثير يكون حسب الفئة العمرية مضيئا ان التأثير يكون على تصرفاتهم اما بتوليد العنف او التوحد ما يبرز تضررهم النفسي جراء لعبة ببجي،مواصلا ام عدم تواصلهم الاجتماعي و فنون العلاقات الاجتماعية و يدل على التضرر الاجتماعي و يدل ايضا على معرفة المبحوث بأنواع الضرر،و في السؤال الاخير عن تأثير ببجي على سلوكيات الدور اجاب ادا وصل الشخص للإدمان ما يؤكد ما جاء في الشق النظري عن خطورة الادمان مضيئا لكن لعبها لوقت محدد لا يآثر على سلوكيات الدور الشبابية و هو ما يعزز هدف سؤالنا الاول في الجزء الثاني من الاستبيان.

### تحليل المقابلة 05:

المبحوث الخامسفي اول اجوبته قال ان اللعبة تعني له قتال الكتروني،و انها لعبة مشهورة و مشابهة للنوع الذي يلعبه عادة و هذا يبرز خاصية لعبة ببجي و ان النوع القتالي الذي سبق ذكره في فصل الالعاب الالكترونية مرغوب،و عن كيفية اللعب خصها بمصطلح لم يذكرهاالمبحوثين سابقا و هو اللعب اونلاين،و هذه الخاصية قلة ما نجدها في الالعاب الالكترونية مواصلا جوابه ،بين اللاعبين و هم عدة اشخاص منهم من يكون صديقا على الفاييس او لا،و يتقاتلون بأسلحة داخل اللعبة،و هذا ما تم ذكره في فصل سابق عن لعبة ببجي كميزاتها عن باقي الالعاب،و هو ما زاد توضيحا في الجواب الموالي حيث قال ان اهم عنصر جذب هو سهولتها و يعني السهولة في التنزيل و الانضمام و الانسجام داخل اللعبة و طريقة القتال،ثم جاء في جوابه الموالي ان انقطاع التفاعل في لعبة ببجي يكون بانقطاع الانترنت جوابه هذا يعزز ما جئنا به في فصل الانترنت،مواصلا او بدون وسيلة اتصالية و هو ما تطرقنا له في فصل الاتصال مستكملا او حدوث خطب لحسابك و هذا المصطلح تطرقنا له في التواصل الرقمي الفصل الثاني مضيئا غير هذا تعتبر لعبة تفاعلية بالدرجة الاولى ما يؤكد درجة التفاعل التي تخلقه اللعبة،ثم جاء في السؤال الاول الجزء الثاني ان الوقت الذي يخصصها للعب ببجي هو وقت الفراغ من اعماله، و هذا يصب في الفرضية الثانية، مواليا الجواب على سؤال ثاني بصفتي استاد و طالب و صاحب قاعة رياضة يفرض تنظيم وقتي و جدولا لنشاطاتي ما يدل على وعي المبحوث بأدواره و انشغالاته و اعطائها الوقت الكافي،و عن نشاطاته اجاب حسب كل عمل مثلا التدريس ادرس حصتين في الاسبوع و ادارة القاعة باقي ايام الاسبوع طيلة النهار لكن الوقت الذي يتطلب عمل اكثر هو مساء نظرا لإقبال الرياضيين و الدراسة مساء ادا ما تفرغت اتوجه للعب و جوابه ككل يدل على تحمل المبحوث مسؤولياته و قيامه بأدواره على اكمل وجه، ثم في السؤال الرابع اجاب عن تأثيرها على دوره اجاب نعم تؤثر بعض الشيء في اختلال التركيز و يعني ان تركيزه و تفكيره ينقص ابان قيامه بأدواره بسبب ببجي،و هذا يؤكد طرح

الفرضية الاولى، ثم اضاف في السؤال الاخر عن السلوكيات بين الاناث و الذكور يقول مجتمعنا و نعرفه كيف يفرض التفرقة بين النساء و الرجال اي يجيب اوليا عن وجود فرق يفرضه المجتمع مواصلا مند صغر الطفل يسمعون الجملة المعروفة في مجتمعنا "متبكيش كي النساء"، و الكثير من السلوكيات التي يدم عليها ما يدل جواب المبحوث على ان الفرد يتم تلقينه التصنيفات السلوكية مند صغره و هذا ما جاء في التنشئة الاجتماعية ضمن الفصل الخامس، مضيفا حتى الفتيات نفس الشيء ادا قمت بتصرف غير انثوي مثلا قصت شعرها قصير جدا مثل تسريحة الرجال يتم دمها و وصفها بالمسترجلة ما يعني في المجتمع الجزائري انها خرجت عن السلوكيات الانثوية، و في السؤال السادس اجاب المبحوث لا اراه تداول انما الزمن و ما يفرضه علينا من ادوار موضحا ذلك خصوصا ما نراه من تغير في مجتمعنا و اصبح منفتح و فيه سلوكيات غريبة و يدل جواب المبحوث على اطلاعه بالوضع الاجتماعي الذي تم ذكره في فصل سابق، مضيفا خاصة بعض الاولاد بدل من قيامه بدورهم اتجاه والديهم اصبحوا يرمونهم الى دور العجزة و نفس الشيء بالنسبة لبعض الوالدين ترك تربية الابناء على عاتق المربية، ما يدل جوابه على امرين في الشق الاول على بعض الابناء اصبح دورهم الاسري اتجاه والديهم خاصة يتعبهم فيتخلصون من دورهم هذا و في الشق الثاني من الجواب يدل على تملص الوالدين ايضا من دورهم الكامل كوالدين و ايضا اختلاف التنشئة الاجتماعية حسب المبحوث ما يرى من ترك التربية للمربية يدل على اختلاف دور المؤسسة الاجتماعية المسؤولة بالدرجة الاولى للتنشئة الاجتماعية و تنازلها للمؤسسة الثانية و هي دور الحضانة او المعلم...، و في جوابه الاخر عن اهمية الدور كان كالاتي مهم جدا لأنه يرينا الصح من الخطاء في تصرفنا اليومي يعني في كلامه قيمة الدور في المجتمع و هدفه مضيفا، دوري استاذ خاصة على المنصات الرقمية يفرض عليه هذا الدور الالتزام بموعد الحصة الكتروني و توصيل المعلومة و عدم الغش، يدل الجواب على ما طرحناه في فصل سابق عن ديناميكية الوسائل الاتصالية الحديثة، و عن اهمية قيامه بدوره على اكمل وجه حتى و ان كان الكتروني، و نفي مساهمة لعبة ببجي في تغيير الدور مضيفا ربما تؤثر قليلا لكن لا تغير و في كلا الاجابتين تأكيد للفرضية الاولى فبجوابه انها لا تغير بل تؤثر قليلا يبقى يؤكد الفرضية الاولى، و عن التصرفات قال انها تجعل لاعبا عصبي و قلق بشكل دائم و قابلية حمل صفات اللاعبين الاخرين كالسب و الشتم، التي يعتاد اللاعب على سماعها من اللاعبين الاخرين، و اخر اجوبته عن سلوكيات الدور و تأثرها بلعبة ببجي قال تؤثر على التركيز في القيام بالدور و هو ما سبق ادلائه في جواب سابق، متابعا بتوضيح تفكير الشخص ما يكون في الوضع الذي يكون فيه و قيامه بوظيفته يبقى تفكيره في اللعبة ما يآثر اكيد على طريقة تأديته للدور و بذلك يؤكد الفرضية الاولى التي تفصي بتأثير ببجي على الدور الاجتماعي للشباب.

**مناقشة:**

### **تحليل المقابلة 06:**

جاء في اجوبة المبحوثة الاولى الاتي في جوابها الاول عن اول سؤال كانت لعبة ثم اصبحت جزء مني لا استطيع دونها و يعني ذلك مدى تعلقها بها ثم اضافت في الجواب الموالي العبها مع صديقاتي و اناس اخرون نتصلم بعض و نقاتلهم حسب اللعبة ما يدل على اقبال الفتيات عليها و الطريقة تكون حب اللعبة اي حسب ما تقتضيه الخطوات التي تفرضها اللعبة، و عن عناصر جذب لعبة ببجي تقول هو استطاعة اللعب مع احبائهم و تشاركيهم ذلك و هذا ما يدل على مدى صلابة العاقات الاجتماعية التي تفرض مشاركة ما هو الكترونيتر فيه، ثم في جواب الموالي عن التفاعل داخل اللعبة اجابت ان التفاعل واجب في ببجي حيث يبقى اللاعبون على تواصل و نفاعل مع اي حركة، و يؤكد ذلك ان تواصل مسبب التفاعل، ثم في



جواب اول للجزء الثاني؛ انها تخصص وقت للعب ببجي ما يدل على عدم ادمانها؛ ثم واصلت في الاجابة عن تنظيم الوقت لا اعتمد جدول لكن لعبه في وقت الفراغ ما يفند فرضيتنا الثانية؛ و عن السؤال الموالي في نشاطات الفرد تدلي بانها في فصل الصيف تلعبها مشيرة الى عامل تم ذكره في فصل سابق؛ تقول خصوصا العام الماضي لم يكن مسموح باي نشاط بسبب كورونا؛ في جوابها هذا نلتمس اثر انقطاع الفرد عن تواصله العادي و عن انخراطه في المجتمع الذي يدفعه الى هذه الالعاب؛ واصلت و وقت الدراسة معلوم؛ ما يدل على ثبات اهمية الدراسة؛ ثم جاء في جوابها عن اي دور يتأثر خست دورها في الاسرة كأخت كبرى موضحة تأثيرها المتجلي في اهمالها لإخوتها الصغار و الاعمال المنزلية ما اثر على تحمل بعض المسؤولية ويؤكد ذلك الفرضية الاولى؛ ثم عن السلوكيات و اختلافها حسب الجندر في المجتمع الجزائري؛ تقول انا لا ترى فرق متباين فقط في الامور الواضحة قليلة؛ هنا لم تتعمق المبحوثة في الاجابة مثل جوابها الموالي عن تداول الدور اجاب اننا نعلمها منذ الصغر دون ان تشرح اكثر و رغم صغر الاجابة الا انها تدل على التنشئة الاجتماعية التي تلقن الفرد الصغير ادواره الاجتماعية؛ و هو ا تم طرح في الفصل النظري لتنشئة الاجتماعية؛ و عن أهمية الدور في المجتمع الجزائري تقول مهم حتى نعرف ما نقوم به و كيف سنعيش و جوابها عبارة عن دلالة لما تطرقنا له في النصري عن الدور الاجتماعي و ماهيته؛ اما عن ما ادا تساهم اللعبة في تغيير الادوار نفت المبحوثة ذلك قائلة انها لا تغير بل تؤثر قليلا و اوضحت بمثال انها تفكر في عمل ذو نفس مجال لعبة ببجي فيه السلاح و القتال مثلا الامن او الجيش...؛ ما يعزز طرحنا في الفرضية الاولى بتأثيرها على الدور الاجتماعي فتفكير المبحوثة في هذه الوظيفة التي تعتبر رجالية في المجتمع الجزائري؛ و عن تأثيرها في تصرفات لاعبيها تقول نعم في العصبية و القلق يصبح اللاعب قلق بدرجة كبيرة ما يؤكد فاعليتها على شخصية الشخص و خيرا تقول في جواب عن السؤال النهائي ان ما تراه من تأثير ببجي على الدور الاجتماعي في عدم تأديته على اكمل وجه و تأثير على الوقت الخاص بتأديته.

## تحليل المقابلة 07:

في المقابلة الثانية، السؤال الاول، الجزء الاول تجيب المبحوثة لعبة ببجي مثل باقي الالعاب التي كنت لعبها و يبين هذا ميولات المبحوثة الترفيهية خاصة في مجال الالعاب و مدى اقبالها عليها حيث ذكرت لنا لعبتين الكترونيتين سبق لها و ان لعبتهم (flirefree, dutyofcall). ثم في الجواب الموالي تقول اضيف صديقاتي و ندخل مجموعات لياشر القتال ضد الاعداء حسب المجموعات، و هنا تبرز طريق اللعب و طبيعة التكوين لجماعة الكترونيا، مواصلة البقاء للأقوى (ضاحكة) ما يبين تعزيز اللعبة لحب المنافسة لدى المبحوثة و كم الترفيه الذي تكسبه منها، و عن عناصر جذب اللعبة تقول سهولتها و الملابس الحربية المخصصة للفتيات، و تعني هنا ان اللعبة توفر البسة حربية و بدلات لكلا الجنسين و توفير محرك لعب على شكل انثى ايضا، يظهر كلامها اهم عنصر جذب للفتاة مع توفير محرك على شكل فتاة ما يشعر اللاعبة بأريحية داخل اللعبة لان مصمما وجهها لكلا الجنسين، ثم عن التفاعل داخل اللعبة اجابت التفاعل داخل اللعبة متواصل لدرجة لا تتصورها، ما يؤكد طبيعة التفاعل الكترونيا داخل لعبة ببجي مستدلة بمثال عنها تقول: مثلا انا كنت لعب لأكثر من ست ساعات متواصلة، يوضح ذلك مدى تواصل التفاعل لساعات بين اللاعبين بسبب نوعية اللعبة و عناصرها المساهمة في ذلك، ثم في الجزء الثاني السؤال الاول عن تخصيص وقت للعب ببجي، تجيب في الاول كنت لعب في وقت الفراغ ثم لما ادمن عليها في كل وقت العبها، و طبيعة جوابها تخدم الفرضيتين على حد سواء فالشق الاول ما طرح في الفرضية الثانية ثم الشق الثاني بسبب ادمانها تصبح متحكمة في اللاعب و بالتالي تؤثر على نشاطاته و

ادواره و هذا ما جاء في الفرضية الثانية، ثم موالية جواب لسؤال موالى عن تنظيم الوقت بين نشاطاتها و اعمالها، حاليا نعم احوال دائما تقسيم وقتي بينها و بين النشاطات، ما يبرز ادراكها لوضعها و ادمانها و محاولتها في تصحيح ذلك لعلمها بأهمية نشاطاتها الاخرى، ثم ثالثا تقول في سؤال عن اوقاتها المخصصة للنشاطات بما فيهم لعب ببجي، حسب النشاط الذي يظهر لي كالمخرج مع الاصدقاء و ايضا الدراسة نهارا و لعب ببجي مساء، نلتمس في جوابها اهمية العلاقات الاجتماعية التي تعتبر ذات اولوية على لعبة ببجي، اي عكس ما طرحناه في بعد اللعبة الاجتماعي و تأثيره على العلاقات الاجتماعية في السؤال الاتي عن الدور الذي يتأثر بلعبة ببجي تقول دوري كطالبة اصبحت انام في الدرس بسبب التعب، جوابها هذا يقوي طرح الفرضية الاولى بحيث نومها اثناء الدراسة يؤثر على دورها داخل الجامعة كطالبة و ذكرها السبب المتمثل في التعب يدل على انه يؤثر حتى على ادوار اخرى ففي ممارسة الدور يجب على الفرد التحلي بالنشاط و هو ما يستنزفه اللاعب في لعبة ببجي بحيث يصبح منهك لقيامه بأعمال اخرى، و بالنسبة لفرق السلوكيات بين الذكور و الاناث في المجتمع تؤكد على تباين الفرق حيث تقول ان الفتيات سلوكياتهم واضحة كالاكتفاء بالنفس، و المنزل، عكس الذكور اغلب وقت خارج المنزل بحيث يكتسبون سلوكيات من الشارع، جوابها هذا يحيلنا الى ما تطرقنا له في فصل الدور الاجتماعي عن التنشئة الاجتماعية بحيث حتى الشارع مؤسسة اجتماعية لكن يكسب الفرد سلوكيات مختلفة عن السلوكيات التي اكتسبها من الاسرة و من المدرسة، و ضيفة كل مرة يكتسب سلوك جديد، ما يؤكد ديناميكية هذه المؤسسة في اكساب الفرد سلوكيات و تصرفات جديدة، و عن طريقة تداول الادوار في مجتمعنا تقول نرى الناس الاكبر منا و ما يشغلون من ادوار، تعني ان الفرد يتعلم من هم اكبر منه و يكتسبون الادوار تلقائيا بالملاحظة الدائمة لما يشغله داك الفرد، ثم عن اهميته بجواب مختصر، مهم فهو طريقة عيش، معنى جوابها ان الدور الاجتماعي يوجهنا نحو ممارسات صحيحة للعيش في مجتمع سليم يتصف كل فرد منه بأدواره نحو الاخر ما يشكل لنا تكافى، و السؤال الثامن هل تساهم ببجي في تغييره اجابت بلا ببجي غير مساهمة في تغييره ما يخدم الفرضية الثانية و ينفي الاولى ثم في السؤال الذي يليه عن تصرفات الافراد من الشباب اناث و ذكور و تأثير ببجي عليها، تجيب نعم تأثيرها خاصة في التعامل مع الاخرين يصبح الشخص عنيف في تعاملاته مع الاخر، ما يحيلنا للتأثير على العلاقات و طبيعة التواصل في طبيعة اداء الدور بحيث التواصل العنيف لا ينفع الدور الاجتماعي يآثر عليه و هو ما سبق طرحه فرضيا، كما في الفصل النظري تطرقنا لتأثير الالعاب الالكترونية على العلاقات الاجتماعية بالتالي يخل توازن و انسجام المجتمع، و اخيرا في السؤال النهائي تقول المبحوث عن تأثير سلوكيات الفرد في الدور الاجتماعي في كنف لعب ببجي و هو ما يكمل سؤالنا السابق، تقول تؤثر على الادوار بسبب التعب الذي يحدثه اللعب و هو ما جاء في جواب سابق للمبحوثة، مؤكدة خصوصا في اللعب المتواصل لساعات دون انقطاع، تجيب الباحثة حسب وضعها الذي كانت عليه بسبب ببجي الذي ادلت به سابقا ما يتبث تأثير لعبة ببجي على سلوكها في الدور الاجتماعي و هو ما يؤكد صحة الفرضية الاولى.

## المقابلة 08:

تقول المبحوثة الثالثة في الجواب الاول على انها لعبة تؤثر على الشباب و علاقاتهم و بالنسبة لها ولجت اللعبة بسبب خطيبها الذي اهملها و فرغ للعب ببجي طيلة الوقت، كأول جواب تستظهر سلبيات اللعبة و

سبب دخولها عالم لعبة ببجي بحيث فسرت سلبيتها حسب ما اثرته على علاقتها بخطيبها و هنا نرى انها اثرت على الرابط الاجتماعي و العلاقة بين المبحوث و خطيبها لكنها لم تسمح باستمرار وضعهم و ولجت اللعبة لتكمل تواصلها معه الذي انقطع واقعيا ،الى افتراضيا،ما يبرز مدى قوة الرابط الذي تأثر من طرف لاعب الببجي،و في طريقة اللعب تقول بالانترنت نتواصل مع لاعبين و تحاربي معهم اوضدهم،ما يبين اهمية الانترنت و على انها المحرك الاساسي كما ذكرناها في الفصل النظري الانترنت،و عن المحاربة و القتالي يبرز تحكم اللعبة باللاعبين و فرضها القتالي ترك مجال اختيار الحليف فقط،ثم جاء عن سؤال عناصر جذب اللعبة تقول قدرة التواصل هي ما يجذبنا لها خاصة مع عباد جدد بعقليات مختلفة،يؤكد جوابها مدى اهمية التواصل الذي خصصناه بالذكر في فصل سابق،و عن مدى تقبل الفرد الجزائري لأفراد من مجتمعات مختلفة و حبه للاختلاط بهم و معرفة ثقافته و الاختلافات في العقليات،و في اخر سؤال من الجزء الاول تجيب اللعبة في حد ذاتها تفاعل،مستدلة بمثال عنها "انا تعرفت على مجموعة ناس و كونت صداقات و لالي شغف مش لعب انما حتى اكلهم، و في الاول التفاعل كان لإخراج غضبي كله في اللعبة كانت مفري الوحيد"، ما يبرز جوابها اهمية ميزة اللعبة التي توفر للاعب امكانية التواصل مع افراد من خارج مجتمعه،بالتالي يخلص لتفاعل قوي بين جماعات مختلفة الاعراق و الانتماءات و تشكل لهم اللعبة فضاء خاص بهم مزيلا للعوائق الاتصالية المتعارفة في الحياة الواقعية،و بالتالي تشكل روابط و علاقات جديدة ذات نمط مغاير على ما يعرف في المجتمع الجزائري،ثم في السؤال الاول الجزء الثاني،عن تخصيص وقت للعبة تجيب حاليا شبه متوقفة عن لعبها لكن سابقا لا مكنتش مخصصة وقت في اي وقت ندخل نلعب،و يدل كلامها على تحكم اللعبة بوقتها و هو ما يؤدي الى الادمان،تضيف في الجواب الموالي انها لم تكن تعتمد تنظيما وقتيا لنشاطاتها و اعمالها و لعب ببجي،ما يدل على استهتارها و التركيز على لعب ببجي،مؤكدة ذلك في جوابها على السؤال الذي يليه،كل وقتي كنت العب فيه ببجي حتى الانترنت كنت اشحن من اجل اللعب و ليس لاستعمالها في البحث من اجل الدراسة،ما يؤكد سلب اللعبة للوقت بطريقة غير طبيعية التي تخرق نشاطات اخرى و عن الضرر المادي و هو ما ذكرناه في فصل الالعاب الالكترونية و بعدها المادي،مواصلة اما نشاط المنزل شبه انعدم،كل وقتي انقسم للعب و النوم ،و يثبت ذلك صحة الفرضية الاولى بحيث الفرد الذي يقضي يومه لعب ببجي ثم النوم دليل على عدم توفر الوقت لقيامه بأدواره الاجتماعية،لانحصاره في العالم الافتراضي،ثم وضحت في جوابها عن السؤال الرابع الذي يخص الدور الاجتماعي الذي تخرقه اللعبة تقول دوري في الاسرة،بما اني الكبرى بين اخوتي يروني العب طول الوقت،جوابها هذا يثبت مرة اخرى مدى تأثير ببجي على الدور الاجتماعي بصورة اوضح و ابرز دور هو دورها في الاسرة كابنة كبرى،و في الشق الثاني من الجواب يحيلنا الى ما ذكرناه و تطرقنا له سابقا عن التنشئة الاجتماعية و اكتساب السلوك فمن هو اصغر سنا يكتسب من الاكبر منه خاصة افراد الاسرة و هو ما تجلى في جوابها اخوتها الصغار يرونها طول الوقت تلعب ببجي بالتالي يكتسبون هم ايضا نفس السلوك،مواصلة في جوابها اسهر ليلا و انام نهارا،فأعمال المنزل بما اني اخبرتك عن طبيعة نومي اكيد واضح اني لا اقوم بأعمال المنزل ولا بدراستي، تؤكد في ذلك تضرر وضعها من الطبيعي الى غير الطبيعي، فالنوم طبيعيا يكون ليلا بينما النهار لتأدية نشاطاتنا اعمالنا و ادوارنا و بالتالي انقلاب التزمين الخاص بالنوم للمبحوث و خص اللعب ليلا يظهر مدى اختلال توازن الادائي،و مؤكدة صحة الفرضية الاولى بخصها دورها الاسري و دورها في الدراسة الذي تأثر و اصبحت شخص يعيش ليلعب ببجي،ثم عن اختلاف السلوكات بين الذكور و اناث في مجتمعنا تقول باختصار لا يوجد فرق،ما يثبت تغير التفكير الاجتماعي،و مواليا جواب للسؤال السادس عن كيفية اكتساب الدور في مجتمعنا،تقول انها شيء نعرفه مع الوقت و نراه في

مجتمعنا، فيبرز بذلك جوابها ما تطرقنا له في التنشئة الاجتماعية و طريقة اكتساب الدور في الفترات العمرية، ثم سابعا تجيب الدور الاجتماعي مهم جدا، يبين ما سيكون و كيف يكون و نوعية شخصيته و امور كثيرة، بهذا الجواب تبين المبحوثة مدى علمها بأهمية الدور الاجتماعي في المجتمع و ما نخلص اليه عن طريقه و ما قالته في جوابها يعزز ما جاء في الدور الاجتماعي في فصل سابق، و عن مساهمة لعبة ببجي في تغيير الادوار تقول، بالنسبة لي منذ بدأت لعب ببجي اصبحت افكر في تخصص ما يتسم صاحبه بالقوة مثلا

قاضية او محامية و حاليا انا طالبة حقوق، يبرز كلامها تأثير اللعبة في ميولات الفرد لاعبها و التفكير في وظيفة تتسم بطبيعة ما تشعره اللعبة به كما ذكرت المبحوثة القوة، مواصلة الجواب بعدما عصبية جدا بسبب اللعبة فكرت في التجنيد و دخول الجيش او سلك الشرطة او ادا رأيت الدرك اقول اني اريد هذه المهنة، يثبت جوابها مدى اثر لعبة ببجي الدور الاجتماعي خاصة عند الفتاة في المجتمع الجزائري بحيث جرفتها الاحاسيس التي تكتنف اللعبة و القوة الافتراضية الى التفكير في نقلها للواقع و امتهان نفس المجال الذي في الجزائر يعرف انه مجال رجالي، و عن تأثير لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب تقول عن نفسي اثرت اصبحت شخصا يتواصل بطريقة عنيفة مع افراد العائلة، لتؤكد الاسلوب العنيف و الخشن الذي يكتسب من اللعبة مؤثرا على العلاقات الاجتماعية خاصة العلاقة الاسرية كاهم علاقة اجتماعية لأهميتها، مواصلة في جوابها، حتى اصدقائي خسرتهم اصبحت اغادرهم دون اخبارهم و اغيب لساعات عنهم، يؤكد جوابها تأثر علاقة اخرى و هي علاقة اجتماعية مهمة متمثلة في الصداقة، مضيئة اعتنائي بنفسني نقص، و هذا دليل على الادمان مثل ما شرحناه سابقا، و في اخر سؤال عن تؤثر سلوكيات الدور للاعب ببجي توافق الطرح قائلة نعم تأثر كثيرا، تلعب على نفسية الشخص و مزاجه تتبنى السلوك العنيف في المعاملة الذي يكون في اللعبة، لتؤكد بذلك مرة اخرى اهمية السلوك و اثره على الدور بحيث السلوك العنيف يعيق تأديتنا للدور كما يتطلب، مواصلة جوابها، الكسل، التعب، و يعتبران عاملان مآثران على الدور بشكل كبير فالكسل يجعلنا ناجل اعمال الفرد و مسؤولياته، بالتالي ادواره و التعب يعرقل جسم الانسان على تأدية ذلك، موضحة بمثال عنها قائلة جسمي تأثر ، و بالتالي تأثر تأدية الوظائف، تذكر ابرز اثار الادمان الجسماني التي طرئت عليها، نقص وزني و ظهور هالات سوداء بطريقة كارثية، و هذه العلامات تدل على ادمانها للعبة ببجي لكنها تغلبت عليه في الاخير لتقول اصبحت العب مرة واحدة فقط من اجل الصداقة التي كونتها و اصدقائي في اللعبة، ما يستظهر صحة الفرضية الاولى لكن في ظل الادمان على اللعبة ما ان تخلصت من الادمان عادت لتأدية ادوارها و ممارسة حياتها طبيعيا.

## المقابلة 09:

اتت المبحوثة الرابعة بأجوبة وفيرة لأسئلتنا مختلفة عن اجابات المبحوثات السابقات حجما و في بعض المضمون بحيث جوابها الاول عن ما تعنيه لها اللعبة تقول، في الاول كانت فقط لعبة بالنسبة لي لكن اخذني التساؤل عن ميزتها التي جعلت كل من اعرفهم من اصدقائي مهوسين بها يلعبونها طول الوقت، الفضول دفعني لتنزيلها و دخول عالم ببجي، ثم اصبحت تعني لي الكثير، شيء لا استغني عنه، شيء يمنحني الشعور بالسعادة، يبرز جوابها ان سبب تنزيل اللعبة و لعبها هو الفضول نحوها و بالتالي الوقوع في فخ الادمان اضافة الى الشعور الذي تكسبه من اللعبة يعتبر عامل محفز للعب، ثم في السؤال الموالي عن طريقة اللعب ذكرت سنة بداية لعبها و انها تلعب مع اصدقائها تتواصل معهم ; و ان كان امامها تتواصل معاه عن طريق اللعبة و يقتلون او نقلتهم، ما نوهت عليه مهم جدا اي تدخل الوسيلة

التواصلية بين الفردين رغم قرب المسافة و وجودهما في مكان واحد اي تؤثر على تواصل الفرد المباشر ما يعتاد على التواصل افتراضيا حتى ان كان دون الحاجة لذلك،و في الشق الثاني من الجواب يدل على سلوك عنيف يدعو رغبة قتل كل منهم الاخر افتراضيا و يعتبر ذلك خطير بحيث السلوكات يتبناها الفرد و تصبح جزء منه،و في السؤال الموالي تقول عن عناصر الجذب للعبة متمثلة في احساس اللاعب الفرح و الضحك،و تعني المبحوثة بجوابها مدى فاعلية الاحاسيس التي تمنحها اللعبة في جذب اللاعب و مواصلته للعب و تمسكه بها فالعديد من المقالات الفلسفية و النفسية تشير الى ان الفرد يميل الى ما يسعده بالتالي يعتبر كعنصر يخدم اللعبة لكن لا يخدم الفرد اللاعب بحيث الشعور الذي يصله افتراضي فيتعود على التفاعل افتراضيا متحاشيا الواقع لما يحمل من مختلف الاحاسيس من بينها الحزن و القلق،و في اخر سؤال من الجزء الاول تقول الكثير من التفاعل داخل اللعبة،و نتشارك في الكلام و الضحك و تغيير الجو و نتواصل مع بعض لساعات باللعب،يوضح جوابها ما يتجلى في التفاعل داخل اللعبة بحيث ذكرت الكلام و الضحك و هما فعلا يعززان العلاقات بين الافراد ثم عن التواصل لساعات يبين مواصلة التفاعل لساعات دون استياء لنوع التفاعل داخل اللعبة ما يبين اهمية التواصل كما جاء في الفصل الثاني،ثم في جوابها الاول الجزء الثاني تقول في تخصيص الوقت للعبة لا لست مخصصة وقت نظرا لانعدام كثرة الامور التي اقوم بها،ثم في السؤال الموالي في جدول تنظيمي تقول لا اعتمد تنظيما للوقت لانو الدراسة اصبحت دون طعم ندرس مرتين في الاسبوع و بما اني طالبة انجليزية كنت ادرس دائما و الان كورونا يعني الفراغ، و يبين جوابها هذا مدى ابراز اللعبة لتميزها و ترفيها الذي غطى شغف الدراسة عند المبحوثة كما ان الوضع

الذي كان عليه المجتمع ابان الكورونا خلق الكثير من الفراغ ما دفع المبحوثة للعبها دون ان تفكر في تنظيم الوقت لانعدام اعمال اخرى تتطلب ذلك،مواصلة الاجابة الاسئلة ففي السؤال الثالث عن نشاطاتها تؤكد قائلة مثلما قلت بسبب الكورونا كان الكثير من الفراغ،ما يؤكد ان الوضع الذي وضع فيه افراد المجتمع بسبب الكورونا جعل لعبة ببجي تبرز و تلعب بأريحية دون التضيق بنشاطات اخرى،مواصلة في جوابها حتى بعد الحجر و بدا الدراسة اصبحنا ندرس مرتين في الاسبوع و لا ندرس باقي الايام مثل العادة ما يجعلنا الفراغ نلعبها،و يؤكد هذا فرضيتنا الثانية على ان اللعبة تلعب في فترة فراغ،لكن في نفس الوقت قد يخدم الفرضية الاولى بحيث وضع المجتمعات في فترة كورونا و الحجر اجبر الافراد على التخلي عن الكثير من ادوارها نظرا للاحتكاك الذي يسبب تناقل المرض، مؤكدة طرح الفرضية الثانية في ما تلى ذلك لكن اذا بدنا الدراسة مثل السابق سأنسى اللعبة و اركز على دراستي و يبين هذا مدى وعيها بأهمية دراستها و دورها ، مواصلة في كلامها يعني وقت الفراغ لا تتركه ببجي و تمنح السعادة،مؤكدة على الشعور المكتسب من اللعبة و يدل على سبب تعلقها بها،ثم في الجواب الموالي عن الدور الاجتماعي الذي خرقتة للمبحوثة تقول،دوري كطالبة و تؤكد ما اجابت بهو في مضمون جوابها الخامس ان السلوكات بها اختلاف كبير؛خاصة في مجتمعنا يركز على هذا الموضوع حيث تستظهر في ذلك الفرق في الرقابة الاجتماعية تقول يركز على الفتيات و يراقبهم بينما لا يراقب سلوك الذكور واصفة اياه بتحت الصفر؛ و تؤكد في ذلك ان المجتمع لا يمارس العدل في الرقابة على سلوكاتالفرد؛مخصصة المستوى السلوكي للذكور في المجتمع الجزائري بانه في الحظيظ ما نرجح هذا الى نوع التنشئة الاجتماعية؛التي خصصناها بالذكر في فصل سابق؛ثم تجيب عن كيفية تداول الادوار؛نتعلمها مع جيلنا و يعلمونا اياها من هم قبلنا ممثلة ذلك بالوالدين؛ما يبرز دور الوالدين في تلقين الابناء الدور الاجتماعي و هو ما التمسناه في فصل سابق؛تضيف لكن حاليا جاء جيل لا يسمع بسبب الوسائل الاتصالية يتبع ما تطرحه لا ما يقوله مجتمعه؛ و يظهر كلامها مدى تأثير الوسائل الاتصالية على البنية الاجتماعية

مستبينة ذلك في امثلة تقول امور كثيرة اصبحت تبدو تافهة لهم مثلا الاعمال المنزلية لما يشاهدوا اوربا يخرجون للتناول الغداء خارجا و تعني المطاعم ا في نزهات مواصلة لم تكن موجود في المجتمع والان اصبحت لهم هذا التفكير; موضحة تفكير انه ليس مجبرا على الطبخ او القيام باي عمل;يدل جوابها لمدى تغير المجتمع الجزائري الذي اصبحت يقارن افراده طبيعة عيشهم بطريقة عيش مجتمعات اخرى ما يفعل اختلال بتوازنه;و عدم الانسجام;ثم في جواب موالى عن اهمية الدور تقول لو لم يوجد دور نبقى في مكاننا موضحة لا نعرف كيف نتصرف و لا ما يلزم القيام به;ما يظهر معرفة المبحوثة بقيمة الدور في المجتمع مستدلة بمثال نعيش كالحيوان«اعزك الله» و حتى الحيوان في غريزته ادوار خاصة بنمطه;يعني لك القدرة على تخيل كيف يصبح الناس;كل جوابها بمثاله دليل على ان لا حياة طبيعية دون دور ; يحيلنا كلامها و يؤكد ما جاء في نظرية الدور الاجتماعي;عن السؤال الموالى مدى مساهمة ببجي في تغيير الأدوار تجيب بغير تأكيد ربما حسب تعلق اللاعبين مستدلة نفسها مثلا انا اصبحت افكر في وظيفة في مجال «السلح» weapon; رغم عدم تأكدها من فعل ببجي فيتغير الدور لكنها استدلت بنفسها كفرد انثوي في المجتمع يفكر في العمل في مجال ذكوري حسب مجتمعنا الجزائري مثل ما ذكر سابقا في فصل نظري ;و ف السؤال الموالى تأثر تصرفات الافراد بفعل ببجي تجيب لا اراها تأثر على التصرفات هي لعبة ترفيهية;نلعب و نتسلى غير هذا لا يوجد شيء «دون اكمل الجملة»;وتؤكد مرة اخرى على هدف اللعبة الترفيهية نافية اي تصرف متأثر باللعبة;و في اخر سؤال عن اثر ببجي على سلوكيات الدور تجيب تتأثر سلوكيات بالتفكير في اللعبة اكثر;موضحة يعني تمارس دورك لكن بوتيرة بطيئة و بدون شغف;مواصلة تصبح هي الشيء الذي تفكر فيه كثيرا لما تقوم باي شيء جوابها يؤكد فرضنا الاول حيث تأثر ببجي على طبيعة الاداء في الدور الاجتماعي;بانشغال عقله و نقص التركيز الذي يعتبر مهم الى جانب انعدام الشغف الذي يصنف كدافع قوي و يعتبر من خصائص الدور الاجتماعي.

## تائج الدراسة:

- للعبة ببجي تأثير على العلاقات الاجتماعية بتأثر نوع التواصل الذي يسود العلاقات، كتواصل عنيف لا يخدم العلاقات الروابط الاجتماعية.
- لعبة ببجي تحيل شغف القيام بالدور الى شغف اللعب لساعات ما يؤثر على الدور الاجتماعي و على صحة اللاعب الجسمية و النفسية.
- تعزيز دور الوالدين نحو ابنائهم و تصحيحهم لسلوكياتهم نظرا لما يكتسبونه من سلوك خارج ما يكتسبه في التنشئة الاجتماعية،كأثر لعبة ببجي.
- إكساب الفرد اللاعب للعبة ببجي دورا اجتماعيا الكترونيا افتراضيا داخل اللعبة،مصاحبا لإكسابه مكانة اجتماعية في نفس المحيط الافتراضي.
- اثر جائحة كورونا التي فرضت حجرا و عزلا مجتمعي و وقفا لبعض ادوار الفرد كدافع للكثير نحو لعب ببجي ملئ للفراغ.
- تبيان أهمية الوالدين في تلقين الأدوار الاجتماعية ما يسهل على فرد اليوم ممارسة هذه الأدوار.
- اثر وسائل التواصل الحديثة في تغيير سلوكيات الأفراد في المجتمع الجزائري و تقاربها.

- تغيير دور اجتماعي عند الفتيات المتمثل في وظيفة المستقبل ذات مجال السلاح و القتال الذي يعرف في المجتمع الجزائري على انه مجال ذكوري.
- تعطيل لعبة ببجي لدور الفتاة الجزائرية المتمثل في الأعمال المنزلية و دور الأخت الكبرى ما يعرف بـروزا هذا الدور في الأسر الجزائرية.
- مدى وعي الفرد الجزائري بأهمية أدواره ما يجبره الى القضاء على الإدمان و إحالة نفسه للتوقف عن لعب ببجي لمدى وعيه بأثرها على ذلك.
- الوسائل الاتصالية تؤثر على اكتساب الفرد سلوكيات مجتمعه بإتباعه معايير و سلوكيات مجتمعات اخرى.
- إدمانها يسبب تأثيرا على الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد، بحيث تسيطر على تفكير الفرد ابان قيامه بدور الاجتماعي إضافة إلى التعب الذي يؤثر في وتيرة الأداء.
- تنتقل لعبة ببجي من لعبة ملئ الفراغ الى لعبة تمس بالأدوار الاجتماعية بحيث ملئ الفراغ يكون خطوة أولية ثم إدمانها ثم تضرر الدور الاجتماعي عند كلا الجنسين.

## خاتمة



وختاماً، في بحثنا هذا نكون قد قمنا بجمع و تحليل و مناقشة معلومات خاصة بتأثير لعبة ببجي على الادوار الاجتماعية، بحيث للعبة دات نمط اتصالي، الذي يعتبر الاتصال كعملية أولية، ممارسة من الفرد للأخر أو أفراد، تعتمد على الرسالة بالضرورة الأولى ثم على الوسيلة ما ركز عليه ما بعد الصناعة من تطوير فيها وصولاً الى الوسيلة الرقمية الالكترونية حيث توفر نقلاً اكبر للرسائل و اسهل لكن توفيرها ميزات مساعدة لعملية الانسان التواصلية لا يعني خلوها من السلبيات او من انعدامية التأثير، مثل لكل ظاهرة اثار على الفرد سواء اجتماعية او سياسية او اقتصادية ...، ما يضطر إلى التطرق لها نظرياً لالتماس هذه الاثار.

كما ان العامل المساعد لهذه الوسائل يكمن في توفر الانترنت كمحرك اساسياً للعالم الافتراضي الحامل للرسالة ما فتح صعيد عالمي واسع للاستعمال؛ ما اهتمنا ملاحظات حول الفترة الحالية التي تعرف نشاطاً إنتاجياً في المجال.

من ابرز ما أنتجته فترة ما بعد الصناعة اي الفترة الحديثة و تبناه الأفراد هي الألعاب الالكترونية خصوصاً الحديثة ذات ميزات عالية لنخصص لعبة ببجي القتالية التي تعرف على انها من اكثر الالعاب تنزيلاً و استخداماً عالمياً ذات ميزات عالية و جودة توفر اهم عنصر و هو الاتصال لكن استعمالها للتواصل في كل الأوقات يحيلنا الى التساؤل عن صحة تأثيرها على الافراد اجتماعياً.

و الدور الاجتماعي عند الافراد في المجتمع الجزائري من اهم المقومات الاجتماعية للأفراد، ما خضنا اليه ميدانياً لمعرفة مدى تأثير هذه اللعبة على الدور الاجتماعي، فمثل ما الالعاب ميزات ابرزها ملئ الفراغ و رفع المستوى الفكري و تحيل الى الترفيه بالدرجة الاولى لكن في ذلك اثار على سلوكيات الفرد المستخدم لها خاصة انها تواصلية، ففي بحثي الموسوم بتأثير لعبة ببجي على الدور الاجتماعي و بعد الانطلاق و بعد جمع المصادر والتجول في الفصول، توصلنا منه الى نتائج ثابتة حيث توقع الفرد في زلل نفسي اجتماعي فاللعبة بنمطها سهلة الدفع بالفرد الى الادمان الذي يعتبر حالة غير عادية مرضية تحتاج وقت و ارادة قوية في تخطيطها، يتأثر وضعه الاجتماعي الذي يعتبر اهم وسط انساني ما يعتبر المنطلق لأوساط اخرى بحيث اللعبة تخلق له دوراً اجتماعياً رقمياً و مكانة رقمية ما يخل بالوسط الاجتماعي الواقعي، و أكثر عنصر اجتماعي يسلط عليه الدور هو الدور الاجتماعي فوجوب الحفاظ عليه من الحفاظ على المجتمع، الذي بدوره يقسم الادوار حسب الجندر اي الجنس ما يبرز بهذا التباين اهمية تنظيم الدور الذي يساهم كل من الفردين اناثاً و ذكوراً في بناء المجتمع و الحفاظ على بقائه و سيره على منهاج سليم بحيث في ادراك كل فرد بدوره يجعل الافراد تعلم حدودها و ما لها و ما عليها، فمن اثار اللعبة ايضاً المساس بذلك التقسيم الجندي حيث تدفع الاناث نحو التفكير في وظائف رجالية حسب المجتمع الجزائري بحيث يملن الى التفكير في ولوج عالم السلاح جراء اللعبة مهملاً دورهن الاجتماعي المخصصة بالتالي اختلال التوازن في المجتمع، كما ان صعوبة الاداء الممتاز للدور في ظل تجليات التكنولوجيا ووسائلها الاتصالية فقط لان التكنولوجيات المنزلية مثلاً تساعد في تسريع وتيرة الاداء للأدوار خاصة دور الام، لكن الوسائل الاتصالية مثلما تسهل و تساعد في اداء الدور للعامل و الطالب و غيره من يستعمل الانترنت و التكنولوجيا في حيثيات عمله حتى يقوم بدوره كاملاً، تؤثر ايضاً في دات الوقت على التأدية للدور خاصة الوسائل دات النمط الترفيهي كالألعاب اصبحت تأخذ حيز اكبر من وقت الفراغ، لتشمل حتى الادوار بأثرها و لعبة ببجي اخدت ك نموذجاً نظراً للكلم الهائل من المميزات التي فيها و جعلت الفرد المستخدم يتمسك بها بشكل ليس له سابقه بحيث يفرض على المستخدم البقاء في اللعب دون الاكتراث لما حوله واقعياً ما يؤثر على دوره الاجتماعي نظراً لسلبها تركيزه اثناء

تأدية دوره داخل العمل، والشعور بالتعب الذي يؤثر على الوتيرة الادائية، كما انها تؤثر على منحنى السير الاجتماعي بحصرها في تادية دوره داخل اللعبة بوتيرة متواصلة ما يغطي على دوره الاجتماعي الواقعي.

## قائمة المصادر و المراجع:

### الكتب:

- 1-بييتس ؛ا.و.(طوني). ترجمة: شحادة؛ وليد(2007). تكنولوجيا والتعلم الالكتروني و العليم عن بعد. ط2.(ط1 العربية). الرياض: دار العبيكان وزارة التعليم العالي السعودية.
- 2-جاردنر ؛ هوارد و ديفيس؛ كاتي . (2013). في دقائق جيل التطبيقات الالكترونية. دبي: مؤسسة محمد الراشد ال مكتوم للمعرفة.
- 3-دباغ؛فخري. (1986). السلوك الانساني بين الحقيقة و الخيال. ط12.لبنان:دار المعرفة.
- 4-دوركهائم. ترجمة:الجمالي؛ الحافظ (1986). تقسيم العمل الاجتماعي. ط2. بيروت:الجنة اللبنانية لترجمة الروائع.
- 5-سبينوزا ؛باروخ. ترجمة: سعيد؛جلال الدين. (2009). علم الاخلاق. ط1. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- 6-شربيني؛ زكريا و يسرية صادق. (2000). تنشئة الطفل و سبل الوادين في معاملته و مواجهة مشكلاته. ط1. القاهرة :دار الفكر العربي.
- 7-محمود الخالدي ؛محمد(2007). التكنولوجيا الالكترونية. ط1. عمان:دار كنوز المعرفة.
- 8-مرجع شامل(2016). مهارات الاتصال و التواصل. المركز الدولي لتكوين المكونين و التجديد البيداغوجي. موقع مكتبة نور.
- 9-نيجربونت؛ نيكولاس. ترجمة : ابراهيم شاهين ؛سمير(1998). التكنولوجيا الرقمية ثورة جديدة في نظم الحاسبات و الاتصالات. ط1. القاهرة: مركز الاهرام لترجمة و النشر.

### المقالات العلمية:

- 1-ابراهيم؛ احمد. (2018-11-28)"كيف اصبحت لعبة بجي اول الواصلين و اول الخاسرين". موقع سماعه
- 2-ابراهيم ،المنعم، و مدهون، اسماعيل. (2019)" تأثير لعبة ببجي على التحصيل الدراسي".
- 3-ابو عياش؛ عبير. (2016-01-08)؛س 21:18 " انواع شبكات الانترنت". موقع موضوع awdoom.com3
- 4-ابو غزالة ؛ابراهيم. (2018-04-08)؛س 8:29. "تعريف و فوائد و اضرار الالعاب الالكترونية". awdoom.com3

- 5- جابر، الاء.(2018)"انواع الاتصال" موقع موضوع
- 6- حواس، مؤنس.(2020). " كل ما تحتاج معرفته عن لعبة ببجي و مطورها بعد ازمتها الاخيرة"
- 7- ستيسانيس; نيكولاس .(بتمبر2018)"صناعة الترجمة ". موقع Speakt
- 8- شستاوي; ربي. (2020-04-29)س12:00"ما تعريف الانترنت" موقع موضوع  
awdoom.com3
- 9- شهري; علي محمد صالح. (19-08-2020)للألعاب الالكترونية
- 10- عبيدي;سامح.(2020-11-03)س 10:05."الادوار الجندرية و اثرها على التنشئة  
الاجتماعية"[moc.sotor](http://moc.sotor)
- 11- فريق موقع بوابة علم الاجتماع.(2021-05-15)"الدور الاجتماعي".
- 12- عباد،محمد.(2020)"الرابط الاجتماعي" موقع جامعة بابل كلية الفنون الجميلة بالبويرة
- 13- عتوم، انتصار(2020)"النظرية الوظيفية" موقع عربي
- 14- لدرع،نعيمة.(2019)"محاضرة في مقياس تكنولوجياية التواصل" موقع جامعة تلمسان
- 15- فريق موقع معنى الخامل.(2021)" الدور الاجتماعي حسب تالكوت بارسونز و انواعه و  
امثلة"[org.warbletoncouncil.ar](http://org.warbletoncouncil.ar)

# الفهرس

شكر و عرفان.....

اهداء.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الاشكال.....

ملخص الدراسة.....

مقدمة عامة.....-1-8

1-الإشكالية.....3

2-الفرضيات.....3

3-أهمية الدراسة.....-3-4

4-أسباب اختيار الموضوع.....4

5-أهداف الموضوع.....4

-المنهجية المتبعة و التقنيات المستعملة.....4

6-مجتمع و عينة الدراسة.....4

7-الإطار المفاهيمي.....-4

8-الدراسات السابقة.....7'-4

9-التعقيب على الدراسات السابقة.....8

الفصل الاول:الاتصال و رقمنة التواصل

تمهيد.....10

المبحث1:الاتصال و التواصل.....-10

مطلب 1:الاتصال.....10

1تعريف الاتصال.....10

2-عناصر الاتصال.....11

3-انواع الاتصال.....12

4-دوره في المجتمع.....13-12

المطلب 2:التواصل. -

- 1-مفهوم التواصل.....13
- 2- عناصر العملية التواصلية.....13
- 3-دوره في المجتمع.....14-13
- 4- الفرق بين العملية الاتصالية و التواصلية.....14-

المبحث 2:رقمنة الاتصال و التواصل

- 1-تعريف الرقمنة.....15
- 2-وسائل الاتصال و التواصل الحديثة.....15
- 3-الاتصال و التواصل في الاسر الجزائرية.....16
- 4- الاتصال في الالعاب الالكترونية.....17-16
- الخلاصة.....17

الفصل الثاني: الانترنت و تكنولوجيا التواصل

- تمهيد.....19
- مبحث 1:الانترنت.....-19
- 1-مفهوم الانترنت.....19
- 2-بروتوكولات الانترنت.....20
- 3-اللغات على شبكة الانترنت.....20
- 4- اشكال الانترنت.....22
- 5-اهميتها اجتماعيا......23

مبحث 2:تكنولوجيا التواصل..

مطلب 1: التكنولوجيا و مضامينها

- 1-مفهوم التكنولوجيا.....24
- 2-مجالات التقنية.....25
- 3-انواعها.....26

- 4-المراحل التطورية.....26- 27
- 5-الغزو التكنولوجي.....27
- مطلب 2:التجارة الالكترونية
- 1-تعريف التجارة الرقمية المعلوماتية.....28
- 2-مجالات التجارة الرقمية.....29
- 3-اساسيات التجارة الرقمية.....30
- 4- التجارة الرقمية في الالعاب.....30
- مطلب 3: الوسائل الاتصالية الحديثة
- 1-الوسائل الاتصالية بين السكون و الديناميكية.....31
- 2-التطبيقات الرقمية الالكترونية.....31
- 2-1-تعريف التطبيقات الرقمية.....31
- 2-ب-الاشهار و الاعلان لها.....32
- خلاصة.....32-33

#### الفصل الثالث: الالعاب الالكترونية و لعبة ببجي

- تمهيد.....35
- مبحث 1: الالعاب الالكترونية.
- مطلب 1- الالعاب الالكترونية و عناصرها
- 1-تعريف الالعاب الالكترونية.....35
- 2-نشأتها و انتشارها.....35
- 3-انواع الالعاب الالكترونية.....36-37-38
- 4- ميزاتها و مزاياها.....38
- 5- طلب الانضمام للالعاب عبر الفايسبوك.....38
- مطلب 2: الالعاب الالكترونية و اثرها.



1-الفرق بين الالعاب الالكترونية و الالعاب الموضوعية(الواقعية)38-39

2-ابعاد الالعاب الالكترونية.....39

3-اثار الالعاب الالكترونية.....40-41

4-الادمان علي الالعاب الالكترونية الرقمية.....41

مبحث2:لعبةبيجيPUBG الالكترونية.

مطلب1:لعبة بيجي و عناصرها.

1-تعريف لعبة بيجي الرقمية.....42

2- ظهورها و تطورها الديناميكي.....42-43.

3-عناصر اللعبة الرقمية بيجي.....44

4-خصائص اللعبة.....44

5- ميزات اللعبة الالكترونية بيجي.....45

مطلب2:تجليات اثر لعبة بيجي.

1-ابعاد لعبة بيجي.....46-47

2-اثار اللعبة على مستخدميها.....47

3- الادمان على لعبة بيجي.....47-48

4- لعبة بيجي و دورها الاتصالي.....49

5-علاقة بيجي بسلوك الفرد.....49-50-51

خلاصة.....51

فصل الرابع:الدور الاجتماعي

تمهيد.....54

مبحث1:الدور الاجتماعي

مطلب1: طبيعة الدور الاجتماعي.

1-مفهوم الدور الاجتماعي.....54

- 2- خصائص الدور الاجتماعي.....54-55
- 3- مقياس الدور الاجتماعي.....55
- 4- انواع الدور الاجتماعي.....55-56
- مطلب 2: التنشئة و اثرها على الدور الاجتماعي.
- 1- تعريف التنشئة الاجتماعية.....56
- 2- هدف التنشئة الاجتماعية.....56-57
- 3- اتجاه التنشئة الاجتماعية.....57
- 5- اكتساب الدور في التنشئة الاجتماعية.....57-58
- مطلب 3: التجليات النظرية للدور الاجتماعي
- 1- ملخص نظرية الدور الاجتماعي.....58-59
- 2- تجليات نظرية الدور الاجتماعي في نظريتي البنائية و الوظيفية.....59-60
- مبحث 2: التقسيمات الجندرية.
- مطلب 1: التقسيم الجندري في المجتمعات
- 1- تقسيم العمل و الدور الاجتماعي حسب الجندر.....60-61
- 2- التقسيمات الجندرية للدوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري.....62-63-64-65
- مبحث 3: الدور الاجتماعي في كنف مكونات المجتمع
- مطلب 1: طبيعة علاقة الدور باساسيات المجتمع
- 1- الدور الاجتماعي و المؤسسات الاجتماعي.....65
- 2- الدور الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية.....66-67
- 3- الدور الاجتماعي و الرابط الاجتماعي.....67
- 4- الدور الاجتماعي و النسق الاجتماعي.....67-68
- 68.....خلاصة

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

مبحث 1: التحليل الميداني

مطلب 1: تحليل المقابلات.....70

مطلب 2: تحليل و مناقشة.....82-70

مطلب 3: نتائج.....83-82

الخاتمة.....86-85

المراجع .....88-87

الملاحق

فهرس الاشكال

الشكل 1: الية الاتصال.....

الشكل 2: الية التواصل.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

ملحق رقم 01: تقنية بالمقابلة

جامعة وهران احمد بن احمد

مقابلة حول موضوع:

تأثير لعبة ببجي على الدور الاجتماعي

(المجتمع الجزائري-فئة الشباب "ذكور-اناث")

الزمن المبدئي: 2021-05-22

تاريخ اجراء المقابلة:

الزمن النهائي: 01-06-2021

عدد المبحوثين: 5 ذكور-4 اناث

1-عناصر تعريفية

1-1-السن:

1-2-الجنس:

1-3-المستوى الدراسي:

1-4- الوظيفة:

1-5-التصنيف العائلي:

2-بعد خاص بطبيعة لعبة ببجي و عناصرها:

2-1- ما ذا تعني لك لعبة ببجي؟

2-2- كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين

2-3- ما ي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

2-4- هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعبة الافتراضي؟

**3- بعد خاص الدور الاجتماعي و في ظل لعبة ببجي:**

3-1- هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

3-2- هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب ببجي؟

3-3- ماهي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بمافيه اللعب على ببجي

3-4- ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه اللعبة

3-5- ما هو الفرق بين سلوكيات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري

3-6- كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري

3-7- ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري

3-8- هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية

3-9- هل تاتر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب

3-10- كيف تتاثر السلوكيات المتوقعة للشباب في الادوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد بفعل لعبة ببجي

ملحق رقم 02: المقابلات

مقابلة رقم 01:

1-عناصر تعريفية:

السن: 20

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: رابعة متوسط(يوصل الدراس بالمراسلة)

الوظيفة: طباط فندقة(حاليا متوقف عن العمل)

التصنيف لعائلي: الابن الاصغر

2-عد خاص بطبيعة لعبة ببجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة ببجي؟

ج1 : لعبة عادية لملئ الفراغ; الاصدقاء يضموه لها .

س2 : كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين؟

ج2: النزول للميدان وكم اللاعبين حب الفوز.

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: التفاعل و التواصل هذو الصوالح لي يخلونا نلعبوها.

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: واه كاين تفاعل دائم كل ما نلعبوا نفعلو خاصة كي يديرو اخطاء الاعبين في فريق واحد.

3-بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعبة ببجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

ج1: نخصص وقت .

- س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب بيجي؟
- ج2: منعمدش دايمن جدول تنظيمي لكن نعرف شا عندي في هداك الوقت .
- س3: ماهي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيها اللعب على بيجي؟
- ج3: نهار نمارس نشاطاتي كيما تدريب مع الفريق و في ليل نلعب بيجي .
- س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه اللعبة؟
- ج4: تاثر على دوري في الاسرة كي يطلبو مني نشريلهم خاصة و ما نلبيش نكون نلعب .
- س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟
- ج5: واضح جدا الفتيات يتميزو باللطافة و الذكور بالعصبية و تحمل المسؤولية .
- س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟
- ج6: الفتيات ام او اخت...; عندهم ادوار باينة لكن اذا كانت عاملة صعب شوييا; و الشاب يشغل ادوار كثر; مع الوقت نتعلمو شا لازم علينا نديرو .
- س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟
- ج7: توازن الناس .
- س8: هل لعبة بيجي تساهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟
- ج8: لا منشوفهاش تغير ادوارنا اصلا الادوار متغيشر .
- س9: هل تاثر لعبة بيجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟
- ج9: كل فرد على حسب وضعه كي النساء كي الذكور .
- س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب بيجي؟
- ج10: متاثرش بزاف; بلاك في الغضب; العصبي و التعامل بخشونة .

المقابلة 02:

1-عناصر تعريفية:

السن: 21

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: طالب علم النفس سن ثالثة ليسانس

الوظيفة:

2-بعد خاص بطبيعة لعبة ببجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة ببجي؟

ج1 : لعبة هدفها ترفيهي

س2 : كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين؟

ج2 : اضافة لبعضنا البعض و يت فتحها مع الاصدقاء

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: مين نتواصلو مع صحابنا و الصوالح لي فيها (المعدات) و مين نلقو فيها الكبير و الصغير

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: نعم كاي تواصل التفاعل كبير بين اللاعبين صحابنا و لاعبين اخرين

3-بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعبة ببجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

ج1: ي الاول لا لكن حاليا نعم

س2 هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب ببجي

ج2: نم لانو شفتها عزلتني عن الجتمع و حتى افراد عايلتي و اثرت على قرابتي ما جعلني نظم وقتي;

نقرا ساعتين(براجع دروسه) نلعب ساعة و نروح نرقد.

س3 ماهي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيها اللعب على ببجي



ج3: الدراسة نهارا و مراجعة مساء و في ليل نلعب ساعة ببجي و نرقد

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخزقه العبة

ج4: دوري في الاسرة حاليا: سابقا اثر عليا كليا; كطالب موليتش ندير واش يلزم و ندرس; و في الاسرة مكننش نجلس معاهم; لكن كي نظمت وقتي شويا راهي تاثر فقط كي يجوني و قت اللعب و يطلبوا نشريلهم نولي في مشكل مع الوالدة(ضاحكا).

س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: سلوكات الفتيات باينة و سلوكات الذكور باينة ; الفتيات يهدرو و يتعاملو بالرزانة و يبقوا في الدار ميديروش المشاكل عكس الذكور في مجتمعنا.

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6: حسب واش شرحتهالي نشو كل شخص في مجتمعنا والديه يلقتوه الادوار حسب هو واش يكون في المجتمع.

س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

ج7: مهم جدا باش كل واحد يعرف واش يعمل و نمشوا في طريق واحد.

س8: هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: لا منشوفهاش تغييرهم معندها حتى علاقة.

س9: هل تاثر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: في التاثير بلاك; بالنسبة للذكور متبدلش تصرفاتهم لكن تزيد من حدة طباعهم ربما و الاناث منعرف ولا ادنى فكرة.

س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب ببجي؟

ج10 : كي قلتك تخليه منارفي و مقلق طول و زيد ميوليش تواصل غير مع الناس هكا(يعني تواصل شخصي مباشر) يولي يعتمد على الوسيلة و اكيد دوره هكا مهما كان رح يتاثر.

المقابلة رقم 03:

1-عناصر تعريفية:

السن: 21

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: طالب سنة ثانية علم المكتبات

الوظيفة: لاعب كرة قدم رسمي

اولا: بعد خاص بطبيعة لعبة بيجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة بيجي؟

ج1 : لعبة كباقي الالعب لكن متميزة عليهم شويا

س2 : كيف يكون لعب بيجي بين المستخدمين؟

ج2 : صحابك او فاميلتك تولي تتحارب معاهم داخل ميادين بجي باسلحة مختلفة

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: توفر اللغات و الاحتكاك باجانب و عرب

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4:

ثانيا: بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعة بيجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب بيجي؟

ج1: في بادئ لم اخصص و حتى و انا في الجامعة العبها; اخدت حيز كبير من تفكري; حتى مردودي الدراسي و تاثر.

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب بيجي

ج2: حاليا توقفت عن لعبها لكن قبلا لم اكن اعتمد تنظيما وقتيا فقد كنت مدمن عليها; العبها في كل وقت و في كل مكان

س3: ماهي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيها اللعب على ببجي؟

ج3: كانت هي كل نشاطاتي صديقي المقرب تقديري تقولي اما دراستي و الامور الاخرى هملتها حتى الكرة كنت نروح نلعب بسيف رغم اني نحبها و لعبة ممتعة لكن مشي كي ببجي كثر متعة للمميزات.

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه اللعبة

ج4: خرقت دوري كطالب; و دوري كفرد في الاسرة و حتى المجتمع نظرا لانقطاعي عن الالتقاء بالأصدقاء خارجا; و دوري كلاعب رسمي في فريق لكن بمساعدة الوالدين تخلصت منها و من ادماني لها.

س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: سلوكات متخالفش بزاف مكانش فرق كبير; التطور و هذه الوسائل الحديثة خاصة الهواتف و التلفزيون فتحننا على الغرب و لينا كلنا لنا نفس السلوك.

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6 يعلمونا والدينا في الاول هما يورولنا حنا شراح نكونو و كفاش ثم المدرسة هي تحدد مهنا المستقبلية و ادوارنا التي سنشغلها.

س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

ج7: الدور هو الحياة اي شخص له دور يشغله اجتماعيا يعتبر شخص سليم.

س8: هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: ليس تغيير لكن تعطله; تعطل الدور و متخليكش تعيش بطريقة سليمة تحصرك وقت اللعب في مكان واحد ليس فيه اي دور

س9: هل تأثر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: نعم تأثر بزاف; تصرفات الشخص تصبح غير طبيعية كانسان مهووس تمرضك; تأثر على شخصيتك; احبابك; مستقبلك...

س10: كيف تتأثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب ببجي؟

ج10: قلتنك تأثر لدرجة كبيرة على سلوكاتهم و متخليهمش يمارسوا دورهم الاجتماعي.

المقابلة رقم 04:

1-عناصر تعريفية:

السن: 20

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: تخصص فيزياء طالب سنة اولى

الوظيفة: لا يوجد

اولا: بعد خاص بطبيعة لعبة ببجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة ببجي؟

ج1 : كانت بالنسبة لي لعبة فريدة حتى وصلت لدرجة الادمان فتوقفت عن لعبها; ووجدت صعوبة في ذلك لكن نجحت.

س2 : كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين؟

ج2 : تعمل بميزة مشابهة لفايسبوك يضيفك و تضيفه و فتح مجموعات للعب و يتم اللعب باسلحة الالكترونية حتى يبقى لالعاب واحد

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: ما يجذب المستخدم لها هو ; كبرها و تصميمها

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: نعم يوجد تفاعل متواصل و اكثر لعبة توفر هذا النوع من الميزات

ثانيا: بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعة ببجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

ج1: في الاول لم اخص وقت لكن بعدما لاحظ افراد عائلتي مدى تغيري نيهوني و حاولت تخصيص وقت لها.

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب ببجي؟

ج2: كنت اعتمد تنظيم وقتي بحيث في العطل حسب النشاطات و في الفترة الدراسة اخصص لها وقت في المساء او ليلا.

س3: ماهي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيها اللعب على ببجي؟

ج3: مثل ما قلت الدراسة نهرا ثم اللعب ببجي ليلا او مساء; لكن قررت بعد عامين من لعبها التوقف و تخصيص وقتي لنشاطات اكثر افادة كالمطاعة.

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه العبة

ج4: نشوفها تخرق ادوار اجتماعية عديدة خاصة دوري في المدرسة في الاسرة في العائلة الكبيرة(كالحفيد...) لكن تخلق دور جديد الالكتروني كلاعب في لعبة ببجي و زيد من شهرة الشخص; و مكانته(المكانة الاجتماعية الالكترونية) التي اعتبرها خطة جذب للاعبين; و انصح بعدم المضي فيها و تقديم اولويات حياتك على اي لعبة حتى و ان كانت ممتعة.

س5: ما هو الفرق بين سلوكيات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: السلوكيات بينهما مختلفة لكن حاليا رانا نشوفو تقارب; مثلا القيام باعمال نفسها عند كلا الجنسين; صياغ الكلام فقط الطريقة تختلف حتى وصلنا لدرجة نبرة الصوت اصبحت متقاربة فالتيات اصبحت حاولن منافسة الرجل و محاكاته.

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6 : من جيل لجيل حسب وجهة نظري يتناقل الدور حسب مكانته و يقولهم عن هذه الادوار و يوصوهم لي قبهم خاصة الوالدين يعني يعلموهم الدور

س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

ج7: اهميته انه يعتبر جزء من المجتمع خاصة في المجتمع الجزائري

س8: هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: لا لكن حسب الشخص و طبيعة مكانته في المجتمع قد تاتر اي لعبة على دوره في المجتمع.

س9: هل تاتر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: عن نفسي متاثرتش لكن تات في الصغار الاطفال خاصة على تصرفاتهم اما بتوليد العنف او التوحد او عدم تواصلهم الاجتماعي و فنون العلاقات الاجتماعية.

س10: كيف تتاثر السلوكيات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب ببجي؟

ج10 : قد تاتر لووكتهم في الدور اذا وصل الشخص الى الادمان لكن لعبها وقت محدد لا ياتر على سلوكيات الدور اشبابية

مقابلة رقم 05:

1-عناصر تعريفية:

السن: 22

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: طالب بكالوريا; متحصل على شهادة لغة اجنبية من معهد لغات

الوظيفة: استاذ لغة اجنبية (كورية); صاحب قاعة رياضة.

اولا: بعد خاص بطبيعة لعبة ببجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة ببجي؟

ج1 : تعني لي قتال الكتروني; لعبة مشهورة بزاف و مشابهة لالعاب لي موالف نلعبهم

س2 : كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين؟

ج2 : لعبها اونلاين بين عدة اشخاص لي يكونو معاك sima او لا; و يتقاتلو باسلحة داخل اللعبة.

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: اعتبر ما يميزها و يعتبر مصدر جذب هو سهولتها و اللعب اونلاين.

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: نعم لكن ينقطع اذا انقطعت الانترنت او كتب بدون وسيلة اتصالية او حدث خطب ما لحسبك غير هذا هي تفاعلية بالدرجة الاولى .

ثانيا: بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعبة ببجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

ج1: نعم مخصص لها وقت الفراغ من اعماله.

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب ببجي؟

ج2: بصفتي استاذ و طالب و صاحب قاعة رياضية يفرض علي هذا الشيء تنظيم وقتي و جدولا لنشاطاتي

س3: ماهي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيها اللعب على ببجي؟

ج3: اوقات نشاطاتي حسب كل عمل مثلا التدريس; ادرس حصتين او ثلاثة في الاسبوع و ادارة القاعة باقي الايام حسب توقيت باين الاكثريه في المساء و الدراس لاعادة البكالوريا مساء بعد الفراغ من نشاطاتي و اذا انهيت ذلك نروح نلعب .

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه العبة

ج4: اثرت على دوري في العمل ; عدت من مركزش في خدمتي; لكن تواصلني مع الناس الكترونيا خاصة اني نعرف لغات اجنبية اكسبني اصدقاء.

س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: مجتمعنا و نعرفوه كفاش يفرض فرقو بين النساء و الرجال; خصوصا ملي يكون الطفل صغير يبدو يقوله متبكيش كي النسا ما تعملش كذا كي النساء; وحتى الفتيات اذا دارت عفسة مثلا لبست سيرفات ما دروك راهي عادي في اللباس; ولا تقطع شعرها كامل يلوموها و يقلولها مسترجلة.

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6 : انا منشوفهش تداول نشوفه الزمان واش يفرض علينا من اذار خصوصا كي مجتمعنا بدا يتبدل بزاف و اصيح منفتح و اصبحت فيه سلوكات غريبة خصوصا بعض الاولاد في مكان ما يهتمو بوالديهم كدورهم الاسري يرموهم لدار المسنين و نفس الشيء بالنسبة للوالدين ترك التربية على عاتق الحضانة.

س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

ج7: مهم; حاجة باينة مهم هو يوريلنا الصح من الغل في تصرفنا اليومي; مثلا دور الاستاذ خاصة على المنصات الرقمية يفرض علي نكون ملتزم بالموعد ل ندرس فيه الكترونيا و في توصيل المعلومة ازم نكون سيريو و منعشش.

س8: هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: لا اظن ; لا تغير ربما تاثر قليلا لكن لا تغيرها.

س9: هل تاثر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: في التصرفات نعم ترجعك مقلق بزاف و قادر تولي تسب كما الناس لي تلعب ببجي و تسب ...

س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب ببجي؟

ج10 : في التركيز على الدور يعني تفكير الشخص بدل ما يكون في الوضع لي فيه و يقوم وظائفه يبقى  
يختم في اللعبة ما ياتر اكيد على طريقة تاديته الدور.



مقابلة رقم 06:

1-عناصر تعريفية:

السن: 21

الجنس: انثى

المستوى الدراسي: علم النفس العيادي طالبة سنة ثالثة ليسانس.

الوظيفة:

اولا: بعد خاص بطبيعة لعبة بيجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة بيجي؟

ج1 : كانت لعبة نورمال في الاول ثم ولات جزء مني يعني منقدرش دونها

س2 : كيف يكون لعب بيجي بين المستخدمين؟

ج2 : نلعبها مع صحاباتي و ناس وحدخرين نتواصل معاهم و تقايلهم على حساب اللعبة.

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: ما يجذبني فيها هو استطاعة اللعب مع الناس لي تبغيهم و تشاركهم.

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: التفاعل واجب في بيجي نبقوا نتواصلو و ننفعلو مع اي عفسة تصرا داخل اللعبة.

ثانيا: بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعبة بيجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب بيجي؟

ج1: ي مخصصة وقت

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب بيجي

ج2: لا منعتمدش جدول بصح نلعب في وقت الفراغ وقت القرية باين

س3: ما هي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيه اللعب على بيجي؟

ج3: في الصيف نلعبها خصوصا في العام لي فات مكانش نشاط بسبب كورونا و بعدها فترة القراية الوقت باين تعها.

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه العبة

ج4: دوري في الاسرة مثلا كاخت كبي اهملت اخوتي الصغار ; و الاعمال المنزلية دايمن روطار.

س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: مكانش بزاف فرق الا في الامور البايينة

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6: يعلمو هالنا من الصغر

س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

ج7: مهم باش نعرفوا واش نديرو و كفاش رح نعيشو

س8: هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: لا متغيرش بلاك تاتر شويا ايه; مثلا انا وليت حابة نخدم في اجة تع سلاح مثلا الامن.

س9: هل تاتر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: نعم étoc زعاف و القلق في زوج يولو مقلقين

س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب ببجي؟

ج10: ميولوش يديرو ادوارهم في الوقت او ميديرو هاش على اكمل وجه.

مقابلة 07:

1-عناصر تعريفية:

السن: 21

الجنس: انثى

المستوى الدراسي: تخصص انجليزية ثالثة لسانس

الوظيفة او نشاط:

اولا: بعد خاص بطبيعة لعبة ببجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة ببجي؟

ج1 : هي مثل الالعاب لي كنت نلعبها قبل; فري فاير; IlaC fo ytud

س2 : كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين؟

ج2 : نضيف صحائتي وندخلو في مجوعات و نبقاو نتيرو و نخطو على الاعداء حسب المجموعات و البقاء للاقوى(ضحكت)

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة بالعبة؟

ج3: سهولتها; و الملابس تع الفتيات لي يلبسوهم لشخصية اللاعب

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: متواصل لدرجة منتصوريهاش; كنت نقعد حتى ساعات نلعب.

ثانيا: بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعة ببجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

ج1: في الاول كنت نلعب في وقت الفراغ منبعد كي ادمنت عليها في كل وقت نلعبها.

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جان لعب ببجي

ج2: حاليا نعم راني دايمن نحاول نقسم وقتي بينها و بين النشاطات

- س3: ما هي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيه اللعب على بيجي
- ج3: حسب النشاط لي يظهر لي مثلا الخروج مع الصديقات و تاني الدراسة وقتها نهارا و مساء نلعب بيجي.
- س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه العبة
- ج4: دوري كطالبة وليت نرقد في الدرس بسبب التعب
- س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟
- ج5: الفتيات باينة سلوكاتنا الاهتمام بنفسنا; الاعمال المنزلية...; عكس الذكور دايمن برا و سلوكاتهم يكتسبوها من برا كل مرة سلوك جديد.
- س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟
- ج6: نشوفو الناس لي كبار علينا واش يعملو من ادوار.
- س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟
- ج7: مهم هو طريقة عيش
- س8: هل لعبة بيجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟
- ج8 : لا متساهمش في تغييره
- س9: هل تاتر لعبة بيجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟
- ج9: نعم تاتر بزاف خاصة في التعامل مع الاخرين يولي الشخص عنيف في تعامله مع الاخر.
- س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب بيجي؟
- ج10 : تاتر عليها بسبب التعب لي يصرا معاه من اللعب خصوصا اذا لعب سوايع بزاف دون انقطاع.

مقابلة-08:

1-عناصر تعريفية:

السن: 21

الجنس: انثى

المستوى الدراسي: طالبة حقوق ثالثة ليسانس.

الوظيفة: لا يوجد

اولا:بعد خاص بطبيعة لعبة بيجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة بيجي؟

ج1 : لعبة نشوفها تاتر على الشباب و علاقتهم و بانبة لي دخلتها على جال خطيبي لانو علاقتنا تاترت في الاول بسببها اهملني و يلعبها طوال الوقت;

س2 : كيف يكون لعب بيجي بين المستخدمين؟

ج2 : بالانترنت تتواصل مع اللاعبين وتحاربي معاهم او ضدهم.

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: التواصل ;خاصة مع عاد جدد بعقليات مختلفة.

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: اللعبة في حد ذاتها تفاعل; مثلا انا تعرفت على مجموعة ناس و كونت صداقات ولالي شغف مش لعب انما باش نحكي معاهم; و في الاول التفاعل نخرج زعافي كله فيها كانت مفري الوحيد.

ثانيا:بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعبة بيجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب بيجي؟

ج1: حاليا حبستها لكن سابقا لا مكنتش مخصصة وقت في اي وقت كنت ندخل نلعب.

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جان لعب بيجي؟

ج2: لا مكنتش نعتمد تنظيميا .

س3: ما هي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيه اللعب على بيجي؟

ج3: كل وقتي كنت العب في بيجي حتى الانترن مكنتش ناكتيفي باش نقرال باش نلعب; اما النشاط المنزلي شبه انعدم; كل وقتي مقسم للعب ثم النوم اذا تعبت; حتى وليت كما الباندا(تقصد الهالات السوداء) تقلب وقت نومي .

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه العبة؟

ج4: دوري في الاسرة; مع ني الكبيرة خاوتي يشفوني نظل نلعب; نسهر ليل و نقد نهار; اعما المنزل مدام نرقد نهار تفهمي بلي مكنتش نفظن كامل لشغل الدار ولا لقرائتي.

س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: مكانش فرق غير هو ما يبغو يكبروها .

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6 : حاجة نعرفوها ع الوقت و نشوفوها في مجتمعنا.

س7: ما اهمية الدور الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

ج7: مهم ; الدور هو بين هذا الانسان شايبكون و كفاش داير و شخصيته كفاش و بزاف صوالح.

س8: هل لعبة بيجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: بالنسبة ليا ملي بديت نلعبها خمت ندير تخص يتبث قو الشخص قاية مثلا او محامية و حاليا راني طالبة حقوق ; بعدما وليت عصبية بزاف بسبب اللعبة خمت نقاجي (الانخراط في الجيش) ولا ندخل لشرطة و كينشوف الدرك نقول لعائلتي نروح.

س9: هل تاتر لعبة بيجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: نعم اثرت عليا شخصيا وليت نتواصل بطريقة عنيفة مع افراد عائلتي و اصدقائي خسرتهم وليت نروح و نخليهم بلا منقوللهم رني رايحة نغيب ساعات باش نرجع;اعتنائي بنفسي نقص.

س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب بيجي؟

ج10: نعم تاتر بزاف تلعبك على الوراثة تروح فيك طريقة المعاملة لي تكون في العبة; تسبب الكسل;التعب جسم تاتر; بالتالي وظائف تاترت; نقصت في الوزن ظهور هالات سوداءب طريقة كارثية حالا نلعب غير مباراة وحدة على جال الصداقة لي كونتها و اصدقائي لي في العبة.

ملاحق.....

مقابلة 09:

1-عناصر تعريفية:

السن: 19

الجنس: انثى

المستوى الدراسي: طالبة جامعية تخصص إنجليزية سنة الثانية ليسانس

الوظيفة: لا يوجد

اولا: بعد خاص بطبيعة لعبة ببجي:

س1: ماذا تعني لك لعبة ببجي؟

ج1 : في الاول كانت تبانلي لعبة لكن فيها ميزة لي تخلي قاع لي نعرفهم مهوسين بها و الفول خلاني ندخلها;تم ولات تولي شيء لا استغي عليه يعني مهم بزاف و تنيلي كشيء يشعرنى بالسعادة و طلعلني المورال.

س2 : كيف يكون لعب ببجي بين المستخدمين؟

ج2 : سنة 2018 طلعتها ووليت نلعب مع اصدائي نتواصلني معاهم حتى اذا كان قدامك نتواصلني معاه باللعبة و نقتلو فيها ولا بقتلونا.

س3: ماهي عناصر جذب الخاصة باللعبة؟

ج3: مين فيها شعور بالفرح و نضحكوا.

س4: هل يوجد تفاعل متواصل على سطح اللعب الافتراضي؟

ج4: بزاف تفاعل; و نبقاو نتشاركو في الهدرة نضحكوا; و نتواصلو مع بعض لساعات باللعب.

ثانيا: بعد خاص بالدور الاجتماعي في ظل لعبة ببجي:

س1: هل يوجد وقت مخصص للعب ببجي؟

ج1: لا مشي مخصصة لانو معنديش بزاف صوالح نديرهم.

س2: هل تعتمد جدول تنظيمي لاعمالك و نشاطاتك الى جانب لعب ببجي؟

ج2: لا منعتمدش; لانو قراية سماطت راهي مرتين في الاسبوع و انا نقرا في الجامعة انجليزية كنت نقرا دايمن والان كورونا يعني ولا الفيد (فراغ) .

س3: ا هي اوقاتك المخصصة لكل نشاط بما فيه اللعب على ببجي؟

ج3: نشاطاتي مثل ما قلت بسبب كورونا كاين فراغ حتى بعد الحجر و القراية ولينا نقرو مرتين منقروش كما موالف الفيد يخليني نلعبها; لكن ادا بدينا القراية نيشان ننسا ببجي; يعني الوقت الفراغ متخليش ببجي وتمنح السعادة.

س4: ما هو الدور الاجتماعي الخاص بك الذي تخرقه العبة؟

ج4: دوري كطالبة; موليتش نركز في القراية تجيني ثقيلة; دوري في الاسرة تفنيبين و تبقي تقولي دوك نكمل و نروح نقضي هد الحاجة حتى تحالك اللعبة و تصبحي تتلهاي غير بيها; اعمال المنزل موليتش كامل نديرهم.

س5: ما هو الفرق بين سلوكات الشباب ذكور و اناث في المجتمع الجزائري؟

ج5: فيها بزاف سيرتو مجتمعنا بزاف يركز على هد الموضوع ولاهيين للفتيات بزاف بينما ما يراقبوش سلوك الذكور لي راه تحت الصفر.

س6: كيف يتم تداول الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج6 : نتعلموها مع جيلنا يعلموها لنا لي قبلنا مثلا والدينا; لكن دروك جا جيل لي ميسمعش بسبب الوسائل الاتصالية يتبع واش يكون عليها مش واش يقول مجتمعه; و بزاف صوالح يبانلهم تافهة في المجتمع; مثلا الاعمال المنزلية كي يشوفو اوروبا يخرجو يفطرو برا لي مكانتش عندنا دروك ولات كاينة و ولا عندهم د التفكير تع مشي بسيف نطيب و مشي بسيف ندير ديك الحاجة; يشوفو التقسيم هذا ما يوالهمش.

س7 : ما اهمية الادوار الاجتماعية في المجتمع الجزائري؟

ج7: لوكان ميكونش دور نبغو في بلاصتنا منعرفوش كفاش نتصرفو ولا شانديرو; نعيشو كي الحيوان (اعزك الله) و حتى الحيوان في غريزته ادوار; يعني تنجمي تتخلي كفاش يكونو لناس.

س8: هل لعبة ببجي تسهم في تغيير الادوار الاجتماعية؟

ج8: بلاك على حاب تعلق اللاعبين مثلا انا وليت نخم نخدم في حاجة تع nopaw " السلاح".

س9: هل تاتر لعبة ببجي على تصرفات كلا الجنسين من الشباب؟

ج9: لا منشوفهاش تاتر على التصرفات; لعبة ترفيهية; نلعبو نضحكو غير هذو مكانش حاجة...

س10: كيف تتاثر السلوكات المتوقعة للشباب في الادوار التي يشغلها الفرد بفعل لعب ببجي؟



ج10: تتأثر سلوكك بالتفكير في اللعبة أكثر; يعني تمارس دروك لكن بطريقة ثقيلة و بدون شغف; تولى هي الشيء لي تفكر فيه بزاف كي تكون دير كاش عفسة.

صور لوسائل الاتصال الحديثة في اوج تطورها

صورة رقم 01: صورة لكابلات المستعملة في عملية الانترنت .

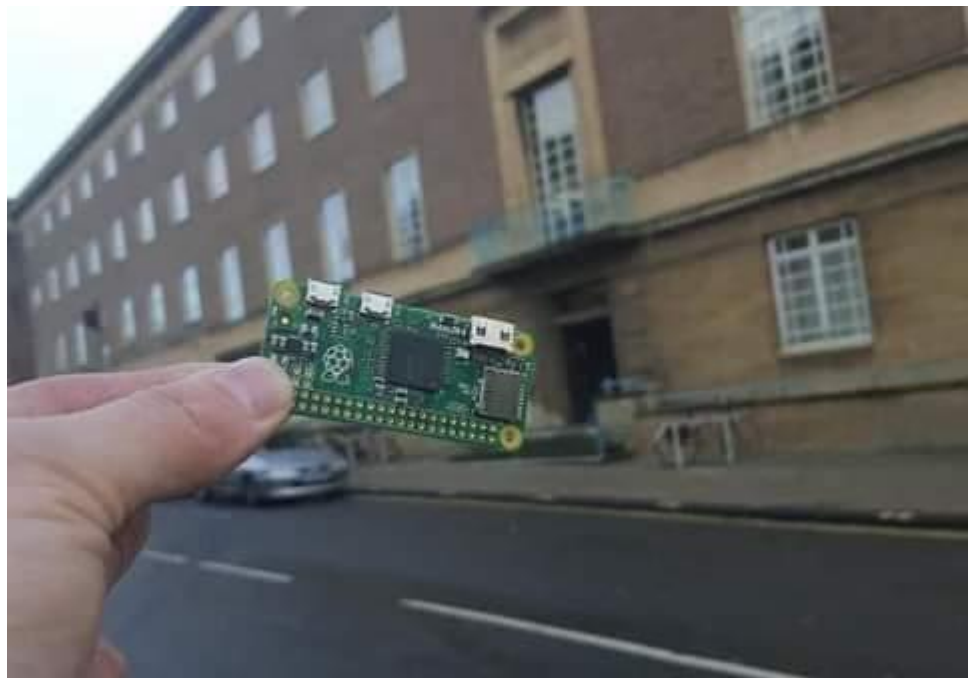
صورة رقم 02: صورتين لتطوير شريحة الحاسوب بين الماضي و الحاضر في نفس المكان الذي صنعت فيه

صورة رقم 03: اول حاسوب محمول .

صورة رقم 04: اول هاتف محمول .

صورة رقم 05: صورة لاول عالم الذي ادخل اللغة العربية الى جميع الشبكات الافتراضية العالم الجزائري(بشير حليمي); و في نفس الصور عمله على حاسوب محمول دو طراز اولي في حقبة التسعينات.





بسيط العلوم ▶ احمد بصرادين  
24 janv. •

جهاز توشيبا T1100 عام 1986 وصف بأنه "أول كمبيوتر محمول لاب توب في العالم ينزل الاسواق  
#عشاق\_المعرفة #تكنولوجيا #تاريخ



806

25 commentaires • 59 partages

J'aime

Partager



Al Aan TV

1 j. •





مدونة عالم الإبداع  
www.ibda3world.com



... بالصور: تطور تصميم الهواتف الجوّالة من العام 1983 وحتى الآن





ملحق رقم 04: صور للعبة ببجي.

صور من محتوى لعبة ببجي

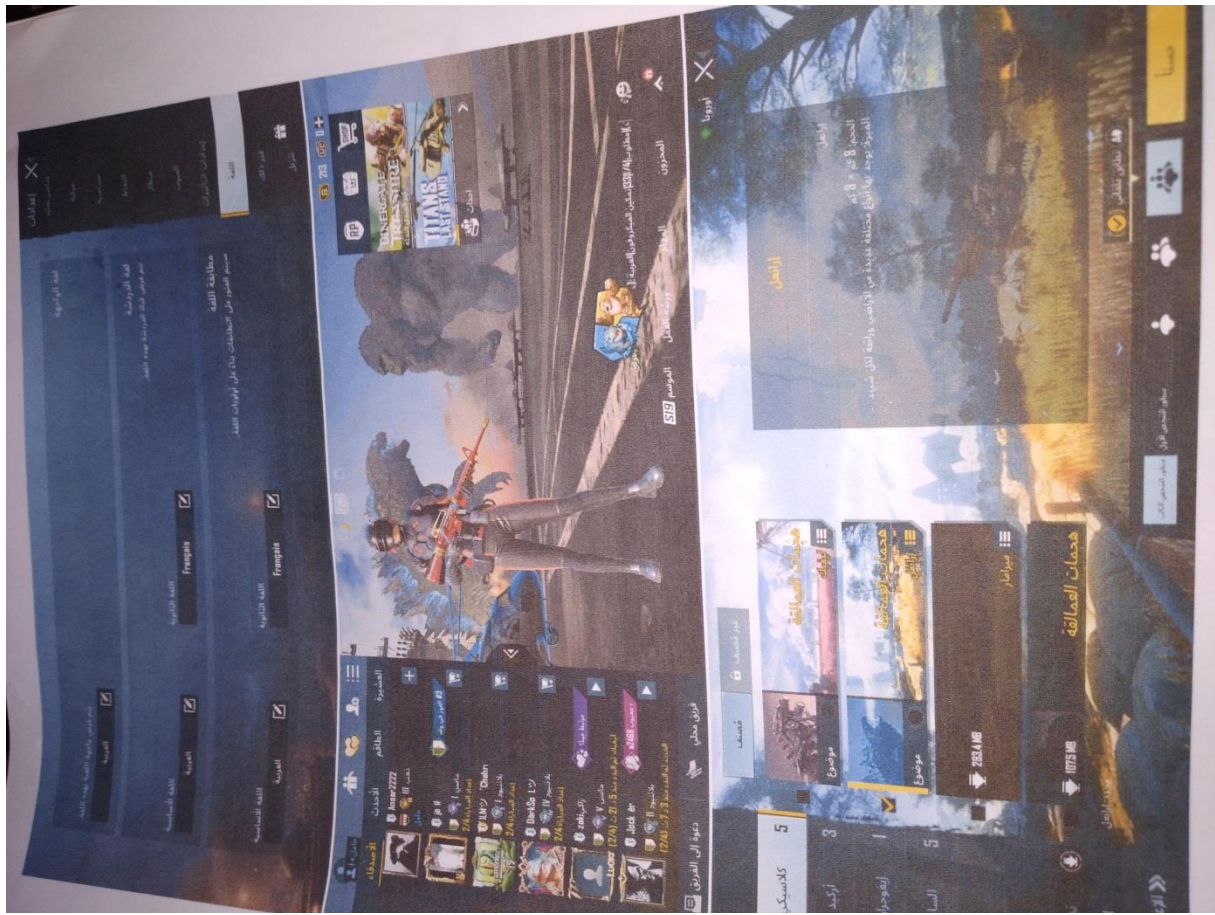
الصفحة 01: صورتين لواجهة اللعبة و صورة لمرحلة لبدء

الصفحة 02: صور لمرحلة تحديد العناصر ( تحديد اللغة; اختيار الرفقاء; اختيار ساحة الحرب)

الصفحة 03: صور لتبان الفريق; الصورة الولى لاختيار الشريك الدائم; اصورة الثانية لتحديد صلة القرابة بين اللاعبين; و الصور الثالثة لمعطات عن العشيرة (فريق).









الاصحاب

الهدف  
المعلومات  
مختبر

التصنيف  
الامتيازات

هذا الاصحاب  
معلومات

مستوى مغارة

الاصحاب	الاسم	مستوى مغارة	مجموع	الهدف	المعلومات	مختبر	التصنيف	الامتيازات
	BigMercy	1	857632					
	JustFussy		694656					
	MP		545047					
	PurpleWumbats		535903					

مختبر  
Top 84.5%

8441

HABIBY

ملحق رقم 05: صور لمحتوى لعبة بيجي.

صور لمحتوى لعبة بيجي

صورة رقم 01; 02; 03: طبيعة القتال; الاسلحة; جودة الشخصيات و الصورة; وسائل النقل; ساحات القتال.







